التعاون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

رئيسا التحرير : محمد رشاد : سلامه ابو زيد

الثلاثاء ـ ٣١ أغسطس ١٩٧٦ م ـ ٦ رمضان ١٣٩٦ هـ

العدد ٨٧٤ ٢٠ صفحة الثمن ٣٠ مليما

الشعب بالاجماع للسادات قائداً للمسيرة

ص ٣

متى تعقد الجمعية العمومية للاتحاد التعاوني؟!

- قانون التعاون ينص على الدعوة لانتخاب مجلس إدارة جديد خلال ٦٠ يوما
- تشكيل لجنة المراقبة الخاصة بالاتحاد.. وتعيين مراجع للحسابات
- تنفيذ مبدأ عدم الجمع بين عضوية أكثر من موقع تعاوني

انطلاقا من التاكيد المستمر للرئيس السادات على شعبية وديمقراطية الحركة التعاونية واستقلالها .. واحترام سيادة القانون ، تدرس وزارة الزراعة بالاشتراك مع الهيئة العامة للتعاون الزراعي واللجنة المؤقتة لادارة الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي دعوة الجمعية العمومية للاتحاد تنفيذا لنص المادة ٣٩ من قانون التعاون الزراعي بدعوة الجمعية خلال شهرين من تاريخ الحل لانتخاب مجلس ادارة جديد بدعوة من مجلس الادارة المؤقت وفقا للاجراءات المبينة في النظام الداخلي .

كما تنص المادة ٤٥ من القانون على أن تعقد الجمعية العمومية اجتماعا غير عادي بناء على طلب الاتحاد او الجهة الادارية المختصة او مجلس الادارة او ربع اعضاء الجمعية العمومية على الاقل للنظر في طرح الثقة بمجلس الادارة كله او بعضه وانتخاب بديل عن العضو الذي يفقد اسباب عضويته .

وعلمت « التعاون » انه تقرر تنفيذ مبدا عدم الجمع بين عضوية اكثر من موقع تعاوني وتشكيل لجنة المراقبة الخاصة بالاتحاد التعاوني وتعيين مراجع للحسابات .



التنظيم التعاوني الجديد يعلن خلال سبتمبر

من المنتظر اعلان التنظيم الجديد لقطاع التعاون الزراعي خلال هذا الشهر .

التنظيم الذي يدرسه المهندس عبد العظيم ... وزير الزراعة ... يهدف الى تاكيد شعبية الحركة التعاونية وايجاد الفعالية الكاملة ... الدولة على الجمعيات ... الحدود التي رسمها القانون .

التنظيم الجديد سيقضي تعدد جهات الرقابة والاشراف على التعاونيات الزراعية .

□ □

اضبط

٣٧ جنيها من كل جمعية لاستقبال الوزراء

ص ١٨

رأى التعاون

ص ٣

أسبوعيات

يكتبها : سلامه ابو زيد

الاحساس بالامان في عهد السادات اقوى من كل مؤامرات القذافي

لا .. لن يفلح القذافي في تحقيق اهدافه ومآربه واطماعه .. ومهما تعددت مؤامراته وتنوعت جرائمه ..

كل اهداف القذافي واطماعه تتحطم على صخرة وعي الشعب المصري وفهمه العميق لحقائق الامور ووراثه الحضاري وتاريخه الطويل في مقاومة الغزاة .. والتصدي للغزو بكل اصرار وعزيمة سواء اكان غزوا بشريا او غزوا فكريا .. لما هي اهداف القذافي ومآربه واهدافه ؟!

يحاول القذافي بكل ما لديه من افكار سوداء مظلمة ان تهتز ثقة الشعب المصري بقائده .. وان يهتز احساس الشعب المصري بالامان في عهد السادات !!

والقذافي واهم في كل ما يتخيله ويفكر فيه .. ان احساس الشعب المصري بالامان في عهد السادات اقوى من كل مؤامرات القذافي .

الاحساس العام بالامان اصبح حقيقة على ارض مصر في عهد السادات .. وعمر مجراه العميق في نفس كل مصري .. ولن تطفئ اصوات القنابل المفجرة على صوت الحقيقة .

والحقيقة يعرفها كل مواطن ويتفق عليها الشعب المصري بالاجماع .

فكل مواطن في عهد السادات امن على نفسه وحقه في ابداء رايه .. امن على يومه وغده .. ويتمثل الامان في عهد السادات في الغاء الاجراءات الاستثنائية والغاء المعتقلات والافراج عن المسجونين السياسيين .. وسيادة القانون .. وحرية الصحافة بعد رفع الرقابة عنها لاول مرة منذ ٤٠ عاما .. واستقلال القضاء فلا اعتقال ولا سجن ولا تشريد لمن يبدي رايه السياسي .. وكل الشعب حر حرية كاملة في التعبير والممارسة .

كما ان مظلة التأمينات الاجتماعية تمتد ويتسع دائرتها يوما بعد يوم لتشمل كل مصري تظله سماء مصر ..

واحساس الشعب المصري بالامان في عهد السادات اصبح حقيقة بكل الاجراءات التي تمت خلال ثورة التصحيح والتي توجت بالانتقال من مرحلة الشرعية الثورية الى مرحلة الشرعية الدستورية وتسليم الثورة للشعب .

ولن تفلح محاولات القذافي الفاشلة بعد ان اجمعت جماهير الشعب المصري على قيادة السادات لثورة الشعب بعد كل مواقفه السياسية الشجاعة من اجل مصر والامة العربية والتي تتمثل في رفض التبعية العسكرية والسياسية وتاكيد الاستقلال الوطني ودعمه .. وبعد ان توجت كل هذه المواقف والجهود بانتصار اكتوبر .

ومن افكار القذافي السوداء والطفولية توليت ارادة الحياة المسعورة وضرب شعب مصر بالتساؤل مع الاستعداد لتجديد انتخاب السادات رئيسا لجمهورية مصر .

وفي تفكيره المريض ان هذه المحاولات الفاشلة يمكن ان تؤثر في حجم الاصوات التي يمنحها الشعب للسادات في كل انتخاب عن وعي وثقة .. والقذافي واهم في ذلك ايضا لسبب واحد بسيط هو ان جماهير الشعب المصري سبق ان ادلت برايها في السادات كقائد وزعيم وطني في صورة استفتاء شعبي عام وادلت باصواتها لصالح السادات في انتخابات سابقة .

لقد حصل السادات على ثقة الشعب وتاييده منذ تولى زمام الحكم في البلاد خلفا لعبد الناصر . واجمعت الجماهير الواعية على قيادة السادات عندما قاد ثورة التصحيح لمسيرة ثورة يوليو وخاصة المعركة ضد مراكز القوى .

واجمعت الجماهير على قيادة السادات في كل مواقفه السياسية واجراءاته الثورية .. ولا يختلف اثنان في مصر او خارجها على ان وقفة الشعب المصري خلف قائده في حرب اكتوبر كانت استفتاء شعبيا تاريخيا .

لعل القذافي قد سمع باستنكار مجلس الشعب المصري لجرائمه وعملياته التخريبية منذ ايام .. ولعله يسمع بانباء المسيرات الكبرى للشباب والعمال والفلاحين في مصر لتجديد البيعة وتعبيرا عن الثقة في السادات قائدا وزعيما وطنيا حرا .

لا .. لن يفلح القذافي في تحقيق اهدافه ومآربه واطماعه .. فالشعب المصري بوعيه وتاريخه له بالمرصاد فالشعوب لا ترحم صناع الدمار واعداء الحياة واعداء البشر .

٤ ملايين جنيه متأخرات التحصيل بالفيوم

نقل سلطة محاسبة الصيارف ومكافآتهم الى رؤساء القرى

الفيوم من حسن شبريه :

اصدر المهندس حسين كامل دبوس محافظ الفيوم في اجتماعه مع صيارف المحافظة عدة قرارات هامة لضمان تحصيل الاموال الاميرية وضرورة وجود الصيارف في مقار الجمعيات .

اعلن المحافظ ان ميزانية المحافظة ... مليون جنيه . منها مليون جنيه ايرادات المحافظة من الضرائب . واضاف انه اتضح ان المتاخرات في تحصيل الاموال الاميرية وبنك التسليف بلغت ٤ ملايين جنيه . وان نسبة التحصيل في الـ ... اشهر الماضية ٩٪ فقط وان الصيارف قاموا بتحصيل ١٣٣ الف جنيه لبنك التسليف في العام الماضي من المستحقات البالغ قدرها ٥ ملايين و٦٠٠ الف جنيه وسيتم هذا العام توزيع مقدم ... القطن هذا العام قدره ٣ ملايين و... الف جنيه .

وطالب المحافظ الصيارفة بالعمل ... تحصيل الاموال المتأخرة .

كما طالبهم بالعمل على استكمال البطاقات الزراعية للفلاحين ... مستحقات هذا العام ومتاخرات العام الماضي . وذلك في خلال عشرة ايام .

كما قرر المحافظ في الاجتماع نقل سلطة محاسبة الصيارف وتقدير مكافآتهم الى رئيس مجلس المدينة ... في ... وبالتالي يمكن ... رئيس مجلس القرية حتى ... محاسبة كل مقصر ومكافأة ...



حسين كامل دبوس

ابنة احد المنتفعين سكرتيرة للجمعية الزراعية

ابنة احد المنتفعين في جمعية منشاة عاصم للاصلاح الزراعي بمحافظة بني سويف .

تعلمت ودرست وحصلت على دبلوم التجارة وعينت سكرتيرة للجمعية التعاونية الزراعية في خدمة اهل القرية واهلها المنتفعين باراضي الاصلاح الزراعي .. تعمل في خدمتهم .. لقد طرقت المراة كل مجال .. حتى مجال العمل في التعاونيات الزراعية .

فهل تنجح التجربة بين السماد والكسب والبذرة والتقاوي والبنادق والتسليف ..

ابنة احد المنتفعين بالاصلاح الزراعي في منشاة عاصم والتي تعمل سكرتيرة للجمعية في مناقشة مع الفلاحين ...

مجموعة وأنشطة المركز التدريبي الحرفي للاصلاح الزراعي ببني سويف

.. أبناء الفلاحين سيتحولون الى اسطوات في مركز التدريب الحرفي للاصلاح الزراعي ببني سويف .. وفي هذا المركز الانتاجي المهني سيتم تخريج جميع العمال الفنيين الذين ستحتاجهم اجهزة الميكنة الزراعية في ريف بني سويف ..

.. وضع المحافظ المهندس سليمان متولي كافة امكانيات المحافظة وتابع بنفسه استكمال اجهزة هذا المركز الوليد ..

ويقول المهندس احمد عصمت الدسوقي مدير المركز والامين المساعد للاتحاد الاشتراكي بمحافظة بني سويف ان المركز لا يقبل الا ابناء القرى فقط ما بين سن ١٣ و ١٥ سنة ، والاولوية في القبول لابناء اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية ويفضل الحاصلون على الاعدادية او الابتدائية ـ ويقبل المركز ١٠٠ تلميذ في الدورة الواحدة حتى يكون التدريب جادا ومفيدا طوال فترة الدورة التي تمتد سنة ونصف سنة ،

وخلال فترة التدريب يسير التعليم التثقيفي النظري الى جانب التعليم والتدريب الفني .

وقد تقدم للدراسة بالمركز في دورته الاولى ١٧٤ دارسا نجح في امتحان الالتحاق ٤٢ تلميذا فقط وعلى الرغم من ان سعة المركز ١٠٠ تلميذ الا انه لم يقبل سوى الناجحين فقط .

ومركز التدريب اقيم على مساحة فدانين ونصف فدان وتكلف ٨٠ الف جنيه ؛ ويضم ثلاثة فصول للدراسة النظرية وثلاثة اخرى للتدريب العملي وعشر ورش للتدريب الانتاجي والحرفي كالحدادة ولحام الاكسوجين ولحام الكهرباء والنجارة واعمال الكهرباء ـ وميكانيكا الات الري وميكانيكا الجرارات الزراعية وصيانة واصلاح السيارات والات مقاومة الافات الزراعية واختبار الرشاشات .

اما المعلمون والمدربون في المركز فتم اختيارهم من اعلى المستويات المهنية الفنية .



احمد عصمت الدسوقي

كلام الناس



نزل من منزله متاخرا ، وسار في الطريق مسرعا ليلحق بعمله ، ولم ينتبه الى سيارة خلفه واتت من خلفه وصدمته صدمة عنيفة قضت عليه في الفور ..

وكان القتيل شابا في منتصف العقد الثالث من عمره وقد تكشف التحقيق في مصرعه عن ماساة لعب فيها القدر دورا غريبا ..

كان عاطلا عن العمل ، ولم يكن له دخل في تعطله هذا ، ولكن ظروف الحياة هي التي اجبرته على التعطل ، ولم يكن له مورد رزق يتعيش منه فشرب من كاس الشقاء حتى الثمالة .

واخذ يطرق ابواب الرزق واحدا بعد الاخر ، ولكن الدنيا كانت قد تنكرت له وادارت له ظهر المجن وسدت جميع ابواب الرزق ـ حتى فلاحة الارض ـ في وجهه وعجز حتى من الحصول على قوت يومه الضروري .

ويئس من حياته ، وضاق ذرعا بتلك الحياة وقرر ان يتحدى القدر ويكتب خاتمته بيده .. فذهب الى النيل والقى بنفسه بين مياهه .. وتصادف ان كان قاربا يسير في ذلك الوقت به بعض الصيادين ، فلمحه احدهم والقى بنفسه خلفه وانتشله رغم انفه ..

ولعن حظه السيئ واخذ يفكر في طريقة اخرى ، الى ان واتته فكرة عمل على تنفيذها ..

وتكررت تلك الحوادث اكثر من مرة بصور مختلفة طبعا حتى يئس من الموت كما يئس من قبل من الحياة .

ويوما كان يقرأ اعلانات احدى الصحف اليومية ، فوجد ان احدى الشركات تطلب موظفين ، فاسرع الى هناك وقدم نفسه ، فعقدوا له امتحانا اجتازه بنجاح ، ثم صدر امر بتعيينه ويومها لم تسعه الدنيا من الفرحة ، وقال : ان النحس قد فارقه الى الابد

واقتلع فكرة الانتحار من راسه ، وفي اليوم الذي ذهب فيه ليتسلم عمله كان القدر ينتظره في الطريق في شكل سيارة مسرعة انقضت عليه في الحال ، ومات في الوقت الذي تمنى فيه ان يعيش !!

علي حلمي

طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين

هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابوزيد
محمود بسيوني

مدير التحرير
احمد مصيلحي

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
مصطفى العياري

التحرير والإدارة والإعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتي ت : ٨٤٠١ ـ ٢٨٤٠
المراسلات : صندوق بوستة رقم : ٢٤٣٩

مكاتب التعاون

- الجيزة : المحرر المشرف محمد عبد الجيد ـ مدير المكتب احمد عبد الفضيل ت : ٢٨٤٠٦
- بني سويف : المحرر المشرف ومدير المكتب : رفعت يوسف ـ عمارة الاوقاف ميدان الجمهورية ص . ب ١٥ ت : ٢٠٢٠
- الفيوم : المدير حسن شبرية ـ شارع الحرية ـ ت : ٦٦٧
- المنيا : وهبة المرى ـ شارع الحرية ت ٢٣٤٤
- اسيوط : السكرتير احمد عبد الحميد ـ ١٢ شارع الجمهورية
- سوهاج : المدير خلف الطيب ـ ميدان المحطة بجوار فندق رمسيس ت : ٢٤٩٩
- قنا : المحرر المشرف ومدير المكتب ابراهيم حفني ـ ش ٢٦ يوليو ـ عمارة الاوقاف ـ ت : ٢١٩٥
- اسوان : المحرر المشرف شفيق سوريال : سكرتير المكتب سالم محمد ت : ١٩٤
- الاسكندرية : مدير المكتب محمد حسان ـ ١٢ شارع البوستة ـ المنشية : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٢٦
- القليوبية : المدير فهمي ايوب ـ عمارة عبد الحليم فهمي ت : ٢٩٦٣
- المنوفية : المدير البلتاجي عبد القادر ـ شبين الكوم شارع سعد زغلول عمارة المنتزه ـ ت : ٢٠١٢
- الغربية : المدير سعد محرم ـ طنطا ميدان الساعة ت : ٥٦٩٢٠
- الدقهلية : مدير المكتب عبد الرحمن البيومي ـ المنصورة ٣٩ شارع الثورة ت : ٤١٦٧
- كفر الشيخ : مدير المكتب د . احمد العدل ـ ميدان الجمهورية ت : ٢١٣٦
- دكرنس : المندوب علي سالم ـ ت : ٢٨
- دمياط : المدير محمد احمد بدوي شارع الجلاء ـ ص . ب ٥٩
- الشرقية : المحرر المشرف احمد مصيلحي ـ الزقازيق عمارة مرسي خليفة ت : ٢٩٤٧
- البحيرة : مدير المكتب شفيق محمود شعالة ـ دمنهور شارع الاستاد الرياضي ت : ٣٠٨٢
- الاسماعيلية : المحرر المقيم هلال السنهيتي ـ ٢٤ شارع الشيتوزة ص . ب ١٩ ت ٢٠٤ [illegible] ٩١١٢١٩

الإدارة بالأهداف وديمقراطية الإدارة

بقلم : د . كمال ابو الخير

اول من الاهمية بمكان ان نوضح ان الادارة بالاهداف تمتد الى جميع مواقع العمل ايا كان نشاطها زراعيا .. او صناعيا .. او تجاريا .. او ثقافيا .. او رياضيا .. او عسكريا .. الخ .. ومن هذا المنطلق الان فهي تمتد بالدرجة الاولى الى التعاونيات على اختلاف اوجه نشاطها وتدرج بمستوياتها .. فالتوجيه الاداري السليم يتطلب ضرورة التأكد من ان جميع افراد الاسرة التي تعمل معا من اجل تحقيق هدف مشترك .. جميع افراد هذه الاسرة ينبغي ان يكونوا على قدر كبير من الفهم للهدف المطلوب منهم تحقيقه .. وبالتالي الدور الذي يؤديه كل فرد من اجل تحقيق الهدف الكلي العام للمشروع الذي ينتسبون اليه .. وينبغي ان تكون واضحا ان مسئولية توضيح هذا الفهم يقع على عاتق المستويات العليا المسئولة بالدرجة الاولى .. بمعنى المسئولية التضامنية في رسم السياسات ووضع الكتيبات التي تشرح اساليب هذه السياسات في تحقيق الهدف ، وهذه تقع مسئوليتها على جميع اعضاء مجلس الادارة ، فان مجلس الادارة مهمته بالدرجة الاولى وضع مثل هذه السياسات ، ثم تقييم الاداء وفقا للمقاييس العلمية التي تم اقرارها في مجلس الادارة .

وقد يتساءل البعض .. هل تتعارض الادارة بالاهداف مع مبدأ ديمقراطية الادارة ، وهو احد المبادىء العامة التي يقوم عليها البنيان التعاوني من القاعدة الى القمة ؟.. الحقيقة تؤكد ان الفكر التعاوني والتطبيق التعاوني الذي بدأ منذ اكثر من مائة واربعين عاما يتفق تماما مع متطلبات الثورة الادارية .. فمثلا تعتبر الثورة الادارية المعاصرة القيادة الديمقراطية افضل انواع القيادات ، وهذه القيادات وفقا لاسلوب الادارة العلمية ينبغي ان تلجأ الى الاساليب التي تحقق التعاون الكامل مع كافة المستويات المعاونة او المرؤوسة وكسب ود هذه المستويات وتعاونها الصادق ، فهي مثلا تعمل على تحقيق الفهم المتبادل بينها وبين من يتعاون معها ، وتشرك المرؤوسين في المناقشات التي تستهدف اتخاذ قرار معين ، وعند المناقشة تفسح عقلها وتفسح صدرها لاكثر الآراء معارضة لها ما دام يسودها المناخ الديمقراطي الذي لا تشوبه شائبة فرض الرأي عن طريق علو المركز او اي شيء من هذا القبيل .. ولذلك نجد ان العالم الامريكي الشهير « بيتر دركر » الذي اخرج الى عالمنا المعاصر اصطلاح الثورة بالاهداف ، والذي يرجع اليه جميع علماء التنظيم والادارة الذين يتحدثون عن الادارة بالاهداف ، يقول ان القيادة هي الارتفاع ببصر الانسان الى نظرات اعمق .. والارتفاع بمستوى ادائه الى مستويات اعلى .. وبناء شخصيته بحيث تتعدى حدوده العادية .. ثم يستطرد قائلا : وليس هناك افضل من اساس لبناء هذه الشخصية القيادية من روح الادارة التي تطبق عن طريق العمل اليومي للمنظمة التي ينتسب اليها المجموع ، المبادىء الحازمة للقيادة والمسئولية والارتفاع بمستويات الاداء واحترام الفرد وعمله .

ومما لا شك فيه ان مفهوم ديمقراطية الادارة في التعاونيات قد تطور نتيجة للتطور العلمي الاداري التكنولوجي المعاصر .. ومن اجل هذا فان هناك حقيقة واضحة في ادارة التعاونيات في العالم المتقدم وهي انه يلقى على عاتق القيادات التعاونية عبء ضخم ، لان هذه القيادات تتضمن القيادات الشعبية والقيادات الفنية المسئولة عن المجالات التنفيذية ، ومن هذا المنطق فانها تعتبر من القيادات المكملة للمفهوم الحقيقي لديمقراطية الادارة .. ومن اجل هذا ينبغي ان تكون قدوة في سلوكها ، وفي تصرفاتها وفي اخلاقها ، وفي نشاطها .. وينبغي ايضا ان نحاسب انفسنا يوميا على التطور الذي نكسبه من اجل تأصيل هذه المعاني في نفسها ، وحتى تكون قادرة على ان ننشر هذه المفاهيم على الناس .. وذلك لان فاقد الشيء لا يعطيه .. والتعاون بذل وجهد وعطاء ، وكبح لجماح شهوات النفس ونوازعها ، ووضع جهد الفرد في صالح الجماعة ، وتغليب صالح الجماعة ووضعه فوق كل اعتبار .

تصرف غريب للتعاونية المشتركة بمركز السبع

واقعة غريبة وتصرف اغرب ذلك الذي صدر عن مجلس ادارة الجمعية الزراعية المشتركة بمركز بركة السبع بمحافظة المنوفية . اذ لجأ مجلس الادارة خلال الدورتين (المدة من اول سبتمبر ٧٠ حتى اغسطس ١٩٧٣ .. والمدة من سبتمبر ٧٣ حتى ديسمبر سنة ٧٥) الى مخالفة النظام الداخلي للجمعية كنص المادة ٢٩ منه .. وذلك بصرف مبلغ ٤٠ قرشا بدل حضور جلسات للعضو الواحد في حين أن المبلغ المقرر حسب النظام الداخلي هو ٢٥ قرشا .

كما قام المجلس بصرف مبالغ بدلات الانتقال بواقع ٢٠٠ مليم عن كل جلسة للعضو الواحد في حين ان تعريفة الانتقالات المعمول بها في المركز على اساس الدرجة الاولى اقل من ذلك بكثير .. وعلى هذا تبين وجود فروق مالية يستحق ردها للجمعية هي ٤١٧ جنيها و ١٨٠ مليما ولكن مجلس الادارة رفض رد هذه المبالغ حتى الآن .. دون اي سند قانوني ..

القديم هو الجديد

ولما كان اعضاء مجلس الادارة الحالي معظمهم من اعضاء المجلس القديم فقد تم حصر المبالغ المطلوب ردها من كل عضو وتبين ان المبلغ المطلوب من الرئيس هو ١٥ جنيها و ١١٠ مليما والنائب الرئيس ٥٩ جنيها و ٤٦٠ مليما وعضو المشتركة والمركزية ٥٤ جنيها و ٥٠٤ مليمات .. وحددت المذكرة المبلغ المطلوب من كل عضو .. ولكن مجلس الادارة رفض رد هذه المبالغ بالرغم من انه قيادة للحركة التعاونية على مستوى المركز .. ومنهم اعضاء المركزية والعامة ..

نقل المقر

وامام اصرار مفتش هيئة التعاون الزراعي بالمركز على تطبيق قانون التعاون والنظام الداخلي للجمعية . قام مجلس ادارة الجمعية المشتركة بترك المقر الذي تشغله الجمعية منذ تشكيلها ونقل الاثاث الذي كان يشاركهم فيه موظفو الهيئة .. الى مقر فرع الاتحاد التعاوني .. لكي يضعوا الموظفين في مأزق .. بانكم تجلسون في مقرنا وتستخدمون الاثاث الجمعية وبعد ذلك تهاجموننا ..

وقد قام الموظفون بشراء حصر واستخدموها في الجلوس عليها ورفعوا امرهم لمدير التعاون لتدبير الاثاث لهم .. الذي وعدهم هو الآخر بحل المشكلة والعمل الهيئة بشأنه سعار المقر .. حتى لا يرضخوا للامر الواقع ..

اننا نضع هذه الواقعة امام اللواء نايل شوكت الجمال محافظ المنوفية ، وامام المهندس محمد العبد رئيس مجلس ادارة هيئة التعاون الزراعي المسئولة عن تطبيق القانون لحماية الموظفين من الضغوط والمحافظة على اموال الفلاحين وسرعة التصرف فيها ، وحفظ سمعة التعاون والتعاونيين .

محافظ المنوفية

بسرعة مع الأخبار

- تم انشاء فرع للجمعية الاستهلاكية للعاملين بمديرية التعاون الزراعي بمحافظة سوهاج وقد تم تشكيل مجلس إدارة للجمعية برئاسة السيد وجيه [illegible] يوسف وسكرتارية اسعد رفاعي .
- شكل محافظ سوهاج اللواء عبد المنعم واصل لجنة لجرد جميع منقولات مقر الاتحاد التعاوني بسوهاج من ممثل الهيئة العامة للتعاون الزراعي والنقابة والاتحاد الاشتراكي وتم اختيار حارس على المشمولات التي حرر محضر بجردها .
- ستقوم قافلة للتوعية الدينية في جميع قرى محافظة سوهاج خلال شهر رمضان المكرم تضم رجال الوعظ والارشاد والمدرسين بالمعهد الديني وإدارة الاعلام .
- عقد تنظيم اليسار مؤتمرا سياسيا بقصر الثقافة بسوهاج يوم الاربعاء .. تحدث في المؤتمر السيد كمال رفعت .
- تقرر اختيار مركزي الشهداء ومنوف .. بمحافظة المنوفية وهي من المراكز التي سيتم بها التطوير التي يشرف عليها الاتحاد التعاوني ضمن المراكز التي سيتم بها تنفيذ تجربة بنوك القرى .
- رفض مجلس ادارة الجمعية المركزية بمحافظة المنوفية في اجتماعه الاخير برئاسة ابراهيم مصاريق نائب الرئيس اسناد عملية الاشراف على [illegible] الات العطر لعضو اخر من مجلس ادارة الجمعية الزراعية [illegible] لان المجلس سبق ان قرر ان تكون منطقة اشراف العضو ما بين [illegible] و ٥٠٠ فدان .
- شاهد المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري [illegible] بدرويش اول عملية جني لمحصول القطن [illegible] التابع لتفتيش [illegible] للاصلاح الزراعي .. وقد كان برفقة [illegible] محمد شفيق المزاوي مدير عام الزراعة وياسين هاشم مدير [illegible] وكبار المسئولين من الزراعة والري بالمحافظة .. [illegible] الاصلاح [illegible] الان الكمية في [illegible] وهي [illegible] للفدان .

الفلاح

بدأ موضوع الرش بالطائرات في مزارع القطن وهو مظهر من مظاهر التقدم العلمي التكنولوجي التي حققناها في [illegible] للوصول بمقاومة الآفات [illegible] رش فدان القطن بالرشاشة [illegible] بواسطة الطائرات .

[illegible]

وزير الزراعة يصدر قرارا ب

تشكيل لجنة قضائية

للتحقيق في المخالفات التنظيمية والإدارية والمالية بالاتحاد التعاوني وجمعية البطاطس

تجرى حاليا بوزارة الزراعة دراسة مدى مشروعية المبالغ التي صرفت لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد التعاوني دون وجه حق وخاصة قيمة بدلات التمثيل والمكافآت وما صرف كتعويضات لاعضاء مجلس الادارة واعضاء اللجنة التنفيذية ووسيلة استرداد تلك المبالغ او بعضها اذا ما ثبت عدم مشروعية صرفها .

وكان قد اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري قرارا وزاريا بتشكيل لجنة قضائية برياسة المستشار حلمي شاهين وكيل ادارة قضايا الحكومة وعضوية المستشارين عبد الرحمن محسن وكيل عام النيابة الادارية وطارق البشرى بمجلس الدولة للتحقيق في المخالفات التنظيمية والمالية والادارية التي وقعت من المسئولين في الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي او في الجمعية التعاونية لمنتجي البطاطس او من الجهات المختصة بالرقابة عليها وتحديد المسئولين عنها .

وقرر الوزير وقف المهندس محمود فوزي ابراهيم مستشار الوزارة والرئيس التنفيذي السابق للاتحاد التعاوني عن العمل على ذمة التحقيقات التي تجريها هذه اللجنة .

برقية تأييد للرئيس

بعث السيد مهدي شومان امين الفلاحين بالاتحاد الاشتراكي العربي ببرقية تهنئة للرئيس محمد انور السادات بمناسبة اعادة ترشيحه رئيسا للجمهورية للفترة الرئاسية القادمة هذا نصها :

على مشهد من العالم كله اعلن شعب مصر بالارادة الحرة ثقته الكاملة بقيادتكم المؤمنة والامينة مجددا العهد والبيعة على السير معكم وحشد كل الطاقات والجهد وراء هدف بناء مصر العصرية دولة العلم والايمان واستكمال تحرير الارض العربية .

ان جماهير الفلاحين على امتداد ارض مصر كلها يعلنون تمسكهم الكامل بقيادتكم بعد ان حققتم المعجزات والانتصارات واعدتم للانسان المصري العزة والكرامة والامن والطمأنينة على الغد واليوم والمستقبل .

مليونا دولار منحة أسمدة من منظمة الأغذية

● قررت وزارة الزراعة والري تشكيل لجنة تتولى الاشراف على أوجه الاستفادة من منحة الاسمدة المقدمة من منظمة الاغذية والزراعة مساهمة منها في مشروعات الارشاد الزراعي والتدريب ورفع مستوى الخدمات الارشادية في مصر .

وكانت منظمة الاغذية والزراعة قد وافقت على منح مصر قرضا قيمته مليونا دولار على هيئة منحة أسمدة .

ومن ناحية أخرى قررت الوزارة اعطاء الزراع الحق في الطعن في المديونيات في موعد اقصاه يوم ٢٠ سبتمبر القادم واعلان نتيجة الطعن المقدم خلال ثلاثة أيام من تاريخ اصدار لجنة البت قرارها في هذا الشأن .

افتتاح ٧٥٢ بنك قرية خلال سبتمبر القادم

تقرر افتتاح ٧٥٢ بنكا للتنمية الزراعية في مختلف المحافظات خلال شهر سبتمبر القادم .

وقد صرح السيد فتح الله رفعت رئيس البنك الرئيسي للائتمان ان بنك القرية الجديد سيتعامل مع الفلاحين والجمعيات التعاونية حيث يقدم جميع الخدمات الزراعية ، ولن يقتصر عمله على الاقراض والتحصيل وبيع الاسمدة ومستلزمات الانتاج ، بل سيقوم بتمويل المشروعات الاستثمارية والانتاجية للقرية ، وكذا تمويل مشروعات التصنيع الزراعي بالريف ، بالاضافة الى قبول الودائع والمدخرات بعائد مجز .

* * *

ندب السيد نجيب رئيسا لهيئة التعاون الزراعي

اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري قرارا بندب المحاسب سيد نجيب وكيل وزارة الزراعة رئيسا لمجلس ادارة الهيئة العامة للتعاون الزراعي وندب المهندس محمد العبد رئيس الهيئة مستشارا لقطاع اصلاح الاراضي .

* * *

امانة الفلاحين تحتفل بعيد ٩ سبتمبر

تحتفل امانة الفلاحين بعيد ٩ سبتمبر باقامة ندوة شعبية حول « دور الميكنة والتصنيع الزراعي في تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية » ..

وصرح السيد مهدي شومان امين الفلاحين ان الندوة سيحضرها رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والامين الاول ووزير الزراعة والري والقيادات العلمية والتنفيذية في مجال الزراعة والري ..

وستعقد الندوة بمقر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي .



م . مصطفى خليل

سمعت .. وعلمت

علمت التعاون ان من المنتظر ترشيح المهندس عبد العزيز محيي الدين الوكيل الاول لوزارة الزراعة بعد وصوله الى السن القانونية للاحالة الى المعاش الى منصب المشرف العام على مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة .

● اللجنة القضائية التي شكلها وزير الزراعة للتحقيق في مخالفات الاتحاد التعاوني ستستدعي عددا من القيادات الكبيرة بالقطاع الزراعي لسماع اقوالها .

● قرر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة استمرار العمل بنظام التسويق التعاوني في مراكز التطوير تحت اشراف الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي .

* * *

اجتماع لمديري الفروع بالاتحاد بالمحافظات

عقدت اللجنة المؤقتة لادارة الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي اجتماعا يوم السبت الماضي لمديري الادارات بالاتحاد ومديري الفروع بالمحافظات لدراسة اسلوب وخطة العمل في المرحلة القادمة

قواعد صرف السلف لتقاوي البطاطس النيلية

صرح فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للائتمان الزراعي والتعاوني بانه تقرر صرف سلف التقاوي لزراعة البطاطس للعروة النيلية طبقا لقواعد وشروط ..

ومن المقرر صرف ١٢٠ جنيها سلفة للتقاوي للفدان للمزارع المتعامل مع الجمعية للحصول على التقاوي او من تاجر مودع تقاويه بالثلاجة ويشترط ان يقوم بسداد فرق الثمن للبائع وان يقدم اذن صرف من البائع مسحوب على الثلاجة المخزونة بها التقاوي ومصدقا عليه ويمنح المزارع صاحب التقاوي المودعة باسمه بالثلاجة سلفة في حدود مصروفات التخزين فقط بحد اقصى عشرة جنيهات للطن .

ويتم التحقق من جدية طلبات السلف عند اعتمادها . ويشترط لصرف سلفة البطاطس للعروة النيلية للموسم الجديد ان يكون المزارع مسددا لجميع المستحقات حتى نهاية الموسم النيلي للعام الماضي بالاضافة الى قسط التراكمات وكذلك سداد مستحقات السلف الشتوية الحالية ايضا .

ويتولى رؤساء الحسابات بالجمعيات معاينة زراعة البطاطس للتحقق من زراعة المساحات التي صرفت عنها التقاوي .. فاذا اتضح ان بعض الزراع لم يزرع المساحة رغم صرف التقاوي تتخذ ضده الاجراءات اللازمة .

* * *

دورة عربية للتثقيف الفلاحي في العراق

تدرس المؤسسة العامة للثقافة الفلاحية في العراق تنظيم دورات تثقيفية للفلاحين العرب بمراكز الثقافة الفلاحية بالعراق ، ومن المنتظر الاعلان خلال الشهور القادمة عن اول دورة عربية تنظمها المؤسسة لـ ٢٠ فلاح من اليمن الشمالية .

صرح بذلك السيد رافع الكبيسي رئيس مجلس ادارة المؤسسة واضاف ان خطة المؤسسة الطموحة في مجال التدريب والتثقيف الفلاحي تهدف الى تنظيم مثل هذه الدورات الثقافية لكافة ممثلي المنظمات الفلاحية العربية واقامة حلقات دراسية تشترك فيها منظمة التنمية الزراعية بالجامعة العربية الى جانب المنظمات الفلاحية العربية .

كما انه تم تشكيل لجنة تتولى ترشيح العناصر القيادية بين الفلاحين لاشراكهم بالدورات الثقافية خارج القطر للاستفادة من تجارب الشعوب العربية الصديقة في هذا المجال .

زاوية التعاون

السادات ابن القرية والفلاحين

منذ ايام قليلة كنا نزور محافظات القليوبية والمنوفية والغربية .. والتقيت هناك بعدد كبير من الفلاحين .. وكان موضوع الحوار المسيرات الشعبية التي تجوب كل انحاء مصر بمشاعر حقيقية صادقة وايمان عميق معلنة التأييد المطلق للرئيس السادات ليستمر قائدا لمسيرة العمل الوطني من اجل استكمال تحقيق الاهداف العظيمة .. وتنفيذ الاستراتيجية الحضارية لبناء مصر العصرية .. دولة العلم والايمان .

والحقيقة أننا سمعنا آراء عظيمة .. وشهدت وعيا عميقا .. وأسجل ان فلاح مصر الاصيل يعرف تماما كل الاحداث التي تدور حوله .. ويزن كل الامور بميزان دقيق ..

قال لنا احدهم : اتعرفوا لماذا نؤيد ونبايع الرئيس السادات ليواصل المسيرة .. ؟!

قلنا : ان الشعب كله .. وبالاجماع يؤيده للانجازات الضخمة والانتصارات الباهرة التي حققها طوال ست سنوات ابتداء من تأكيد حرية وكرامة الانسان المصري والايمان بالديمقراطية .. والممارسة الحقيقية لها .. الى نصر اكتوبر المجيد .. الى مرحلة البناء والتعمير .

قال لنا : نعم لقد حقق الرئيس كل هذه المعجزات في فترة وجيزة . ولكننا نحن الفلاحين نعتز ونتمسك به لمعاني ومفاهيم عالية ..لانه فلاح لم ينفصل عن القرية يوما . وكانت صيحته العالية منذ توليه المسئولية .. العودة الى اخلاقيات وقيم القرية ..

وكان القائد السادات حماية حقيقية لكل المكتسبات الاشتراكية ودعما لها وخلقا للظروف الملائمة لتوسيع نطاقها .. بعيدا عن الشعارات الجوفاء ..

وتدخل صديق آخر من الفلاحين قائلا :

يكفينا نحن سكان القرية الصدق والموضوعية للقائد .. واحساسه العميق بالفلاح لمعايشته الكاملة التي لم تنفصل يوما لحياة الريف .. يكفينا بعد ايام قليلة من توليه المسئولية أن يعلن : ان جانبا كبيرا من فلاحينا على الرغم من المجهودات الضخمة التي بذلت لسنوات الثورة لا يعاني من البطالة وانخفاض مستوى الدخل والامية وسوء التغذية والصحة والقلق على الحاضر والمستقبل .. ثم يعلن بحسم اننا لا يمكن أن نتكلم عن بناء الدولة الجديدة للمجتمع طالما ظلت حياة الفلاح على ما هي عليه .. وطوال ست سنوات وهو يعمل بصمت وصبر من اجل تغيير الصورة .. ودفع عجلة التقدم رغم الصعوبات الرهيبة الى الامام ..

واستطرد الصديق قائلا : ان حياة الكفاح للقائد السادات منذ شبابه المبكر في خدمة العمل الوطني .. يعرفها كل فلاح .. كيف عاني وقاسى وسجن وشرد .. انه ابن حقيقي بار للشعب .. يعيش بكل الصدق آلامه وآماله .. ولهذا فهو الجدير بثقتنا واجماعنا

ان الرئيس السادات الذي حقق معجزة العبور العظيم .. واعاد للانسان المصري العزة والشرف والكرامة .. وللقضاء استقلاله وهيبته وللقانون سيادته .. واغلق المعتقلات الى غير رجعة .. وعمق التجربة الديمقراطية

من اجل اليوم والغد .. والمستقبل البعيد

.. نؤيد القائد السادات بالاجماع قائدا للمسيرة حتى يحقق بناء مصر العظيمة .. ويسطر صفحات خالدة جديدة في تاريخها

اسرة التعاون

نظرات حولنا
بقلم ممدوح رضا
في العدد القادم

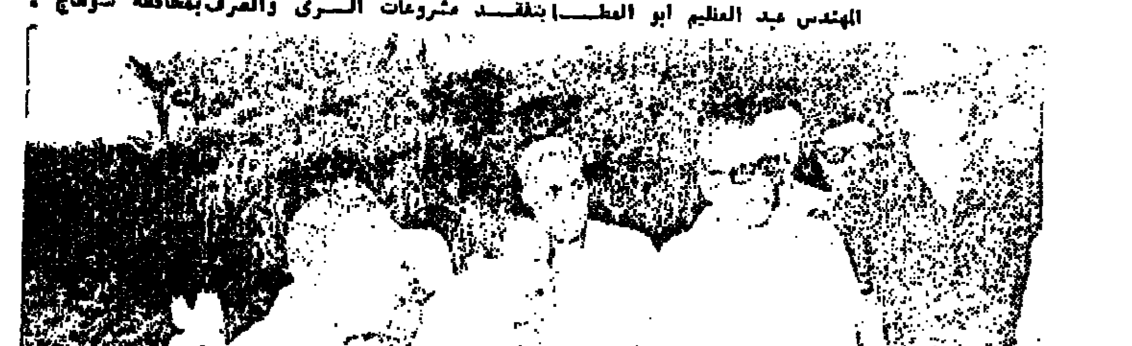
المهندس عبد العظيم أبو العطا يعلن : خلال جولته فى محافظات الوجه القبلى

لا تهاون

فى تنفيذ التركيب المحصولى الجديد

- تطوير اسلوب الرى .. والدورة الزراعية
- سلالات جديدة من فرنسا للذرة الصفراء
- ٤ ملايين جنيه لانشاء مخازن لبنوك القرى

المهندس عبد العظيم ابو العطا يتفقد مشروعات الرى والصرف بمحافظة سوهاج .



وزير الزراعة خلال جولته فى حقول القطن بسوهاج وفى الصورة محافظ سوهاج ووكلاء وزارة الزراعة .

أكد المهندس عبد العظيم ابو العطا انه لا تهاون فى تنفيذ التركيب المحصولى الجديد .. وقد تقرر تطوير اسلوب الرى والدورة الزراعية ، وحشد جهود ٥٠٠٠ باحث زراعى علمى من اجل ايجاد حلول علمية حاسمة للمشاكل الزراعية .

تحقيق : احمد مصيلحى
تصوير : صلاح حسن

واعلن الوزير انه تم استيراد سلالات جديدة من فرنسا للذرة الصفراء ، واعتماد مليون جنيه للتجارب الجديدة للارشاد الزراعى ، و ٤ ملايين جنيه لانشاء مخازن تابعة لبنوك القرى

وكان الوزير قد قام بجولة بسوهاج ، وشاهد عمليات جنى القطن بالمحافظات الثلاثة والتقى بالقيادات الزراعية ورجال الرى بمحافظة سوهاج ودارت مناقشة واسعة حول قضايا الزراعة والرى بالمحافظة . ثم تفقد مشروعات الصرف المغطى بمحافظة سوهاج والبدء فى تنفيذ الشبكات بمنطقة تونة الجبل وبنى خالد بمحافظة المنيا .

السياسة الزراعية

وفى لقاء الوزير برجال الزراعة والرى بمحافظة سوهاج وحضره اللواء عبدالمنعم واصل محافظ سوهاج اعلن الوزير ان طبيعة العمل فى الرى واضحة ومحددة بمعنى انه يمكن وضع سياسة مائية لتحسين استخدام الموارد المائية المتاحة لنا افضل استخدام ، وقد تم حساب الفائض من مياه الرى وترتب على ذلك تنفيذ سياسة لترشيد المياه لاستخدام الفائض فى التوسع الافقى ؛ وتم ربط ذلك بسياسة استصلاح الاراضى ؛ وقد بلغ ما تم توفيره من مياه الرى ٥ر٦ مليار متر مكعب حتى نهاية يونيو ١٩٧٦ .

اما فى مجال الزراعة فلا يمكن وضع سياسة محددة والسير عليها لان اى سياسة زراعية ترتبط بعوامل متعددة قد تتغير سنويا ؛ ولنحن لضع التركيب المحصولى نعلم ان القطن هو المحصول الرئيسى ولذلك زدنا المساحة المنزرعة ١٥٠ الف فدان وفى ١٩٧٦ ستصل المساحة الى مليون و٢٦٠ الف فدان .. وبالنسبة للقمح خفضنا المساحة من مليون و٣٠٠ الف الى مليون و١٠٠ الف فدان ولكن رفعنا المكسيكى من ٢٠٠ الف فدان الى ٦٠٠ الف فدان .

كما حققنا بعض الزيادات فى المحاصيل المختلفة .. وقد وجدنا ان مساحة الارض ٩ ملايين و٨٠ الف فدان منها ١٨٠ الف فدان مساحات لا تزرع بمحاصيل تدخل فى الدورة الزراعية ولمفصل التركيب المحصولى على مساحة ٥ ملايين و٩٠٠ الف فدان ؛ وفى البصل زودنا المساحة الى ٢٨ الفا و٣٠٠ فدان حتى تحقق اهداف التصدير وتوفر للاستهلاك المحلى ؛ وبالنسبة للقصب وصلت المساحة المزروعة الى ١٥٥ الف فدان لتنتج تقريبا ٧٨٠ الف طن سكر ؛ وهكذا يحقق احتياجاتنا وزيادة ٥٪ .

واعلن الوزير ان الوزارة مستعدة وسنعطى هذا العام سدة شتوية ١٨ يوما فقط فى المحافظات التى بها قمح مكسيكى ومن هنا فانه يترتب على تغير السياسة الزراعية تغيير انظمة اخرى ومهمتنا الاستفادة مما هو قائم من التعاون بين وزارتى الزراعة والرى .

واكد الوزير انه لا تهاون ولا تغيير فى التركيب المحصولى ، فلا يعقل ان نكون دولة نزرع القصب ونستورد بمبلغ ٥٠ مليون استرلينى سكر ، وقد قررنا زيادة المساحة المزروعة قصب هذا العام ٢٨ الف فدان حتى نوفر جميع الاحتياجات من السكر .

الميكنة الكاملة

وقال الوزير اننا اخذنا محافظتى المنوفية وسوهاج لتطوير الزراعة وتحقيق الميكنة الكاملة ، وهذا مرتبط بتطوير اسلوب الرى والدورة الزراعية ونحن متجهون حاليا الى تحسين السلالات فقد استوردنا الذرة الصفراء الهجين من فرنسا وزرعنا ٦ آلاف فدان يصل انتاج الفدان منه ٢٤ الى ٣٠ طنا ، كما اتجهنا الى زراعة محصول فول الصويا الذى يحقق زيادة كبيرة فى دخل الفلاح خلال ٨٠ يوما .

الارشاد الزراعى

واعلن الوزير ان الوزارة متجهة الى دعم الارشاد الزراعى وسنضاعف ميزانيته ٦٠ ضعفا لتصل الى مليون جنيه حتى يستطيع ان يعود التجارب الزراعية الجديدة الناجحة ويحقق التطوير المنشود فى الزراعة ..

٥ آلاف باحث

اما البحوث فهى ليست فى طريقها لدينا المال والباحثون ولكن المشكلة تنظيمية فقط ؛ لدينا ٥ آلاف باحث يستطيعون ان يحققوا انجازا كبيرا فى مجال الزراعة .

وقال : ان الانتاج الحيوانى يحظى باهتمام كبير من الدولة ولكن القطاع الخاص يجب ان ينهض ؛ وبالنسبة للدواجن فانتاج الكتاكيت مسئولية الزراعة ولكن الفلاح عليه ان يقوم بعملية التربية على نطاق واسع وعلينا ان نقدم له الارشادات الصحية .

وقد استطعنا فى خلال شهور ابريل ومايو ويونيو ان نزود الانتاج من ٤٠٠ الف كتكوت شهريا الى ٢ مليون كتكوت شهريا وهنا خطة طموحة بالنسبة للقطاع الخاص لزيادة الانتاج بدلا من ٥ر٤ مليون كتكوت الى ٢٢ مليون كتكوت سنويا .

وعلينا ان نضاعف الانتاج كل عامين كما ستبدأ شركة انتاج اللحوم فى اول الشهر توزيع ١٥٠ راس مذبوحة ومقطعة فى اكياس فى الجمعيات .

جمعيات متخصصة

اعلن انه سيتم تكوين جمعيات متخصصة فى الانتاج الحيوانى تعمل باسلوب القطاع الخاص ، ومتجهون حاليا الى مضاعفة كمية العلف الى مليون و٨٠٠ الف طن بالاضافة الى توفير بدائل للعلف كما نحاول حاليا الحصول على اكبر قدر من المعونات الخارجية لخدمة الانتاج الحيوانى ؛ وستكون هناك جمعية متخصصة فى تربية الدواجن ؛ وجمعية متخصصة فى تربية اللحوم .

وقال الوزير : اننا ندرس حاليا الاستعانة بالخبرة الاجنبية فى تنفيذ المشروعات الزراعية الصناعية ، واى مشروع نتفق عليه سيتم تنفيذه فورا ؛ كما اننا مهتمون بالمشروعات الصغيرة التى تقوم على العائد السريع ؛ وكل ما اعتناه ان نتخلص من التواكلية فى الزراعة لانها لا تحقق شيئا ، ويجب ان يحدث الترابط بين الزراعة والرى بمفهوم اننا نعمل لحساب الدولة وليس لحساب احد .. وعلى كل الاجهزة ان تتعاون مع بعضها وعلينا ان نبدأ الدخول فى مرحلة التعاون الانتاجى الذى يحقق عائدا اكثر للفلاح والدولة ؛ وعلى بنك التسليف والجمعيات التعاونية ان يتعاونوا فى ايجاد المقار الجديدة لبنوك القرى .

اعلن انه سيتم اعتماد ٤ ملايين جنيه لانشاء مخازن لبنوك القرى فى المحافظات خلال العام القادم ؛ كما ان جميع كروكيات التركيب المحصولى يجب ان تكون وزعت فى منتصف هذا الشهر .

ودارت مناقشة شارك فيها عدد من رجال الرى والزراعة الذين حضروا اللقاء ..

- طلب مدير عام الصرف المغطى بسوهاج بضرورة قيام الارشاد الزراعى باقناع الفلاحين بالمحافظة على مشروعات الصرف المغطى .
- ورد اللواء عبد المنعم واصل محافظ سوهاج قائلا : لقد الزمنا كل فلاح بالمحافظة على مجمعات الصرف المغطى واى فلاح يسرق غطاء المجمع من حقله عملنا له محاضر ونخصم على حسابه .
- وقال المهندس سعد الدين الجندى رئيس الهيئة العامة للصرف المغطى ان الهيئة نظمت دورة تدريبية للمرشدين الزراعيين فى المحافظات لتعريفهم بمشروعات الصرف المغطى وكيفية المحافظة عليها ، وعليهم النزول الى الفلاحين لاقناعهم بذلك لانهم اقرب الى الفلاحين .
- وتساءل المهندس كرم مدير عام الرى بسوهاج عن انواع المبيدات الجديدة التى يجب ارسالها للمحافظات لتطهير مجارى الرى والصرف من الحجنة والنباتات الجرفية والغاطسة ؛ لانها بدأت تظهر فى الترع بعد المصارف .

وقال : اننا نجد صعوبة كبيرة فى الحصول على عمال التطهير الجارى لان العامل يعتبر ازالة الحشائش من الاعمال الدنيا ؛ وخاصة ان هناك ترع كترعة نجع حمادى الشرقية تم تطهيرها مرتين خلال هذا العام ومع ذلك ظهرت فيها الحشائش .

ورد الوزير قائلا : هناك مبيدات سيتم ارسالها اليكم ولكن الميد يختلف باختلاف سرعة المياه ، والازالة باليد قد تكون فى بعض الحالات افضل ..

- وتساءل الوزير عما تم انجازه بالنسبة لبنوك القرى ؟ قال رئيس مجلس ادارة بنك التسليف اننا مستعدون لتنفيذ ٤٧ بنك قرية فى محافظة سوهاج وحددنا مخازن الجمعيات التى سنستفيد منها وهى المخازن الصالحة والمستقلة عن الجمعيات
- وقال الوزير : ان مهمتنا بالنسبة لمشروع بنوك القرى ان تؤدى خدمة للفلاح ونحقق له ان يتعامل مع البنك بنظام مصرفى سليم .

الانتاج الحيوانى

- وحول الانتاج الحيوانى والثروة الداجنة قال مدير عام الطب البيطرى بسوهاج انه تم تحصين ١٥٥ الف بقرة ضد الطاعون البقرى ولكن مشكلتنا عدم وجود وسيلة مواصلات للعاملين ؛ كما انه يجرى توزيع ١٨٠ الف جرعة نيوكاسل فى الاسبوع لعلاج الدواجن .

وتساءل الوزير عن نسبة النفوق .. قال مدير الطب البيطرى : ان نسبة النفوق فى القطاع العام ٤٪ ولكن المشكلة ان القطاع الخاص لا يبلغنا بالاعداد .

وقال المحافظ ان المشكلة ان المصل غير كاف ؛ كما ان الفلاح يريد الطبيب البيطرى ان يذهب له حتى قريته .

واعلن الوزير انه سيتم تدبير وسيلة مواصلات حتى يسهل الانتقال .

وقال : اننا نراجع مقننات الرى على اساس التركيب المحصولى التام لعمل كل ترعة ، ولن نقوم بتنفيذ مشروع طرق الرى ؛ واذا استطعنا عمل انشاء زراعى فى مصر فالرى سيكون سهل وسترفع كفاءته الى ٨٠٪ .

وانتهى اجتماع وزير الزراعة برجال الرى والزراعة بالمحافظات الى مطالبتهم لهم بضرورة بذل الجهد من اجل خدمة الفلاحين وزيادة الانتاج الزراعى وتحقيق اهداف التصدير حتى توفر احتياجات جميع المواطنين من الزراعة .

"التعاون" تتابع فى الغربية

الاجراءات التنفيذية

لتطبيق النظام الجديد لبنوك القرى

كتب سعد محرم :

بدأت الاجراءات التنفيذية فى تطبيق النظام الجديد لبنوك القرية وما هى الا اسابيع قليلة حتى يتم افتتاح هذه البنوك وبذلك تتحقق رغبة الرئيس السادات فى القضاء على المشاكل العديدة التى خلفتها المساوىء الادارية داخل الجمعيات التعاونية .

ويقول السيد مراد محمد على مدير عام بنك التسليف بمحافظة الغربية :

موقع ادارة بنك القرية

انه تحدد افتتاح ٦٠ بنك قرية موزعة على مراكز المحافظة الثمانية على اساس وحدات مجالس القرى الحالية ،وقسمت هذه البنوك الى مستويين لبنوك مستويها استرشادى .. المستوى الاول يخدم ٨٠٠٠ فدان فاكثر والمستوى الثانى يخدم الزمام الاقل من ذلك .

وستكون مقار هذه البنوك فى مبانى مشروع الانتاج الزراعى والوحدات المجمعة وفى حالة عدم وجود هذه المبانى فى القرى التى يقع عليها الاختيار لافتتاح بنك قرية بها فسيكون المقر المؤقت هو مقر الجمعية التعاونية لحين ايجاد مقر مستقل فى اسرع وقت ممكن وبالنسبة للبنوك القرى التى يكون مقرها البنادر يستاجر لها احدى الشقق بالمبانى الاقتصادية بالمدينة .

وسيتكلف تاثيث وتاجير مخازن ووسائل النقل لهذا المشروع فى بداية مرحلته الاولى ١٠٤ الف جنيه .

كما سيبلغ عدد العاملين فى بنوك القرى على مستوى المحافظة ١٣٥٣ سيتم اختيارهم من العاملين الصالحين فى الجمعيات التعاونية والعاملين حاليا فى بنك التسليف وتحدد لهم فى ميزانية الباب الاول والثانى للمشروع مبلغ ٢٢١٦٨٨ جنيها فى السنة .

حوافز العاملين ببنوك القرى

ويقول الاستاذ على رضوان المدير المالى لبنك التسليف بالمحافظة ، ان بنوك القرى ستكون خطوة على الطريق لتطبيق الادارة بالاهداف والنتائج وسيصرف بدل طبيعة عمل للاجهزة الادارية لبنك القرية بواقع ربع مرتب شهرى بحد اقصى عشرة جنيهات ؛ كما سيصرف ١٠٪ من صافى الارباح السنوية المحققة على مستوى بنك القرية توزع على جميع العاملين به .

وتقدم طلبات القروض من العملاء الراغبين فى التعامل اول كل سنة زراعية ويوضح فيها بيان الحيازة حوض حوض ملك او ايجار معتمدة من الصراف .. والاوراق الزراعية عند بدء العام معتمدة من المشرف الزراعى وعلى ان تطابق هذه الاستمارات مع سجل الحيازة لم تثبت فى سجل خاص .. والتأكد من وجود عقود ايجار محفوظة بالجمعية بالنسبة للاراضى المستاجرة .

هذا وستعد بطاقات نماذج التوقيعات مبسطة على هيئة كارت تؤخذ عليها نماذج التوقيعات للعملاء عند بداية التعامل وتحفظ فى ملف تعاملهم كل على حدة .

فيشات جديدة

وسيبدأ العمل ببنك القرية بفتح فيشات جديدة للعملاء تبدأ بالارصدة المرحلة من الفيشات السابقة والمستعملة حاليا بعد مراجعتها واستخراج موازين بها وضبطها وتنقيتها من اى اخطاء على ان تحفظ بعد ذلك مع ملفات العملاء المؤيدة لها ببنك القرية بعد حصر المستندات والايصالات بهذه الملفات وحزمها وتشميعها بمعرفة لجان تشكل من رئيس حسابات الجمعية الحالى وصاحب العهدة ومحاسب الجمعية .

البطاقة الزراعية

وسيكون التعامل مع بنك القرية بموجب بطاقة واحدة شاملة للبيانات الزراعية والحسابية ، ويضم الجزء الحسابى منها بحيث تظهر رصيد حساب العميل بما له وما عليه كالمتبع بدفاتر التوفير .

وهكذا يقضى بنك القرية على مشاكل الفلاحين الحسابية وبصبح كل مدرج على علم تماما بحساباته ومديونيته دون متاهات فى الدفاتر وكثرة الاستمارات .

مراد محمد على



بمنتهى النظام تتم تسوية حسابات الفلاحين فى الجمعية

٨٠٠ مستأجر مهددون بالسجن والتشريد



مصطفى حسن عامر

احمد عيد صالح





ناظم عبد المجيد

محمد جاد خليل

كتب - على سالم :

يواجه ٨٠٠ مستاجر بمشروع ابو الاخضر منطقة القصبى بمحافظة الشرقية مشكلة خطيرة تهددهم بالسجن بتهمة التبديد وطردهم من الارض وتشريدهم هم وعائلاتهم ..

وقد عقدت « التعاون » ندوة لمناقشة هذه المشكلة حضرها المهندس مصطفى حسن عامر نائب مدير المشروع والقيادات السياسية والشعبية واعضاء الجمعيات التعاونية والفلاحون .

ويؤكد ناظم عبد المجيد امين الوحدة ان اساس المشكلة هو سوء الرى والصرف وعدم توافر مستلزمات الانتاج ، مما اضر بالارض وادى الى ضعف المحصول وعجز الفلاحين عن السداد وتراكم المديونيات ، والاستيلاء على ناتج الارض تحت حراسة الخفراء الخصوصيين وقد انقطعت علاقة الفلاحين بالجمعيات حتى حرم عليهم التعامل بالاجل . وبذلك ضاقت عليهم الحياة واشتدت الازمة واصبحوا عاجزين عن سداد الايجار .

واشترك فى المناقشة عوض مشمشا امين الفلاحين بمركز المنزلة والمهندس حامد محمد سبع عضو لجنة المركز واحمد عيد صالح عضو اللجنة المركزية ومحمد جاد خليل سكرتير الجمعية ومحمد عبد الحليم امين الصندوق وشوقى عوض رئيس الجمعية والشافعى محمد القزاوى وعبد السميع شلبى محمود وغيرهم من المستاجرين ..

وقد رفعت المشكلة بجميع ابعادها للمهندس وزير الزراعة والرى والجهات المسئولة الاخرى ، والتعاون تضم صوتها لهؤلاء الفلاحين لحمايتهم من التشرد وتهمة التبديد ، واصلاح مرافق الرى والصرف بالمنطقة لضمان زيادة الانتاج واستقرار حياة الفلاحين .

الاستعداد لموسم ١٩٧٦ لجنى القطن وتسويقه

بعد أيام يبدأ الفلاح في جني وتسويق اعز واغلى محصول ـ محصول القطن وتشير الاحصائيات الاولية ورأى الخبراء والفلاحين الى ان المحصول سيزيد عن العام الماضي ومع بداية محصول القطن الجديد والاستعداد لموسم الجني والتسويق نعيش هذه السطور مع الجديد في الموسم ، وبيان التيسيرات والضمانات الهامة للفلاحين •

● تم اختيار ٣٦٦ مركز تجميع بقرى ومدن محافظة الشرقية وتعيين ٢٧٤ مدير مركز تجميع و ٥٠٠ كاتب تسويق و٣٠٠ قباني والف خفير وانتداب مائة فراز قطن وخبير •

وصرح المهندس طاهر دره وكيل الوزارة انه تم عقد دورة تدريبية للعاملين بالتسويق ستستغرق اسبوعين بهدف تزويدهم بالمعلومات الحديثة وسيعقب هذه الدورة اخبار لاختيار الاصلح هذا بالاضافة الى ممثلي الشركات المشترية •

● ويضيف رياض عبد المجيد رئيس مجلس ادارة بنك التسليف بالشرقية انه تم اعتماد مبلغ مليون و٦٢٠ الف جنيه تصرف للفلاحين بصفة سلف جني بمعدل ١٢ جنيها لكل فدان مع ست عبوات وقد تم توزيع هذا المبلغ على الجمعيات التعاونية بالقرى التي ستقوم بالاشراف على عمليات التسويق حيث تقوم بتسليم سلفة الجني والاكياس ومقدم الثمن للفلاحين كما تم انشاء مكتب خاص بالبنك المركزي لمتابعة اعمال التسويق التعاوني •

الجديد في جني وتسويق القطن

● ومن الجديد هذا الموسم فيجني وتسويق القطن تعاونيا يحدثنا المهندس طه فروق مدير التسويق التعاوني بقوله •• الحقيقة ان الوزارة والدولة قدمت هذا الموسم عدد من الخطوات الايجابية استجابة لرغبة الفلاحين في محاولة لاعادة ثقتهم بالتسويق التعاوني ويمكن تلخيصها في هذه النقط :

● يقوم مركز التجميع باخطار الفلاح بيوم فرز قطنه ويتم الفرز امامه وبحضوره ويمنح الفلاح شهادة فرز بها الرتبة والثمن •

● عندما يقوم الفلاح بتسليم محصوله بمركز التسويق يتم وزنه بحضوره ويمنح شهادة بقيمة الوزن (علم وزن) •

● تقوم الجمعية التعاونية بالقرية بتنظيم عملية التوريد لمراكز التجميع حيث يمنح كل فلاح اذن توريد يحدد موعد تسليم القطن لمركز التجميع •

● صرف علاوة تشجيعية مقدارها ٣٠ قرشا لكل قنطار قطن يرد لمركز التجميع خلال شهر نوفمبر ؛ و٥٠ قرشا يرد لمركز التجميع خلال شهر ديسمبر وذلك للحد من تكدس المحصول بمراكز التسويق في وقت واحد •

● يصرف ١٥ جنيها مقدم الثمن عن كل قنطار عند تسليم المحصول بمركز التجميع ويمكن صرف هذا القدم قبل تسليم المحصول للفلاحين المسوفين بالتزاماتهم •

● باقي الثمن يصرف خلال ١٥ يوما على الاكثر من الفرز •

● يخصص فرز مندوب لكل مركز تجميع او مركزين على الاكثر •

● ويؤكد علوى هاشم مفتش التسويق التعاوني ان المراكز الشمالية الحسينية ـ فاقوس ـ كفر صقر ـ ابو حماد ستبدأ جني المحصول اخر الشهر اما باقي المحافظة فستبدأ خلال الاسبوع الاول من سبتمبر • ويقول محمد عبد السلام بنك التسليف بالشرقية ان عدد مراكز التسويق سيخفض من ٢٧٥ مركزا الى ٢٩٥ مركزا وذلك للتيسير على الفلاحين ... وسرعة فرز القطن •

● وتتوقع الخبراء والاحصائيات الى ان محصول القطن هذا العام لن يقل عن العام الماضي بل سيزيد ويقول رشدى عمر عضو لجنة الزراعة والري بالمجلس الشعبي ان الفدان سيزيد من نصف الى ثلث ارباع قنطار في المتوسط كما يؤكد حسن عدل من كفر صقر ان الفدان سيزيد قنطارا بالمتابعة ـ والحاج سعد سلطان فلاح من ابو حماد وعضو مجلس الشعب يرى ان الزيادة بين قنطار وقنطار ونصف للفدان •اما بهجت عبد العزيز فلاح من الزقازيق فيعلل الزيادة نتيجة لجهد رجال الزراعة وزيادة عدد المرشدين بالقرى والجو المناسب ويقول انها حل وفي الوزير الجديد وبركة رمضان : ويشرى يونس الطحاوي فلاح من الحسينية يطلب ان يطمئن على صحة اسعار القطن التي اعلنتها الحكومة ويحتى على حد قوله ان يكون كلام جرائد ويقول لن اصدق الا بعد قبض الثمن !!

أهم المشاكل في الجني

● وبعد اما هي المشاكل التي يخشاها الفلاح مع هذه البشائر الطيبة ؟

● ارتفاع اجور عمال الجني ـ وهي مشكلة جديده يثيرها الحاج سليمان حمد رئيس جمعية ميت ...

الاكياس والعبوات

والمشكلة الثانية يثيرها ابراهيم عزب من فاقوس •• بنك التسليف اعتاد ان يعطي الاكياس الجديده للناس الكبار ويعطي الفلاحين الصغار الاكياس المستعمله وهو يامل الا يحدث ذلك هذا العام •

ويرى صلاح مصطفى رئيس المركزية ان التسويق التعاوني للقطن يحتاج لتطويره ووضعه العدل هو استجابة لمعظم رغبات الفلاح وحل لمعظم المشاكل ولكنه يتحفظ بقوله ان التعليمات والنظم لا يمكن ان يطبقها الا مواطن مؤمن بها حريص على الصالح العام محب للفلاحين ؛ لذا فهو يرى وضع نظام بحيث يصبح من حق لجنة التسويق العليا الغاء انتداب او ايقاف اي موظف بالتسويق التعاوني مهما كانت درجته يفسح التلبسات ويعقد الامور امام الفلاحين ••

في الغربية

وفي طنطا اعلن المهندس عادل عزى رئيس لجنة التسويق العليا في مؤتمر قيادات الفلاحين في محافظة الغربية عن التطبيق الجديد للتسويق التعاوني للقطن في محافظة الغربية عن طريق الجمعية التعاونية الزراعية المركزية •• وقال ان هذه التجربة ستتم على ضوء تجربة التسويق في محافظة الفيوم العام الماضي بهدف وصول حق المنتج اليه كاملا دون معوقات او تعقيدات •

واعلن احمد الغول رئيس الجمعية المركزية انه تم اعداد ٢٤٠ مركز تجميع على مستوى المحافظة منها ٥٩ في مركز المحلة الكبرى و٤٠ في طنطا و ٣١ في زفتى و٣٠ في السنطة و٢٧ في قطور و٢٤ في كفر الزيات و٢١ في بسيون و٦٦ في سمنود ••

وقال المهندس عادل عزى ان فرز القطن سيتم في مراكز التجميع بواسطة فرازى هيئة التحكيم مرة كل اسبوع على الاكثر ويتم تقدير ثمن القطن على اساس رتبته المتوقعة شعرة بعد الحليج ، ويعد تقدير قيمة التصافي بواسطة اخذ عينات في اول الموسم ويتم صرف الثمن للمنتج على اساس الاسعار خلال خمسة ايام من انتهاء الفرز على الاكثر • وبذلك يتم تصفية الحساب بين المنتج والجمعية التعاونية •• وتتم المحاسبة النهائية بين الجمعية التعاونيه والشركة على اساس نتائج تصافي العينات من المسحوبات الخليط لكل جمعية بالمحالج وبه الشعر الحقيقي والتصافي الفعلية بضياف الوا ٢٪ مقابل الجفاف وتعبر حصيلة فروق المحاسبة بين الجمعيات التعاونية والشركات عائدا للاعانات المستردة بالمحافظة وتخصص لبناء مخازن القطن بقرى المحافظة •

انسياب المحصول

وضمانا لحسن وانتظام انسياب المحصول داخل المراكز الخاصة بالتجميع تحدد كمية القطن التي يتم توريدها لمراكز التجميع بما لا يزيد عن ٦٠٠ كيس اسبوعيا ويوقف التوريد نهائيا متى بلغ الوارد الى المراكز هذا الحد الى ان يتم نقله الى المحالج ويقوم المشرف الزراعي المسئول عن تنظيم التوريد باصدار تصاريح التوريد وفقا للكمية المحددة لكل جمعية وطبقا لاولويات الجني •

ويسلم زرب القطن في نفس يوم التوريد ناظور المنح ومندوب المراقبة المعتمدة ومندوب الجمعية التعاونية ويعطى المنتج علم وزن به عدد الاكياس بوزن كل كيس ولا تصرف دفعات نقدية من المنح •

وسيحدد لكل مركز تجميع يوم في الاسبوع يكون معلوما لدى المنتجين لتقييم اقطانهم بمعرفة هيئة التحكيم • ويتولى مدير مركز التجميع اعلان الاسعار على المنتجين في نفس اليوم الذى يتم فيه التقييم ويسلم لكل منهم صورة من استمارة التقييم الخاصة به •

وفي حالة عدم قبول المنتج السعر المحدد لاقطانه يكون له الحق في الطعن خلال ٢٤ ساعة من اعلان نتيجة التقييم ويتم ذلك مقابل رسم يسدد لخزينة الجمعية التعاونيه قدره ١٠ قروش عن القنطار الواحد وبحد اقصى جنيه واحد ويرد الرسم باكمله الى المنتج اذا كانت نتيجة الطعن جزئيا او كليا في صالحه والا فيؤول الرسم الى حساب خاص لبنك التسليف يتم التصرف فيه بمعرفة اللجنة العليا للتسويق •

الاموال الاميرية

واعلن المهندس عادل عزى انه سيتم تحصيل الاموال الاميرية بمعرفة الصيارف من المنتجين مباشرة عند صرف الثمن وستكون المحاسبة على اساس ما تم قيده في البطاقة الزراعية •

تحقيق : سعد محرم

فاروق العشماوى

م • صلاح مصطفى — رياض عبد المجيد — م • عادل عزى

م • طه رزق

أول رسالة دكتوراه في الصحافة الزراعية

اكدت اول رسالة دكتوراة عن الصحافة الزراعية ودورها في ارشاد الفلاحين للدكتور طاهر حسن درة وكيل وزارة الزراعة •• ان المجتمع الريفي المصري أشد حاجة للاعلام من مجتمع المدينة •• وانه اذا عرفنا ان الصحافة الزراعية وسيلة هامة من وسائل الاعلام الريفي لاتضح لنا اهمية الدوريات الزراعية لدى أبناء القطاع الريفي والعاملين به من اجل رفاهيته ورفع مستواه ••

وقد ركز الباحث على ضرورة التعرف على نوعية الدوريات الزراعية التي صدرت في مصر منذ ظهور اول دورية حتى الآن ومدى اهتمام المهندسين الزراعيين على مختلف مستوياتهم والزراع المصريين بها علاقة الدوريات بالمجتمع •• بهدف الوصول الى افضل الوسائل الممكنة لتتمكن الدوريات الزراعية من الوفاء بالمسئوليات الملقاة عليها •

واستطاع الدكتور طاهر دره ان يقوم بتجميع وسرد قائمة للدوريات الزراعية في مصر مع نبذة عن كل منها •• حيث لم يدخر وسعا في التردد على اقسام وزارة الزراعة وسجلاتها وعلى دار الكتب ومحفوظاتها وذلك للتعرف على نوعيات الدوريات الزراعية التي بلغ عددها ٧٥ دورية صدرت منذ عام ١٨٨٦ حتى الآن

ويرى الباحث ان الدوريات الارشادية والتثقيفية يفضل اصدارها شهرية مثل الصحيفة الزراعية الشهرية والمستخلصات العلمية الزراعية والمجلة الزراعية ومجلة الزراعيين ؛ وان يكون مستوى الدوريات التي تتضمن بحوثا علمية كل ثلاثة او ربع سنة او سنة مثل مجلة البحوث الزراعية ونشرة الاقتصاد الزراعي ومجلات كليات الزراعة والهيئات العلمية •• اما الدوريات التي تهتم بالناحية الاعلامية فيرى الباحث ان يكون اصدارها اسبوعيا حتى تمد القارئ بكل جديد ولدينا منها حاليا مجلة تعاون الفلاحين ••

وفي ضوء نتائج البحث وما تحقق من فروض وما لم يتحقق استخلص الدكتور طاهر دره وكيل وزارة الزراعة التوصيات الآتية :

● ضرورة عمل نشرة تعريفية عن الدوريات الزراعية تتضمن الاشارة الى موضوعات ومجالات كل دورية ترسل للمهندسين الزراعيين ليتمكن المهندس ما يتناسب مع عمله وتخصصه وميوله • على ان تصل الدوريات في الوقت المناسب ••

● اتخاذ الخطوات اللازمة لتصبح مقار محطات البحوث مكانا صالحا بالفعل لقيام الباحث والمهندس والقادة بدور ارشادى اكثر جدية بها •

● تبني وجهة نظر المهندسين الزراعيين ضرورة توسع الدوريات في نشر استخدام التكنولوجيا الحديثة في مراحل الانتاج الزراعي ونشر برامج ومشروعات الخطة الزراعية •

● تبني وجهة نظر الزراع ضرورة اهتمام الدوريات بالتعريف بالخدمات التي تقوم بها مؤسسات الخدمات الزراعية وعمل تحقيقات صحفية وزيارات ميدانية للنتائج منها •

● ضرورة تحرير الدوريات باسلوب سهل وجمل مفهومة المعاني •

● ان يكون المحرر الزراعي مؤهلا لناحية اللغة ملما بالعلوم الزراعية وتطورها متصلا بمراكز البحث الزراعي معايشا الريف ومشكلاته دارسا لتكوينه السكاني والفكري والاجتماعي ••

● ان يكون في مقدمة مصادر معلومات المحرر الزراعي ورجال وزارة الزراعة والجامعات ومراكز البحث الزراعي بجانب مجتمع الفلاحين •

● ضرورة الاهتمام بعملية اخراج الصحف للدورية التي تخضع لاسس صحية ونفسية وفسيولوجية وفنية وصولا الى صحافة زراعية تتناسب مع عادات القراء وميولهم واستعداداتهم ومستواهم التعليمي والاجتماعي •

● اعطاء العناية الكافية للدوريات التي تهتم بأبناء المجتمع الريفي وتشجيعها لما يجب بمحتواها بالاقلام الحكومية والشعبية ليستطيع السلاح الانتفاع بوسائل النشر •

• طاهر درة

١ التعاونيات الزراعية.. والطريق الصحيح

الثقة؟

كيف تعود لثلاثة ملايين فلاح تعاوني

السادات يحدد منطلقات الحركة التعاونية للفلاحين

- القدوة الحسنة.. والمثل الصالح.. والمزيد من المسئوليات
- تهيئة أفضل أساليب الإنتاج الزراعي على طول مراحله
- ثورة مايو أكدت أن التعاون لاينفصل عن أهداف العمل الوطني!

تحقيق بقلم محمد رشاد

الحركة التعاونية الزراعية المصرية الى اين ••؟!

سؤال يردده اليوم اكثر من ثلاثة ملايين فلاح تعاوني على امتداد ٥٠٠٠ قرية ••!

لقد اختلط كل شيء على ارض الحركة •• الاشاعات تسبق انشاء بنوك القرى في الريف •• بانها البديل للتعاونيات الزراعية •• رغم ان الحقيقة تقول ان بنوك القرى دفعة الى الامام للتعاونيات •• لكي تتفرغ للمهام الانتاجية التي نادينا بها طويلا •

وبرزت قضية الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي ومحاسبته عن أعمال خمس سنوات مضت •• ومخالفات مالية وادارية وتنظيمية •• وشبهات جنائية تحققها النيابة الآن •

وكان تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة بفحص اعمال الاتحاد •• ومناقشات وتوصيات وقرارات مجلس الشعب •• وما زالت الكلمة الاخيرة •• لم تعلن بعد •• !!

وآثار الصراع بين اجهزة رقابة الدولة •• والرقابة الشعبية على امتداد سنوات مضت ما زالت بصماتها واضحة على سير العمل حتى اليوم •

لصلحة من هذا الصراع بين الاجهزة •• والى متى يمتد •• لسنا ندرى •• والمهم ان الحركة التعاونية هي الضحية اولا واخيرا !!•

لا نريد للحركة التعاونية الزراعية في مصر ان تكون ضحية لصراع القيادات •• كما حدث في الستينات او لتصفية حسابات شخصية ••!

البنيان التعاوني الزراعي يعاني من انحرافات •• واخطاء •• نعم ••!!

انها قضية ليست وليدة اليوم •• واكتشافه ليس هناك فضل فيه لاحد •• فهي واضحة جدا من سنوات طويلة والجهود تبذل من الدولة •• والتعاونيين انفسهم من اجل القضاء عليها ••

الا توجد ادارة علمية سليمة للتعاونيات ••

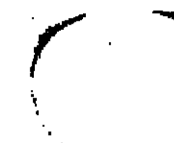
•• التشريعات وافية •• ولكن التطبيق الامين الواعي غير موجود !

الجمعيات العمومية •• السلطة العليا في التعاونيات لا تمارس اختصاصاتها •• وانعقادها صوري من اجل الانتخابات فقط !•

مجالس الادارة فريسة لعدد جهات الاشراف •• وغياب الوعي التعاوني !•

لجان المراقبة •• صمام الامان •• لم تشكل في اغلب مستويات البنيان !•

وكان لا بد لقضية التعاون الزراعي من هزة عنيفة يتخلص فيها من سلبياته ويندفع منها بالحسم على الطريق الصحيح نحو الآفاق العصرية التعاونية ••!



اقلب الصفحة من فضلك

احذروا !

حتى لا يتكرر ماحدث في الستينات!

- الرقابة الشعبية أداة ترشيد للخدمات وسلاح لمحاربة كل صور الفساد..
- يجب رفع وصاية الأجهزة المختلفة على الجمعيات..
- مطلوب نموا متزايدا بين جسم الحركة التعاونية.. وعقلها..
- ضرورة الأخذ بمفهوم التخصص الوظيفي في أداء أعمال الجمعيات.
- متى يتم توحيد أجهزة الإشراف والرقابة على التعاونيات.

١ التعاونيات الزراعية.. والطريق الصحيح

د . كمال ابو الخير — د . صلاح العبد — سيد نجيب

وحدثت الهزة .. وكانت الصدمة .. ولكن لانريدها وسيلة لهدم الحركة التعاونية وتصفيتها .. !!

القيادات التعاونية المخلصة النظيفة .. الشعبية والفنية .. بدات تنسحب من الميدان .. بعد ان دفع العمل الوطني الكبير من اجل تربيتها !.

نعم لابد من المحاسبة وتحديد المسئولية واعلان كل الحقائق للمدخرين أصحاب المصلحة الاول .. ولكننا نحذر من الاستغراق في التفصيلات الفرعية .. وتندفع وراء شهوة تصفية الحسابات .. والخلافات الشخصية .

لتكن لمهام المحاسبة وتحديد المسئولية لجان محددة .. ووقت معين .. ولتتجه كل الجهود والطاقات لاعادة الدورة الدموية الصحيحة الى شرايين الحركة التعاونية .. والثقة الى نفوس ملايين الفلاحين .

الشعبية ضرورة

ان الحفاظ على شعبية الحركة التعاونية الزراعية .. وتنمية ما حققته من انتصارات شيء ضروري ... وهدف لابد من الحرص عليه .

ان الثقة كاملة في شجاعة المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري .. وسرعة حسمه للامور ... والقضاء على كل المتناقضات والسلبيات ..

ان الثقة لا حد لها في نظافة ووعي اعضاء اللجنة المؤقتة لادارة البنيان التعاوني .. المستشار والتعاوني سعد ابو عوف . والتعاوني القديم الاصيل السيد نجيب .. والفلاح التعاوني محمد جاد الله .

والسؤال الذي يطرح نفسه : ما هو الطريق الصحيح لتصفية السلبيات .. وتنمية الايجابيات والانطلاق بالحركة التعاونية الزراعية على الطريق الصحيح من اجل زراعة علمية متطورة .. وريف عصري حضاري يحقق الرفاهية للفلاحين .. ؟!

راي القائد

ليكن المنطلق مما اعلنه الرئيس السادات لاعضاء المؤتمر التعاوني الزراعي العام في فبراير الماضي .

لقد حدد الرئيس في تصوره لتحقيق الاهداف التعاونية ثلاثة امور هي :

الامر الاول :

ان يتطور التعاون مع تطور البيئة والمجتمع يتفاعل معها ويؤثر فيها . ومن هنا فاني اتطلع الى حركة تعاونية تنشط في مجال الانتاج كما تنشط في مجال الخدمات، وتلعب دورها في التصنيع الزراعي وفي تنمية الثروة الحيوانية . وهو مجال يتسع للاستعانة بخبرات الدول التي سبقتنا فيه . ويمكن لمبادرات الفلاحين النشطة على مستوى القرية ان تقوم فيه بدور مؤثر فعال .

واذا كان الهدف من البنيان التعاوني ان يهيء للفلاحين افضل اساليب الانتاج الزراعي على طول مراحله حتى مرحلة التسويق التعاوني السليم ، فان ذلك يستلزم احداث تطورات في الخدمات التعاونية .

وقد طالعني ما علمته من انكم تدرسون فكرة التوسع في .. بنك القرية . كجهاز يرتبط بكل جمعية تعاونية ويعمل لخدمتها ويوفر التمويل اللازم لها .

الامر الثاني :

ان اطلاق العنان للحركة التعاونية الزراعية سينعكس اثاره على القرية ذاتها . وهو أمر لا يتم الا بارساء علاقات اجتماعية انسانية في الريف وارساء هذه العلاقات يرتبط بتصنيع الريف وميكنة الزراعة وبناء القرى الجديدة المخططة التي توفر بيوتها المساكن الصحية ودور العلاج وساحات الرياضة ووسائل الثقافة .

الامر الثالث :

انه يجب التاكيد دائما على ان الحركة التعاونية تقوم على الرضا والاختيار . وينضم الفلاحون اليها بناء على اقتناع تام بانها تحقق مصالحهم المشتركة .. فهي منظمات ديمقراطية تدار ذاتيا وبسبب بذلك ان يدخل لها اكبر قدر من الاستقلال . واذا ما تريد للجمعيات التعاونية ان تصبح الوحدة الاقتصادية المنتجة على مستوى القرية . وان تكون نواة لتطوير القرية ذاتها . فان ذلك يفرض على القائمين على الحركة التعاونية مزيدا من المسئوليات ضمانا لان تكون تصرفات المشاركين في الحركة التعاونية بعيدة عما يشوبها .. ولن يأتي ذلك الا بتقديم القدوة الحسنة والمثل الصالح ابتداء من اتحادكم التعاوني الى مجلس الادارة على مستوى القرية .

واكد الرئيس السادات ان قطاع الفلاحين الذي يتصدر مع العمال تحالف قوى الشعب العاملة قد خرج من الركود الذي فرضه عليه الاغلال ما قبل الثورة الى الحركة وخرج من الانعزال الى المشاركة .. ففي دولة المؤسسات التي اقامتها ثورة مايو لا تنفصل الحركة التعاونية الزراعية عن اهداف نضالنا الوطني .. فمن خلالها تتوحد المصالح والاهداف.. ومن اجلها تتفتح المسالك امام العمل الوطني .. فهي الامينة على مكاسب الفلاحين العاملة على دعمها .

الوزير يؤكد

هذا هو تصور القائد السادات .. لمستقبل الحركة التعاونية للفلاحين ..

ومنذ أسابيع مضت اكد لي المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري انه من اشد المؤمنين بدور التعاون في تطوير الزراعة المصرية .. وانه لابد ان يكون حركة شعبية كاملة .

وقال الوزير : ان ما الاحظه الآن من بعض الانحرافات في التعاونيات ومن اهمال في اداء الخدمات للفلاحين . وما يحدث من مضايقات في توصيل الخدمات اليهم لا يقلل ولا يمس الايمان باهمية الحركة التعاونية الزراعية .. بل يدعونا الى العمل على دعمها وتطويرها والدخول بها الى المجالات الانتاجية .. وان على الحركة ان تطهر نفسها من الانحرافات التي تعوق مسيرتها .. وان تدعم الرقابة الشعبية على اعضاء الجمعيات المنتجين .

ان الازمة التي تمر بها الحركة التعاونية الزراعية .. لابد ان تنتهي سريعا ..

ولابد ان تحترم ادة العام .. وناخذ فورا بالادارة العلمية العصرية .. ونعمل بلا تردد على اعداد التعاونيين القادرين على ادارة التعاونيات بالصورة المنشودة .

ولابد للاراء التعاونية العلمية ولنتائج الممارسة الطويلة ان تحدد طريق التنفيذ الواعي ..

وهذه عينة .. ومجموعة الاراء المخلصة :

الاسس العلمية

يقول الدكتور كمال ابو الخير عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية :

ـ لعل من اهم الجهود المضنية التي يبذلها السيد الرئيس السادات في هذه الايام .. تلك الجهود التي تتعلق باعادة تنظيم الدولة على اسس علمية .. ثم تطبيق الثورة الادارية في مختلف مجالات النشاط حتى تحقق التنظيم اهدافه في تدعيم كيان الدولة التي تسير قدما نحو مواكبة المجتمع الدولي المعاصر .. وفوق كل اعتبار راحة الجماهير على اسس من المساواة والعدالة .

ومما لا شك فيه ان اي جهد يبذل في سبيل اعادة تنظيم الدولة ، ينبغي ان يتناول ايضا اعادة تنظيم البنيان التعاوني واستكمال البنيان التعاوني النوعي لمختلف القطاعات تمهيدا لتكوين الاتحاد التعاوني العام الذي سيكون قمة الحركة التعاونية في مصر . هذا بالاضافة الى حتمية التنسيق بين الاجهزة المتصلة بالحركة التعاونية وتوحيد الاشراف عليها على اسس تؤكد شعبية الحركة وديمقراطيتها في اطار من المفهوم المتطور القائم على العلم والايمان .

ان تحقيق الثورة الادارية التي يستهدفها الرئيس ينبغي ان يمتد الى كافة مجالات الحياة .. ومنها التعاون الذي تمتد خدماته بحيث يشمل ٨٠٪ من سكان مصر . وتصدر كثيرا من محاصيله الزراعية التي تسوق تعاونيا الى الاسواق الخارجية . وهذا يتطلب ان نطلق العقول المبتكرة والخلاقة لتحقيق اعلى درجات الوفورات الاقتصادية مع مراعاة الجودة في اطار من العلاقات الانسانية الرفيعة .. وهذا يتطلب بالضرورة تحطيم الجهاز الاداري المتخلف والفلسفة الادارية المتجمدة التي تبلورت في تنظيمات ونظم واجراءات معقدة تناقض المنطق العلمي وتعادي التقدم وتهدر الصالح العام ، بحيث يمكننا القول ان الاوضاع الادارية والتنظيمات العامة في مصر قد



تردت الى مستويات لم تعد متناسبة مع الانطلاق مع الاهداف الطموحة للمجتمع .. الامر الذي يحتم مزيدا من الجهد الصادق لاحداث التغيير الاداري الشامل وصولا الى تحقيق الكفاءة والفعالية بادنى حد ممكن من التضحية والتكلفة القومية .

ويؤكد الدكتور كمال ابو الخير ان هناك تقصيرا فيما يتعلق بالاسلوب العلمي لتنمية الحركة التعاونية باسرها بشتى قطاعاتها .. ومما لا شك فيه

محمد محمود حسين

ايضا ان جانبا كبيرا من هذا التقصير يقع على الدولة فيما مضى . ذلك ان الحركة التعاونية يرتبط بها عدد كبير من المواطنين .. ويرتبط بها ايضا صالح الوطن . وعلى وجه الخصوص كيانه الاقتصادي والاجتماعي حيث ان معظم المحاصيل الرئيسية الزراعية تسوق تعاونيا وتجد سبيلها الى الاسواق الخارجية .. الامر الذي ينعكس اثره على المجتمع حيث ان حصيلة هذا التسويق الخارجي تاتي في شكل عملات صعبة يمكن عن طريقها تجديد الالات وتدعيم مختلف الصناعات وتلبية احتياجات المواطنين .. الى غير ذلك .

اما تقصير الدولة فيما مضى انها لم تخطط بالاسلوب العلمي الذي يمكن عن طريقه ان يحدث نموا متوازيا بين جسم الحركة التعاونية وعقلها . فالحركة التعاونية كبيرة باعدادها .. فهل خططت الدولة فيما مضى لكي توجد المؤسسات العلمية التعاونية التي تخرج لهذا القطاع الهام قيادات على اعلى مستوى من الكفاءة العلمية الوظيفية المرتبطة بالجانب العقائدي الذي يجعل من الخريجين خداما للحركة التعاونية وجندا في ميدانها . هل خططت الدولة فيما مضى لكي تستحدث افضل الاساليب التي تستعين بالاجهزة الايضاحية العصرية في تدريب هذه الاعداد الكبيرة لكي تعرف حقوقها وواجباتها ودورها في بناء حركة تعاونية شعبية هي اساس البناء التنظيمي لحركة تعاونية سليمة ؟ هل استطاعت الدولة ان تقوم بالدور الارشادي الهام الذي يجعل من اصحاب المصلحة الحقيقية في الحركة التعاونية اصحاب دعوة ورسالة من اجل البناء .

واعتقد ان الحركة التعاونية الشعبية الآن في صحوة .. وهي تحارب من اجل تحقيق هذه المفاهيم السليمة لكي تعوض سنوات التخلف .. واعتقد انها بكفاحها ونضالها ستصل الى اهدافها باذن الله .. وجميعنا يعرف ان المشوار الطويل يبدأ بخطوة ..

ويواصل الدكتور كمال ابو الخير كلامه قائلا : يؤسفني ان اردد ما رددته كثيرا من سنوات مضت وهو ان التدريب التعاوني في مصر يعتبر للأسف الشديد وسيلة للتعيش والارتزاق . وان الذين يدربون هم ولي الناس واجدر بان يتلقوا التدريب على ذوي التخصص حتى يصبح التدريب الذي يقومون به جديا ومجديا في نفس الوقت .

ولعل من اهم الاساليب العلمية التي نرجو ان تجد سبيلها الى التطبيق في مصر ، هو الاخذ بمفهوم التخصص الوظيفي في اداء الاعمال فنجد مثلا في التعاونيات الزراعية اخصائيين اداريين واقتصاديين ومحاسبين واخصائيين في الميكنة وتربية الحيوان والاراضي .. الخ ويقترن هذا بتوضيح المهام الانتاجية ، ووضع مخطط للجمعية تعرف بموجبه الانتاج الاجمالي وتكاليفه ومعدلات الاداء فيه وكذلك تحديد مسئولية كل شخص في الجمعية تحديدا واضحا ، بحيث يعرف كل فرد على العمل الذي يقوم به ، وكذلك الاسلوب الذي يسهل معه تقييم اداء ما قام به وان تكون هناك حوافز لزيادة انتاجية العاملين وتحسين نوعية المحاصيل .

ويرى الدكتور كمال ابو الخير ضرورة توحيد اجهزة الاشراف والرقابة في نطاق المبادئ التعاونية التي تلتزم

بديمقراطية التعاون وحرية الافراد في تاسيس الجمعيات واختيار من يتولون ادارتها ، وفي نفس الوقت احكام الاشراف عليها واستبعاد العناصر الانتهازية

الرقابة الشعبية

ان الاستاذ السيد نجيب وكيل وزارة الزراعة ... فله آراء ممتازة اعلنها مرارا في كل المؤتمرات والندوات التعاونية . وهو الان بعضويته في اللجنة التي تدير الاتحاد التعاوني وجها لوجه أمام مسئولية تنفيذها .

ورايه الذي يؤكد عليه دائما ان الرقابة الشعبية في التنظيمات التعاونية اداة لترشيد الخدمات وسلاح محاربة كل صور الفساد في الريف ومطلب حيوي لاستمرار وبقاء الحركة التعاونية .

ولقد حذر التعاوني السيد نجيب وهو على حق من تكرار ما حدث في الستينات عندما جمدت الاتحادات التعاونية وحلت مجالس ادارتها وتوقف نشاطها واودعت اموالها بالبنوك .. كما جمدت الجمعية العامة للاتجار بالجملة . وتحول بنك التسليف الزراعي والتعاوني الى مؤسسة الائتمان .. واممت الجمعية التعاونية للبترول .. واستحوذت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل على المركز الثقافي التعاوني بالاسكندرية .

كل ذلك حدث ـ كما يؤكد الاستاذ السيد نجيب ـ في غياب الرقابة الشعبية التعاونية والرأي العام التعاوني الذي كان من الممكن ان يحافظ على المكاسب والانجازات التعاونية . وكان بها من الايجابيات الشيء الكثير .. الرأي العام التعاوني الذي يصر على ان يسمع صوته ورايه بدلا من ان يقرر له الغير ما يحرمه من ناتج كده وكفاحه سنوات طوال فتنتكس الانجازات والمعالم التعاونية . وتجمد التنظيمات او تحل رغم الحاجة اليها لتعود الحركة التعاونية اليها من جديد بعد عشرة او خمسة عشر عاما




واخيرا قام الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي في بداية السبعينات والامل كبير في ان يقود الرقابة الشعبية التعاونية حفاظا على هذه الحركة التعاونية المفترى عليها والتي تعرضت للكثير بل لاكثر مما تحتمل . ويضيف انه في الوقت الذي تتحرك فيه المشروعات غير التعاونية وتسرع الخطى للحاق بركب التقدم والتطوير ، وفي الوقت الذي تتجه فيه البلاد نحو الانفتاح على العالم الخارجي وتتبع سياسة « الباب المفتوح » نجد ان الحركة التعاونية تتسم بالجمود في نشاطها واساليبها . فهي لا تساير العصر ولا تطور اساليبها في كافة مجالات النشاط حتى في اعمال التفتيش والرقابة وادارة الجمعيات .

نحن في حاجة الى اعادة النظر في كل شيء بقصد الاضافة وتقديم الجديد الجيد للتعاونيات .

نحن في حاجة الى انهاء حالة الجمود والى التحرك المستمر في طريق واضحة معالمه وتجاه أهداف مدروسة نخرج بالتعاونيات عن اطار نشاطها التقليدي في اعمال الوساطة لتؤدي دورها في مشروعات التصنيع الزراعي والريفي ، وتنمية الموارد الاقتصادية وخلق الثروة وتنميتها وتطوير الريف ليسعد به ساكنوه وتذوب الفوارق بينه وبين الحضر ..

ويؤكد الاستاذ السيد نجيب .. ان هذا الانطلاق ... وعلمه

الانشطة المستهدفة يجب أن تساندها رقابة شعبية واعية ورقابة فنية قديرة من خلال العمل على تنفيذ مايلي :

* ان الارتباط الوثيق بين الرقابة ومدى الحاجة اليها ونوع وتعدد صورها من جهة وبين الادارة ومدى انتظامها وكفاءتها وكفايتها من جهة اخرى ليحتم علينا كي نحدد صور الرقابة المطلوبة ان نتلمس بعض مشاكل الادارة في الجمعيات ومواطن القصور فيها حتى تكون للرقابة فاعليتها في مواجهة تلك المشاكل والقضاء على ما يترتب على قصور الادارة من فساد وانحراف .

* يجب ان تكون الرقابة المطلوب توافرها رقابة شعبية فعالة واعية مدركة لمسئوليتها الحقيقية لا النظرية

* لا شك ان الرقابة على مستوى الفرد هي المدرسة الاولى لممارسة وخلق وتنمية الرقابة الشعبية الفعالة القادرة على القضاء على ما لا يقل عن ٧٠٪ من الانحرافات في الريف . لذلك يجب ان تخلق وتبلور وتمارس بصورها المختلفة

* الجمعية العمومية مصدر جميع السلطات .. وهي التنظيم الشعبي الممثل لرقابة اعضاء الجمعية على جمعيتهم وهي برلمان القرية . فان لم يؤخذ امر صحة انعقادها والبعد عن صورها بالجدية الواجبة ، فلا جدوى من الرقابة الشعبية المنشودة .

* ان الممثلين للتنظيمات التعاونية في اي مستوى من استعمال حقها في رقابة ومحاسبة تنظيمات المستوى الاعلى الذي تكونه وتنشئه يخلق الصلات التعاونية السليمة وعنصر الامان والضمان لاستمرار تنظيمات البنيان التعاوني .

* ان مجال الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي في ميدان الرقابة الشعبية بكافة صورها له رسالته وخطورته . ومن الضروري ان يركز على المسائل الهامة التي تؤثر على كيان انتظام الحركة التعاونية

الدعم

ويقول : الدكتور صلاح العبد وكيل اول وزارة الزراعة :

ـ يرجع تاريخ الحركة التعاونية في مصر الى عام ١٩٠٩ حيث تعرضت لمعوقات كبيرة امكن لرواد التعاون الاوائل في مصر التغلب على معظمها حتى تم تاسيس اول جمعية تعاونية زراعية في مصر . وتحت وطاة الحكام في هذا الوقت سجلت تلك الجمعية وفقا لاحكام القانون التجاري .. ثم زاد عدد الجمعيات التعاونية لشدة الحاجة لدى صغار الزراع للتخلص من تسلط المرابين والتجار . وبعد عامين تعرضت الحركة التعاونية الى هزة عنيفة بصدور قانون يحرم الحجز على الملكيات الصغيرة حتى خمسة افدنة مما اضطر هؤلاء الزراع الى العودة مرة اخرى للمرابين وجشع التجار .. واستمر الحال على هذا المنوال حتى توالت صدور القوانين المنظمة للحركة التعاونية وهي القانون ٢٧ـ١٩٢٣ و ٢٣ـ١٩٢٧ والقانون ٥٨ـ١٩٤٤ ثم قانون الاصلاح الزراعي ١٧٨ ـ ١٩٥٢ والقانون ٣١٧ـ١٩٥٦ حتى صدور القانون ٥١ـ١٩٦٩ .

وقد قامت الدولة من جانبها رغبة منها في دعم التعاونيات الزراعية ورعايتها بتخصيص عدد من منظماتها واجهزتها لتتولى التخطيط للقطاع التعاوني الزراعي وتوفير المعونات الفنية والمالية له الى جانب الاشراف والرقابة والتوجيه .. هذه المعونات باشكالها المتعددة التي يتزايد حجمها عاما بعد عام لا يمكن اعتبارها علامات صحية . اذ ان الهدف من هذه المعونات هو تقديم العون بشكل لا يؤثر على حرية الحركة التعاونية بحيث تتقلص دور الدولة بصورة تدريجية وبطيء لتلك المنظمات التعاونية حريتها وفقا لمبادئ التعاون التي يعمل بها العالم كله وحتى يمكن ان يعتمد عضو الجمعية التعاونية على مستوى القرية في ادارة شئون جمعيته بعد تدريب وتعليم وتوجيه له لممارسة هذا المستقبل من الاجهزة الوظيفية التي وضعتها الدولة في كل جمعية او منظمة تعاونية .. اننا نجد ان تلك المعونات اخذت صورة

ليست جديدة على الحركة التعاونية في مصر ، فمنذ نشاتها وحتى اليوم نجد ان القيود والسيطرة او التسلط على التعاونيات كما كان عليه منذ خمسين عاما تقريبا .. وعندما صدر القانون ٥١ـ٦٩ في ظل التحول الاشتراكي كان هناك تفاؤل بان تحصل الحركة التعاونية على حريتها وتحقق لها شخصيتها البعيدة عن التحكم والسيطرة من الاجهزة الحكومية ، الا ان بعض القيود ما زالت جاثمة على قلب الحركة التعاونية ومقيدة لها

معوقات الحركة التعاونية :

هنا يمكن ان نشير الى ان المعوقات التي قيدت الحركة التعاونية هي تلك الوصاية المفروضة عليها من الاجهزة الوظيفية بالاضافة الى تعدد نوعيات الجمعيات التعاونية في بلادنا نجد مثلا هناك تعاونيات في القرى القديمة « الائتمان الزراعي » وتعاونيات الاصلاح الزراعي وتعاونيات في الاراضي المستصلحة تحكمها قوانين متعددة ومختلفة .بالاضافة الى وجود الاستثناءات في القانون لبعض انواع الجمعيات القائمة .. لماذا لا يكون هناك قانون تعاون موحد للتعاونيات الزراعية بصفة عامة على اساس وضع المواد التي تناسب تلك النوعيات المختلفة مع وجود احكام خاصة ببعض الجمعيات حسب ظروفها الحالية . وهذه ليست استثناءات ولكنها في الواقع بسيط ودعم لنوع من الجمعيات لم يتسر لها بعض الدعم الذي توليه الدولة لجمعيات اخرى . اما باقي احكام القانون سوف تجدها موحدة ولن يضار منها اي نوع من الجمعيات لاننا في حاجة الى تعاونيات تطبق مبادئ التعاون التي ارسا رواد روتشديل منذ عرف التعاون حتى تسير الحركة سيرها الطبيعي في بلادنا حيث سوف تتوحد جهة الاشراف وتتعمق مفاهيم التعاون .

انني ارى ان هذا سوف يزيد من الرابطة بين العضو وجمعيته لتكون الجمعية هي المصدر الوحيد فاجبانه صغيرة وكبيرة . وهناك معوق اخر وفعال في دفع الحركة التعاونية .. وهو التدريب التعاوني .. اننا لابد ان نركز على تدريب القيادات الوظيفية في التعاونيات وبقى في كل جمعية عمل الجهاز الذي يختاره مجلس ادارتها لاننا لا يمكن ان نفرض موظفا ما على الجمعية التعاونية . وهنا يكون الاحساس بانه يمثل السلطة وتنعدم روح الالفة المطلوبة بينه وبين الفلاحين .. اننا نود في اعطاء مجلس ادارة كل جمعية تعاونية صلاحياته لتحقيق مبادئ التعاون واولها ديمقراطية الادارة .

اننا نود ان ياتي اليوم الذي يتولى فيه عضو مجلس الادارة مهامه ويؤديها بكفاءة لتكون للحركة التعاونية حريتها وهذا ايضا لن يتحقق الا بتدريب القيادات الشعبية تدريبا علميا وعمليا بالاخلاص حتى نعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله ..

انجازات الحركة التعاونية في السنوات الخمس الماضية :

رغم كل المعوقات التي تحدثنا عنها ، الا ان الحركة التعاونية قد حققت الكثير من الانجازات للفلاح عضو الجمعية التعاونية وساهمت في دعم الاقتصاد القومي في اصعب الظروف التي مرت بها بلادنا لقد قامت التعاونيات بدعم من الدولة في توفير مستلزمات الانتاج للفلاح وان تعرضت لبعض الصعوبات في اوقات معينة . الا ان ما حققته التعاونيات في هذا المجال لاعضائها كان كبيرا وكان له الاثر العظيم في زيادة الانتاج وتحسينه وبالتالي زاد دخل عضو الجمعية التعاونية . وفي مجال تنمية الثروة الحيوانية قامت الجمعيات التعاونية بتوفير الرعاية البيطرية والعلف للحيوانات التي لدى اعضائها بالاضافة الى تشجيع عمليات تسمين العجول وما حققته تلك العملية من تخفيف لحدة ازمة اللحوم في مصر . وفي مجال تصريف منتجات الاعضاء من محاصيل . فقد قامت الجمعيات التعاونية بتوفير بعض الضمانات التي تضمن للاعضاء تصريف منتجاتهم في اوقات معينة عن طريق اجراء المزادات عليها وبيعها باسعار اكثر اعتدالا من تلك التي يحصل عليها الفلاح بمفرده .

وفي مجال التدريب اتجهت الجمعيات

التعاونية مع الاجهزة المعنية باقامة الدورات التدريبية للقيادات الوظيفية بهدف ترشيدهم وتوعيتهم وشرح لاسلوب تعاملهم مع اعضاء تلك الجمعيات حتى تزول الفجوة الموجودة بين الموظف والفلاح . حيث كان الموظف يعتبر نفسه ممثلا للسلطة وان الجمعية هي ملك الدولة وانتقل هذا الاعتقاد الى الفلاح نتيجة هذا الاسلوب وان كنا هنا نهدف من التدريب الى ازالة مثل هذه الاتجاهات والمفاهيم وتحديد الدور الجهاز الوظيفي من جهة والقيادات الشعبية من جهة اخرى حتى تتحقق حرية الحركة التعاونية في بلادنا .

وفي مجال استكمال البنيان التعاوني لقد كان لزاما وضروريا وجود بنيان للحركة التعاونية يوفر لها الامن والقوة الى جانب الفوائد الاقتصادية التي تترتب على وجوده . ذلك انه في ظل الاقتصاد الرأسمالي فان البنيان التعاوني المترابط المتكامل يعطي هذه المنظمات القدرة والقوة والامكانية التي تمكنها من مواجهة تكتلات الشركات الراسمالية بالاضافة الى ان وجود هذا البنيان اعطى الجمعيات في المستوى الادنى الفرصة لمواجهة البيروقراطية ومحاولة السيطرة عليها الى حد ما يتواجد قمة البنيان التعاوني وهو من الاتحاد التعاوني الزراعي وهو من ملامح القوة للحركة التعاونية الزراعية .

وفي مجال التصنيع الزراعي يمكن القول ان ما تقوم به الجمعيات التعاونية من انشطة محدودة حاليا في هذا المجال هي بداية طيبة سوف تؤدي في النهاية الى الارتفاع بمستوى المعيشة الريفية وتحقيق التنمية المتوازنة وضمان استمرارها . حيث ان التحول المطلوب هو ان تتحول الجمعيات التعاونية من مرحلة انتاج الحاصلات التقليدية الى انتاج حاصلات نقدية وتصنيعية جديدة وهو ما نطالب به الان من ضرورة التحول الى ميدان الانتاج بدلا من عمليات الائتمان فقط . وهذا هو الدور الذي يجب ان نعمل من اجله جميعا في هذه المرحلة .

الا ان اهم ما حققته الحركة التعاونية في تلك الفترة هو امكانية سماع صوت الفلاح حرا طليقا دون اية قيود تحقيقا لسيادة القانون وهذا هو مكسب كبير للحركة التعاونية .

وكلمة اخيرة .. اننا هنا نناشد العاملين في الحقل التعاوني بان يكونوا على بينة من ان الحركة التعاونية لن تحقق كل امالها ولن تحقق نهضتها الحرة الا اذا كنا مثالا في نقل معرفتنا وخبراتنا الى الاخوة اعضاء تلك الجمعيات لاننا اولا واخيرا يجب ان نعترف بان تلك الجمعيات هي منظمات شعبية واعضاؤها هم الفلاحون . وما علينا الا ان ندعم تلك المنظمات بخبراتنا ولا نبخل بما تعلمناه وننقله لهم بامانة واخلاص حتى تتحقق للحركة التعاونية شعبيتها التي تهدف اليها .

* * *

وبعد .

اسرعوا قبل فوات الاوان.. الحركة التعاونية الزراعية تتقهقر سنوات .. وسنوات الى الوراء .

ان الخطوات الايجابية التي قطعتها الحركة .. والانتصارات التي احرزتها بنضال التعاونيين المخلصين .. والفلاحين اصحاب المصلحة تذوب سريعا سريعا .

الأمراض واضحة .. والعلاج معروف . تاكيد شعبية التعاون والاخذ بالادارة العلمية المتطورة للجمعيات ..

محمد رشاد

القائد الذى يستمد حكمته من تقاليد القرية ولمسـ[illegible]ضال.. وللنصر من أجل مصر..

شهدت مصر موكب « اصحاب الجلاليب » الاصلاء القادمين من الريف يزحفون على مجلس الشعب وعلى القصر الجمهورى بالعاصمة يعلنون تأييدهم للرئيس السادات ومنذ زمان ـ صار الان حكايات فى كتب التاريخ ـ كان اصحاب الجلاليب مجرد ادوات فى يد السلطة ـ فى يد الباشا او الحاكم التركى أو الانجليزى .. او حتى الاقطاعى المصرى .

لكن الصورة تغيرت منذ ثورة يوليو . صار « لابس الجلباب » القادم من الريف هو صانع سياسة بلده .. وصار منهم من يجالسون الوزراء والحكام ويتحدثون باسم الفلاحين الكادحين بل ان رئيس الجمهورية نفسه هو واحد منهم ..

واليوم حين يعطى ٢٥ مليون فلاح تأييدهم للرئيس السادات انما يؤكدون له : اننا معك لنحقق على يدك مزيدا من المكاسب الاشتراكية ومزيدا من العدل الاجتماعى على طريق الثورة .. اننا معك ونضع ايدينا فى يديك عرفانا ووفاء .. وايمانا وعملا . من أجل مصر .

خرجت مواكب الفلاحين فى مسيرة وطنية رائعة من قرى مصر تؤكد بيعتها للرئيس السادات واستمراره قائدا فى المرحلة المقبلة .. والمعنى الكبير الذى تؤكدة تلك المسيرات هو استمرارية الثورة وتجددها .. انطلاقا لبناء الانسان الحر على ارض مصر الحرة وتحقيق النصر على اعدائها .

سجلت التعاون مشاهد من الصورة الرائعة والحافلة لمواكب الفلاحين التى نقدمها المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى ومهدى شومان امين الفلاحين والمهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة .

* من محافظة المنيا ضم وفد الفلاحين نحو ٢٠٠ فلاح جاءوا من القرى ومن المراكز وعاصمة المحافظة كما يقول فتحى نجيب مهنا عضو اللجنة المركزية وامين الفلاحين تأييدا للرئيس لانه الرجل « الذى يقود البلد بامانة ووفاء ولانه يعمل لمصلحة الفلاحين باسلوب القرية الذى يقوم على التعاون والاخلاص »

* ومن قرية بنى عماد بمركز مطاى يقول محمد محمد حسن عبد الله عمدة القرية انه جاء ليؤيد ترشيح الرئيس بسبب تاريخه العظيم كشريك فى ثورة يوليو وكقائد لثورة التصحيح التى هى تصحيح للثورة الام ..

* ومن قرية جوادة بمركز مطاى ايضا يقول مصطفى البركاوى : نحن نؤيد ترشيح الرئيس لانه لعمـ

الفلاحين ولما تحقق على يديه من زيادة فى اسعار الحاصيل .

اما عضو مجلس الشعب على ابو الوفا بمركز مطاى فيضيف :

« اننا نؤيد الرئيس لانه قائد معركة العبور التى رفعت راس العرب بعد مهانة .. ولانه قائد معركة التصحيح الذى اعطانا الحريات .. هذا واضح للشعب جميعه .. الناس كلها فاهماه وعارفاه .. »

وقدم وفد محافظة الجيزة وثيقة تأييد ومبايعة باسم تنظيم مصر العربى الاشتراكى .. كما قدم وفد محافظة اسيوط وثيقة تأييد باسم اعضاء المجالس المحلية .

* ومن محافظة الغربية يقول ابراهيم اللهيمى مدير الاتحاد التعاونى بالمحافظة ان وفد المحافظة يضم قيادات المحافظة السياسية والتنفيذية وقيادات تنظيم مصر العربى الاشتراكى

* ومن اعضاء الوفد يقول احمد عنتر عبد القادر رئيس جمعية قرية محلة روح وعضو المجلس المحلى بالمحافظة ان المبايعة للرئيس تأكيد الاستمرار فى النضال لتحقيق الامال .. اما محمد محمد حسان امين وحدة قرية بهت الحجارة فيؤكد انه يختار الرئيس من اجل بناء الانسان ..

* ازاى يا عم محمد ؟

ـ ايوه .. بناء الانسان المؤمن الفاهم لمشاكل بلده ..

.. يعنى من خلال العمل وروح التضامن ووحدة الشعب العربى .. اما احمد عنتر فيضيف ان ذلك يتحقق من خلال العمل بالقران الكريم .. الذى هو دستورنا السماوى .

نؤيده .. للنصر

* اما مسيرة وفد محافظة سيناء

الحاجى عبد القادر

محمد الكاشف

الاولى والكبرى فى تحالف قوى الشعب العامل .

باسم اسرة الفلاحين .. العائلة المصرية الكبرة .. جذور شعب مصر

نتقدم لابن مصر العظيم .. بطل التصحيح والعبور والتعمير الرئيس محمد انور السادات باسمى آيات الحب النقى الصادق .. مجددين البيعة .. والولاء .. للقائد والزعيم

يا قائد النصر والعبور .. تعبيرا عن شعب مصر كله .. نبايعكم رئيسا للجمهورية للفترة الثانية .. وقائدا لمسيرة العمل الوطنى على طريق استكمال التحرير .. والتعمير وبناء دولة مصر العصرية ..

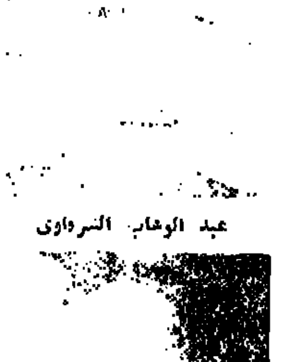
باسم ثورة ١٥ مايو المجيدة التى صححت مسار ثورة ٢٣ يوليه ، وعمقت مكاسب الشعب .

باسم نصر اكتوبر العظيم .. وحياة العزة والشرف والكرامة التى ردت لكل عربى .

فسر على بركة الله .. والشعب كله من ورائكم كالبنيان المرصوص .

فى المنوفية

وفى محافظة المنوفية المحافظة التى انجبت الزعيم الفلاح ابن قرية ميت ابو الكوم .. بمجرد أن اعلن ترشيح الرئيس السادات لرئاسة الجمهورية فترة ثانية .. خرج جميع المواطنين من الفلاحين والعمال والمثقفين



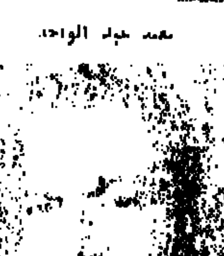
محمد كامل العبد



عبد الوهاب النرواوى



محمد عبد الواحد









رشدى جاد الله

الرئيس السادات يتحدث فى جلسة

ماذا يقول أبناء المحافظة التى انجبت الزعيم؟!

الذى ضم كما يقول الشيخ سلمان اليمانى كبير مشايخ سيناء ومن المجاهدين الذين نالوا اوسمة النصر بعد معركة العبور فانه قد ضم نحو ٢٠٠٠ مواطن من المناطق المحررة و ١٠٠٠ من المهجرين الذين جاءوا يؤيدون استمرار الرئيس من اجل النصر .. ومن اجل العودة الى الارض ..

* ويعبر الشيخ سلمان فى صراحته البدوية البسيطة ان تأييد ابناء محافظة سيناء نابع من القلب بلا مجاملة ..

ومن محافظة مرسى مطروح سجل اعضاء وفد ابناء الصحراء الغربية تأييدهم للرئيس وتضامن ابناء المحافظة معه واستنكارهم للمؤامرات التخريبية

وقدم مهدى شومان وثيقة الفلاحين للمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب جاء فيها :

من قلب القرى والعزب والنجوع التمسنا الحقيقى من شعب مصر العظيم

بالحب .. والوفاء .. وبكل القيم والتقاليد وبعث مصر الاصيل .

باسم ملايين الفلاحين .. القوة

معلنين تأييدهم المطلق باعادة انتخاب الرئيس السادات رئيسا للجمهورية .. وقدموا وثائق التأييد فى مسيرة ضخمة للواء نايل شوكت الجمال محافظ الاقليم ليرفعها بدوره لمجلس الشعب ..

صوت المواطنين

* عبد الوهاب الرخاوى .. فلاح عضو اللجنة المركزية والمقرر المساعد للجنة الفلاحين بتنظيم مصر العربى من قرية هورين مركز بركة السبع .. يقول .. سانتخب انور السادات الفلاح الذى يفخر بانه فلاح تربى فى تراب مصر .. ويعتز بقريته ميت ابو الكوم الرجل الذى جعل كل فلاح يرفع راسه .. الرجل الذى يستمد حكمه من تقاليد القرية .. ويعترف العيب .. ولا يقدم عليه .. والمروءة .. ويلتزمها ..

* احمد البتانونى .. فلاح من قرية كفر هورين .. يقول .. سأقدم نفسى فداء للسادات .. الرجل الذى رفع راس مصر .. صاحب انتصار

العبور العظيم ، الرجل الذى علمنا الصبر والصمت .. صبر المؤمن وصمت الواثق .. سانتخبه رئيسا للجمهورية لتكون اصواتنا اوسمة على صدره ..

* اللبيمى الشافعى سرية .. عضو الجمعية الزراعية المركزية ومن قرية طوخ طنبشا .. يقول .. ساجمع اخوانى الفلاحين .. ولنكتب موافقتنا على انتخاب انور السادات .. لكى نعطى الفرصة للرجل الذى اتخذ قرار العبور ان يكمل المشوار ويصل بنا الى بر الامان .. الرجل الذى اثبتت الايام انه رجل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان ..

* فتحى احمد حسنين الخولى .. تاجر من قرية هورين مركز بركة السبع .. يقول .. سانتخب انور السادات واسطر كلمة موافق بدمى .. لانه قائد وزعيم عشت معه معركة العبور .. وذقنا حلاوة النصر بعد ان عانينا مر الهزيمة .. الرجل الذى اتاح للقطاع الخاص ان ياخذ دوره .. لان اشتراكيتنا تمليها علينا تقاليدنا .. الكل ياخذ حسب جهده .. وليست هناك احقاد

.. سانتخبه بلا تردد .. لانه ابن القرية الاصيل ..

الرعاية الاجتماعية

* المهندس سعيد عبد الواحد عضو اللجنة المركزية ووكيل مديرية الشئون الاجتماعية .. من بندر شبين الكوم يقول باعلى صوته .. انا فداء للسادات الرجل الذى اطلق الحريات وحافظ على اسرار العائلات واغلق المعتقلات .. واعاد للصحافة حريتها وللقضاء قداسته .. سانتخبه وانا مقتنع كل الاقتناع .. لانه صاحب القرارات الاجتماعية التى اعادت للاسر كرامتها وللانسانية عزها .. الا يستحق منا ان نبايعه ونعلن والقول من اننا نضع مصائرنا فى يده الساهر عليها .. الامين .. الصادق الذى تحمل وعانى وعايش .. وبالتالى فكل ما يصدر عنه انما يصدر عن رجل مجرب يحس ويتالم بما يحس به الشعب ..

القرية تحكم

* رشدى جاد الله رئيس الجمعية المشتركة ووكيل المجلس المحلى لمركز شبين الكوم .. يقول انور السادات

الرئيس الذى اراد للقرية ان تحكم .. بتعاونها فى الماتم والافراح « عادة الصوانى فى الدواوير » التعاون فى الذى يأباه اهل الريف .. الحراسات استخدام « النورج والمحراث » العيب التى صفاها .. رجل كل هذه صفاته يستحق عن جدارة ان نعطيه اصواتنا .. من اجل مصر .. ومن اجل سعادة كل ابن من ابنائها ..

* احمد عبد الغنى جاد الله امين صندوق الجمعية الزراعية المشتركة بمركز شبين الكوم وعضو المجلس المحلى بالمحافظة فلاح من قرية الماى مركز شبين الكوم .

يقول : ان انور السادات فيه خير لاهله وقريته ميت ابو الكوم .. ومن به هذه الصفات فلابد وان يكون وفيا لوطنه .. ولا يمكن ان يفرط فى حبة رمل منها .. رجل ارسى قواعد دولة العلم والايمان . فى وقت كانت فيه الصلاة تدخل السجون .. والمعتقلات .. من اجل هذا ساعطيه صوتى .. بلا تردد .. داعيا من الله ان يحميه .. وان يسدد خطواته حتى يجىء اليوم الذى يعم فيه الرخاء .. وتعود لمصر مكانتها وهيبتها بين الدول

الرئيس المناضل

● المهندس فؤاد سليمان مفتش هيئة التعاون الزراعى بمركز قويسنا .. يقول ان الفلاحين لابد وان يؤيدوا

اعادة انتخاب انور السادات رئيسا للجمهورية لانه رجل له تاريخ طويل .. مناضل دخل السجن ـ فصل من القوات المسلحة .. لم ييأس واستمر نضاله الى ان واتته الفرصة ان يتولى امور هذا البلد وارادت له مراكز القوى أن يكون ظلا فأبى واستطاع بتوفيق من الله ان يخلص البلاد من شر فتنة كان لا يعلم الا الله مداها .. وقاد البلاد الى نصر محقق .. فى الوقت الذى ساد فيه الياس والاستسلام ..

تعلم من دنشواى

● هانى عبد الدايم امين صندوق الجمعية الزراعية المركزية وعضو مجلس محلى المحافظة من قرية بلبيس مركز شبين الكوم يقول .. انور السادات فلاح يفخر بانه فلاح .. تعلم الوطنية وجرى الدم فى عروقه .. وهو يسمع مواويل زهران وابطال قرية دنشواى .. تربى الحقد فى قلبه ضد الاستعمار بجميع اشكاله .. لهذا تراه يرفض ان يقع تحت اى ضغط مهما كان شكله فهو دائما سيد نفسه .. له راى وارادة .. ربانا على العزة والكرامة .. بعد كل هذا الا يستحق منا ان نزكيه رئيسا للجمهورية نحن الفلاحين لسنا ناكرين للجميل .. نقول للمحسن احسنت وللمسىء اسأت .. وها هو انور السادات

قد اعاد للفلاحين كرامتهم .. وللقرية هيبتها واعد لنا الدستور الدائم وحافظ لنا على نسبة الـ ٥٠٪ فى كل التنظيمات .. من اجل كل هذا ولمزيد من المكاسب للفلاحين سنقول باعلى اصواتنا كلنا وراءك ياسادات .

● ابراهيم السطوحى عضو الجمعية الزراعية المركزية .. فلاح من قرية شنشور مركز اشمون .. يقول انور السادات ابو الفلاحين وراعيهم .. صاحب القرارات التى تحل مشاكلهم .. الرجل الذى يريد للقرية ان تصل لمستوى المدينة .. لانه تربى على ترابها .. وذاق شظف العيش فيها فهو القدر على حل مشاكلها .. رجل احس بما فعلته مراكز القوى الغاء لجان تصفية الاقطاع .. فاعاد لهم ما سبق ان سلبوه منهم دون وجه حق .. رجل لصمت قوانينه عدم سقوط قضايا التعذيب بالتقادم ليمثل الظالم امام القضاء حتى ياخذ للمظلوم حقه .. رجل جمع كلمة الرجال .. واتت اليه الدول الكبرى ساعية فى الوقت الذى كانت تدير لنا فيه ظهورها ..

رجل هذه صفاته .

فكلنا معه مؤيدون ..

وباعلى اصواتنا منادون :

نحن معك .. والله معك

ياسادات .

السادات يرد على تحية الذين وقفوا للترحيب به ..

جاءت وفود الفلاحين من كل قرية لتجدد البيعة للرئيس القائد انور السادات

الدرس الذى تعلمناه

ان قوة الوطن تكون دائما بقدر قوة كل فرد فيه وبقدر ايماننا بالحق والخير والعدل .. بقدر ما تتدعم وحدة الوطن ويسود فيه الاخاء والسلام .. ان المجتمع الذى تهدر فيه انسانية فرد واحد من ملايين مجتمع ظالم غير جدير بالبقاء .

انور السادات

من أجـل

من اجل مصر .. قال ممثلو الشعب .. نعم للسادات .. وبالاجماع .. فى جلسة تاريخية لمجلس الشعب لا تنسى .

ومن اجل مصر .. يقول شعب مصر كلمته .. نعم .. للسادات .. وبالاجماع فى الاستفتاء العام يوم ١٦ سبتمبر الحالى ..

ولقد عبرت جماهير الشعب عن رايها قبل ان يعلن اعضاء مجلس الشعب رايهم .. فقد اسرعت الى مجلس الشعب مسيرات الفلاحين والعمال والشباب والطلبة واعضاء التنظيمات السياسية والنقابات المهنية والعلمية والحرفيين والتجار من جميع المحافظات .. واعلنت الجماهير تأييدها وترشيحها للسادات وتمسكها به قائدا للامة ورئيسا للجمهورية للفترة الرئاسة الثانية ..

ولم يكن هذا التحرك الجماهيرى الواسع النطاق غريبا على شعب مصر .. فلقد تعود شعب مصر ان يبادر الى التحرك لابداء رايه فى المواقف التاريخية الهامة .. ورأى شعب مصر دائما من اجل مصر ..

وعندما انطلقت الجماهير تعلن البيعة للسادات وتسلم وثائق البيعة للمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب .. كانت تعلن فى نفس الوقت عهدا وميثاقا للقائد الذى وهب حياته للنضال من اجل مصر ..

فالجماهير تدرك عن وعى ان السادات ليس مجرد حاكم يتم تجديد فترة حكمه بل زعيم وطنى ومناضل من ابناء مصر وهب حياته للعمل الوطنى منذ فجر شبابه ومصر امام عينيه دائما .. وظل يواصل النضال

وبهذا المعنى فقد الدت كلمة الجماهير .. تقول نعم للسادات .. لانه الضمان لتحقيق امل مصر فى الحرية والتقدم ..

ومن اجل مصر ايضا .. اعلن السادات قبوله للمسئولية .. وحمل الامانة التى القاها الشعب على عاتقه بشجاعة وثقة وايمان ..

وبكل التزام واحترام لارادة الجماهير .. قال السادات :

« اننى حين اقبل بمسئوليه هذا الترشيح فانما اقبل تكليفى والبى نداء من لا يرد له نداء الا وهو وطننا العزيز .. مصر العالية التى لا يمكن الا ان نعمل جميعا لمصلحتها العليا وارادتها التاريخية الجماعية الموحدة » .

وبهذا القدر من الاحترام لارادة الجماهير رفض السادات مبدأ التفويض بصك على بياض .. رفض المسئولية دون واجبات محددة ..

وبالرغم من ان الشعب قد فوض قائده بحق ما قدمه من انجازات وتحولات كبرى خلال ٦ سنوات مضت تولى فيها موقع القيادة رئيسا لجمهورية مصر فى مواجهة التحديات .. فقد حدد بنفسه ٦ واجبات اساسية تمثل اهداف المرحلة القادمة .. وتمثل أمل مصر !! ..

ولكن .. لماذا تعتبر الانجازات التى تحققت على يد السادات تحولات كبرى ؟؟

لسبب واضح بسيط .. ان الهدف وراء كل هذه الانجازات هو المصلحة العليا لمصر .. مصر بتاريخها العريق وتراثها الحضارى وبانتمائها العربى .. مصر فى اطار النظرة الشاملة للماضى والحاضر والمستقبل .

ونظرة الى هذه الانجازات بهذا المفهوم يتضح لنا المغزى البعيد لها كتحولات كبرى فى تاريخ مصر .

* الغاء الاجراءات الاستثنائية والاعتقال السياسى ..

* ارساء ديمقراطية سليمة تفتح الطريق امام الرأى الاخر وتقوم على تعدد التنظيمات السياسية لا التنظيم السياسى الواحد .

* اقامة دولة المؤسسات واعلان الدستور الدائم ..

* الانفتاح الاقتصادى ..

* نظرية اشتراكية مصرية معاصرة ..

* رفض التبعية الفكرية والسياسية ودعم الاستقلال الوطنى والسياسى

* تأكيد الارادة المصرية بالممارسة فى حرب اكتوبر لمصر والامة العربية ..

* مواجهة مهام البناء والتعمير بعد كل ما تركته الحروب من دمار بروح التحدى والاصرار على العمل الجاد من اجل المستقبل .

والواجبات الستة التى حددها السادات فى صورة عهد وميثاق للامة تمثل معالم الطريق للمستقبل .. ونظرة تأمل الى هذه الواجبات التى التزم بها السادات ويلتزم بها شعب مصر ويناضل من اجلها ..

* التحرير الكامل لكل الاراضى العربية المغتصبة واقامة سلام دائم فى المنطقة يقوم على العدل وحق شعب فلسطين فى ان يكون له وطن

* تأكيد ملامح اشتراكيتنا التى هى بنت ظروفنا وتقاليدنا وتراثنا وقيمنا بحيث تقبل التطوير ولا تقبل التأويل ..

* تحقيق الاستقرار السياسى والسلام الاجتماعى وانضاج تجربتنا الديمقراطية

* المضى فى سياسة الانفتاح بكل جوانبها

* العمل الذى لا يعرف اليأس رغم كل ما يطفو على السطح من اجل توحيد صفوف الامة العربية .

* التطوير المستمر لقواتنا المسلحة لردع اى معتد غادر .

ان هذه الواجبات التى التزم بها السادات كمناضل من ابناء مصر وكزعيم وطنى وقائد لنضال امة لا لحاكم فقط .. يلتزم بها كل مصرى

بكل هذه المعانى والمفاهيم .. ومن اجل مصر نقول .. مصر .. نعم للسادات .. ومن اجل مصر نلتقى كل السواعد وتجتمع كلمة الشعب جنودا خلف القائد حتى يتحقق النصر .. لمصر .. فى كل المعارك وفى مواجهة كل التحديات ..

سلامة ابو زيد

الإسلام ليس هواية من الهوايات .. بل هو الحياة ذاتها

في السطور التالية تحكي لنا فتاة يهودية من نيويورك قصة هدايتها الى الاسلام بعد ان مرت بتجارب عديدة، واعتنقت مذاهب شتى ، ووجدت في النهاية ان كيان العقيدة الدينيه في العالم المعاصر يتعرض لتهديد خطير من قبل ما يسمى بحركة التجديد والتطور التى تهدف الى افساد تعاليم الدين بفلسفات ، واصطلاحات من صنع البشر ، واعترفت بفشل الصهيونية تحت ستار اليهودية الجديده في محاولة التوفيق بين الدين واية فلسفة ملحدة ووصمتها بالنفاق والسطحية وكانت هذه بداية الخطوة الاولى في اتجاهها الحقيقى نحو الاسلام .

وتتحدث مارى عن بدء الفترة التى بدأ فيها اهتمامها بالاسلام فتقول : كنت طفلة في الثانية عشرة من عمرى عندما كنت أتردد على احدى مدارس الاحد اليهودية وسحرتنى العلاقة التاريخية بين اليهود والعرب وتعلمت من كتب الدراسة اليهودية ان ابراهيم عليه السلام كان ابا للعرب واليهود على السواء وقرات كيف رحبت اسبانيا المسلمة بعد ذلك بقرون باليهود الذين تعرضوا للاضطهاد في اوروبا في العصور الوسطى فاستحالت معه حياتهم الى جحيم لا يطاق .

وفى الثامنة عشرة من عمرى اصبحت عضوا في فرع محلى لحركة شباب صهيونية دينية ، ثم انفصلت عنها بعد ذلك بخمسة اشهر وكل استياء من حقيقة الدعوة الصهيونية التى اكتشفت انها تجعل العداء بين اليهود والعرب امرا مستحكما لا يمكن تلافيه .. وعندما اصبحت في العشرين من عمرى ؛ وكنت حينئذ طالبة في جامعة نيويورك كانت احدى الدورات المرشحة لى تحت عنوان : « اليهودية في الاسلام للبروفوسير الحبر ابراهام اسحاق رئيس قسم الدراسات العبرية في الجامعة ؛ وكان لا يالو جهدا في اقناع تلامذته بان الاسلام مشتق من اليهودية ، وكان كتابه المقرر ياخذ كل آية من القرآن ويسعى جاهدا في تتبع اصلها اليهودى المزعوم .. وبالرغم من ان هدفه الحقيقى هو ان يثبت لطلابه استعلاء اليهودية على الاسلام فقد اقنعنى بعكس ذلك تماما فقد تأثرت من تاويله للدار الاخرة التى يصورها القرآن بعبارات حية للغاية ؛ وتحريفه لها بانها تعنى حق اليهود الباطل فى العودة الى فلسطين . وكان تصورى لاله اليهود كما ذكر فى العهد القديم وفى كتاب الصلاة عند اليهود مشوها وغير لائق فقد بدا لى الله - من وجهة نظرهم - وكل مقاطعة ديوية !! وكنت اعتقد ان الخلط بين القومية الضيقة والدين قد ادى الى افساد اليهودية روحيا الى الابد وسرعان ما تكشف لى ان الصهيونية لم تكن سوى مزيج من الناحية العنصرية والقبلية للديانة اليهودية مضافا اليها القومية العلمانية الحديثة ..

وعن مدى تأثير القرآن الكريم فى حياة مارى جميلة تقول . اكتشفت القرآن الكريم بطريقة متدرجة اوردتنى الشعاب غريبة الا اننى لم احس قط بالاسى او الندم على تجاربى ما دامت نهاية المطاف جديرة بذلك كله الى درجة كبيرة .. وهكذا ظللت احمل فكرة هزيلة عن القرآن الكريم حتى كان يوم من الايام عندما عثرت فى احدى المكتبات على نسخة رخيصة من ترجمة القرآن لمحمد مارمادوك بكتال .. فلما ان فتحت ذلك الكتاب حتى شعرت انه وحى منزل من السماء ومن خلاله اخذت تعاليم الاسلام تمارس تاثيرا عميقا على نفسى .. ومن اجل هذا كنت احتفظ فى احلك ايام حياتى التى استمرت عدة سنوات فى المستشفى - لمرض الم بى - بنسخة من ترجمة بكتال لا اقراها ابدا بل اقراها المره تلو الاخرى ويعلم الله لولا ترجمة بكتال لمعانى القرآن لما تمكنت من فهمه وتعلمه .

وعندما خرجت من المستشفى اخذت اقضى معظم اوقات فراغى فى قراءة الكتب عن الاسلام وذلك فى القسم الشرقى لمكتبة نيويورك العامة وهناك عثرت على ترجمة انجليزية لمشكاة المصابيح فى الحديث النبوى ترجمها الحاج عبد الرحمن من كلكتا عندئذ اقتنعت انه لن يتسنى لى فهم القرآن فهما مناسبا ما لم اتعلم شيئا من الحديث النبوى فكيف يمكن فهم كلام الله فهما صحيحا ما لم يكن ذلك فى اطار كلام النبى الذى انزل عليه القرآن .. وعندما قرات المشكاة بدات اومن بان القرآن وحى من السماء والسبب فى اقتناعى بان القرآن لا بد ان يكون من عند الله لا من عند محمد صلى الله عليه وسلم تلك الاجابات المرضية المقنعة التى يوردها الله عز وجل ردا على كافه الاسئلة الهامة فى الحياه والتى لم اعثر لها على اجابة فى اى كتاب اخر .

ولقد لقيت تعاليم القرآن هذه وما يفسرها من احاديث نبويه انسجاما كاملا مع مزاجى . وعندما اعتنقت الاسلام كان والداى واقربائى واصدقائى يعتبروننى متعصبة لاننى لم اكن ولا اتحدث عن شئ اخر غير ذلك ، فالدين فى نظرهم مسالة شخصية يمكن ان ينمى كهواية من الهوايات ولكن بمجرد قراءتى للقرآن الكريم علمت ان الاسلام ليس مجرد هواية من الهوايات ولا هو مجرد امر ثانوى فى الحياة .. بل هو الحياة ذاتها ..

بقى ان تعرف ان مارى جميلة هاجرت من امريكا الى الباكستان وتزوجت عالما باكستانيا متدينا وتقضى معظم وقتها فى تاليف الكتب عن الاسلام ولها عدد منها من اهمها : « الاسلام بين العقيدة والتطبيق » و « الاسلام والمذهب التجديد » ، و « لاجئ فلسطينى » كما انها تراسل العديد من المجلات الاسلامية الناطقة بالانجليزية .

★★

من فم الوحى

عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اخر يوم من شعبان فقال : يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيام نهاره فريضة وقيامه ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ؛ ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شئ . قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم عليه فقال صلى الله عليه وسلم : يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة او على شربة ماء او مذقة لبن وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار .. فاستكثروا فيه من اربع خصال : خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غناء بكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما اللتان لا غناء بكم عنهما فتسالون الله الجنة وتعوذون به من النار ومن سقى صائما سقاه الله من حوضى شربة لا يظما بعدها حتى يدخل الجنة » .

* * *

ضوابط لمعرفة الاحاديث المكذوبة

قال الامام ابن القيم فى كتابه «المنار المنيف» ما نسوقه بتصرف :

- ● كل حديث فيه : ان مدينة كذا من مدن الجنة فهو كذب .
- ● كل حديث فى تحريم ولد العباس على النار او الخلافة فيهم فهو كذب .
- ● كل حديث فيه ذكر حسان الوجوه والثناء عليهم فهو كذب .
- ● كل حديث فى مدح بغداد والبصرة والكوفه وقزوين وعسقلان والاسكندرية وانطاكية فهو كذب .
- ● كل حديث فى مدح خراسان فهو باطل .
- ● كل حديث فيه : يا حميراء ، او ذكر الحميراء فهو كذب ، مثل : خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء .
- ● احاديث الذكر على كل عضو من اعضاء الوضوء باطلة .

اماكن تاريخية

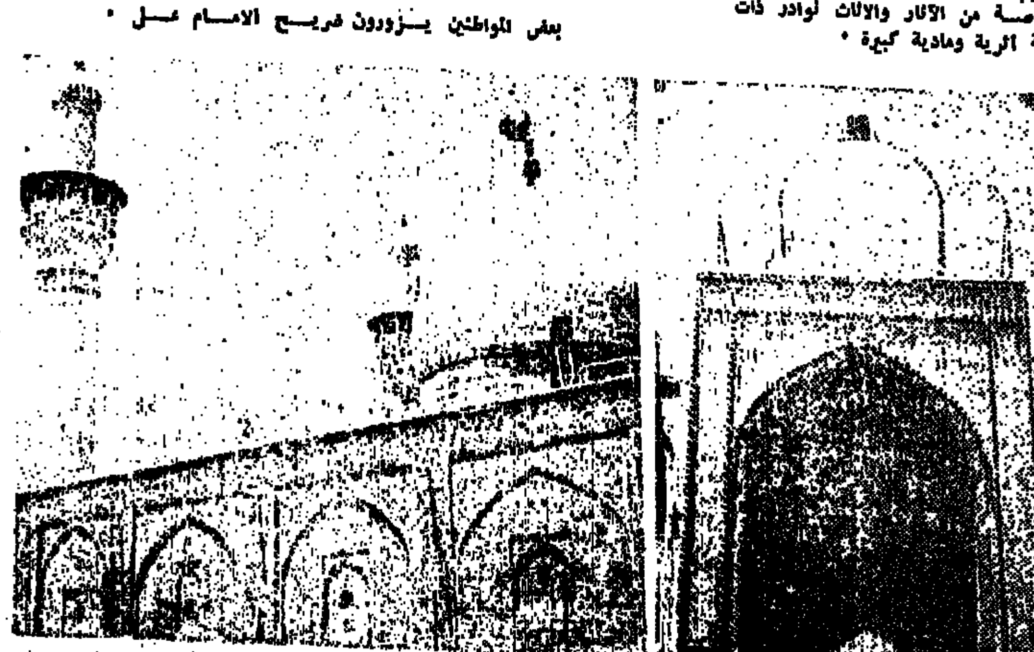
مرقد الإمام
على بن أبى طالب

فى وسط مدينة النجف القديمة يقع مرقد الامام على بن ابى طالب كرم الله وجهه ويعتبر من المعالم البارزة بها .. والروضة المقدسة الذى يقع فى وسطها القبر الشريف مربعة الشكل وارضيتها مفروشة بالرخام الايطالى المصقول والجدران الى حوالى مترين مغطاة بالرخام وما يعلو تلك الصخور قد كسى بالمرايا الملونة والزخارف الهندسية البديعة وبالفسيفساء ذات الاشكال الجميله ..

وتعلو القبر الشريف قبة جميلة واسعه مرتفعة عن ارض الروضة المقدسة بحوالى ٣٥ مترا . وللقبة ١٢ شباكا وهى مزينة من الداخل بالفسيفساء الرائعة وبنقوش اسماء الائمة المعصومين وبعض آيات الذكر الحكيم ؛ ومقطوعات من الشعر العربى فى مدح الامام امير المؤمنين ، وهى مطلية من الخارج بالذهب الخالص ؛ وتعم الروضه وسط رواق يبلغ ارتفاعه ١٧ مترا وطوله ٣١ مترا وعرضه ٣٠ مترا مزدان بالمرايا ومنقوش ببعض السور القرآنية .. وفيه اربعة ابواب .. بابان فى الايوان الذهبى المعروف بالطارمة يقع الكبير منها وسط الايوان مقابل باب الساعة للصحن الشريف وقد كتب على جبهته الحديث النبوى الشريف « على مع الحق والحق مع على ولن يفترقا حتى يردا على الحوض » . ويقع الصغير منهما تحت المئذنة الشمالية وهو من الفضة ، وباب ثالث مقابل القبلة للصحن الشريف ، ورابع مقابل باب الطوسى للصحن ايضا وكلاهما من الفضة ... وينفذ بالرواق من الصحن جهة الشرق وعند المدخل العام للحرم ايوان ذهبى كبير يعرف بالطارمة يرتفع عن ارض الصحن مترا واحدا ويبلغ طوله ٣٣ مترا .

ونظرا لان الضريح الشريف كان آية فى الروعة والدقة فى الفن الهندسى للعمارة الاسلامية فقد شيدت عند مبنى العمارات على المقام الضريح المقدس منها عماره للخليفة العباسى هارون الرشيد وعمارة لمحمد بن زيد الداعى وعمارة العضد الدولة البويهى وعمارات اخرى .

وقد استمر التجديد فى الروضة فى عصرنا الحديث ومن ذلك اعادة تذهيب القبة عام ١٩٧٢ م من قبل الحاج محمد رشاد مرزه احد ابناء مدينة النجف الاشراف .. وتوجد فى الحرم الحيدرى الشريف وفى خزانته الخاصة من الآثار والالات نوادر ذات قيمة اثرية ومادية كبيرة .



بعض المواطنين يزورون ضريح الامام على

قبة المسجد التى يزين مدينة النجف

مدخل مسجد الامام على

عالم الفن

٣٠ نجما ونجمة وراء الشمس

بدا يوم الاحد الماضى فى استوديو الاهرام تصوير فيلم (وراء الشمس) قصة وسيناريو حسن محسب ، اخراج محمد راضى .. والفيلم يعتبر آخر فيلم سياسى يجرى تصويره فاحداثه وقصته تدور حول مراكز القوى فى الفترة قبل وبعد يونيو ١٩٦٧ .. لاول مرة سيشترك اضخم عدد من النجوم فى الفيلم .. وصل العدد حتى الان ٣٠ نجما ونجمة بينهم نادية لطفى ، محمود مرسى ، محمود ياسين ، حسين فهمى ، شكرى سرحان ، محسن سرحان ، عماد حمدى ، عبد المنعم مدبولى ، سعيد صالح منى جبر ، يونس شلبى واخرون .

افلام لم يمض على عرضها عام

استطاع التليفزيون الحصول على مجموعة كبيرة من الافلام سيقدمها لجمهور المشاهدين خلال شهر رمضان .. عرض خلال هذا الاسبوع فيلم « أريد حلا » لفاتن حمامه ورشدى اباظه ، وفيلم « الحب سنة ٢٠٠٠ » لحسن يوسف وسهير رمزى .. وسيعرض على التوالى افلام « الرداء الابيض » بطولة نجلاء فتحى ، مجدى وهبه ، احمد مظهر ، وهدى رمزى ، وفيلم « الوفاء العظيم » بطولة نجلاء فتحى ايضا محمود ياسين .. وفيلم « الحفيد »

مع الصايمين

بقلم عبد الفتاح شلبى شيخ الزجالين

تعالى يا ايام   وروحى يا ايام
واطويها عام ورا عام   فى موكب الاعوام

***

كاس الليالى دار   على جميع الناس
ما هو الفلك دوار   وله حساب ومقاس
والليل يجر نهار   يشرب معاه الكاس
ولما تبقى تمام ؟
تنفسر الاحلام

***

آن الاوان اليوم   وكل شئ باوان
وسمعت شهر الصوم   بينه الفلان
فوق مئذنه النوم   بصيت لقيته رمضان ؟
بيقول لى بكره صيام
يا تاجر الاوهام

***

صحيت على الوضوع   اللى فاترب ساين
برضه العطش والجوع   مفروض على المسكين
والفاطر المجموع ؟   ع التين وقمر الدين ؟
طول النهار بينام
والليل سهر ومدام !

***

تبقى الفقير فى الريف ؟   فوق صدر فقره يدوس
ويصوم نهاره عفيف   يدى لغيره دروس ؟
يحسن ولو برغيف   واى صنف فلوس

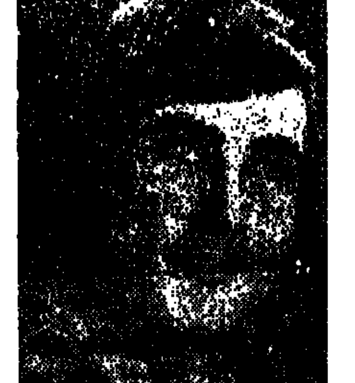
***

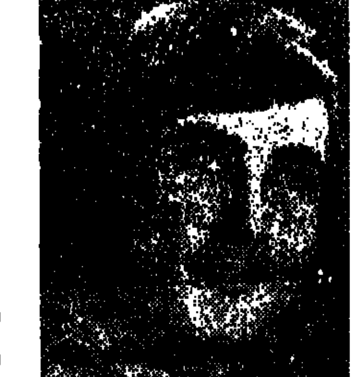
فاطر .. يا عينى عليه   بقلب جنس جبعان
اقول له فاطر ليه ؟   يقول لى "انا عيان !
وقت ولن ...   يتفخ نفس دخان !
خيالة اى كلام ؟
يتعلف ، وينام !

***

رمضان ما فيش جداله   جود فى كل زمان
يحيى فى الواهيه   ويروح كأنه ما كان !
والدانى ...   والنتيب يا رمضان
يقول ما فيه اسلام ؟
... عام ورا عام

* مجتمع التعاون *





الف مبروك

محمد شفيق العيارى .. حصل على دبلوم المعهد العالى للادارة والسكرتارية بتقدير عام جيد .. ومصطفى العيارى ورفعت العيسارى والاسرة يهنئونه بالنجاح .

* * *

محمد توفيق فاوى بدار التعاون للطبع والنشر يهنىء الدكتور عبد المنعم محمود على سعيد بنيله الدكتوراه فى الادب فى الشهادة الابتدائية والف مبروك .

* * *

تهنئة

رضا البعرداش يهنىء الاستاذ محمد حسين جبريل رئيس المجلس المحلى بمناسبة نجاح نجلته سحر بتفوق فى الشهادة الابتدائية كما يهنىء شقيقته ... بمناسبة نجاح نجلها خالد بتفوق فى الشهادة الابتدائية والف مبروك .

* * *

اسرة ... دار التعاون بالمعمورة وابراهيم ... مسئول الصحافة والنشر برئاسة الوحدة المحلية ... الاستاذ ... جاب الله ... على بكالوريوس المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية .

اشتراكية بلدنا

المشاهد التاريخية التى سوف تبقى فى ضمير شعبنا ، وفى وجدانه ، رمزا خالدا على وفاء هذا الشعب واصالته وقدرته على ان يقول كلمته حرة وشجاعة وقوية .

لقد كانت مسيرات الشعب المصرى ، لتجديد البيعة للرئيس انور السادات ، مشاهد تاريخية ، عبر من خلالها الشعب المصرى ، عن كل مشاعر الحب والوفاء والتقدير ، للقائد الذى قاد الشعب والامة الى النصر العزيز الكريم .

وهذه المشاهد التاريخية ، تجسد ايمان هذا الشعب بالقائد المناضل انور السادات ، وتجسد الايمان العميق بالاهداف القومية المقدسة التى يواصل الشعب مع قائده ، المسيرة ، لتحقيقها ، مهما كان حجم العطاء ومهما بلغ البذل ، ومهما كانت التضحيات .

ولقد حدد الرئيس انور السادات فى كلمته التاريخية التى اعلن فيها للشعب والامة ، فى مجلس الشعب ، قبوله الترشيح لرياسة الجمهورية للفترة الرياسية القادمة ، حدد الرئيس اهداف المرحلة الجديدة ،

× × التحرير الكامل لجميع الاراضى العربية المغتصبة واستعادة حق الشعب الفلسطينى .

× × تأكيد الاستقرار السياسى والسلام الاجتماعى والتطور لمزيد من الديمقراطية لنترك لمن ياتى بعدنا حياة صحية ناضجة واسلوبا سليما للحوار والاجتهاد .

× × المضى فى سياسة الانفتاح بكل جوانبها الاقتصادية والسياسية

× × العمل من اجل توحيد الصف العربى بما يعلو به على مستوى

× × التطوير المستمر لقواتنا المسلحة لتكون مستعدة دائما لاسترداد الحق .

ولا شك ان شعبنا الذى حقق مع الرئيس السادات الشىء الكثير ، يملك القدرة كل القدرة ، على تحقيق هذه الاهداف ، بالعمل الخلاق الجاد ، الذى علينا ان نحوله الى نضال يومى ، جاد وشاق ، على كل جبهات النضال ، تحقيقا لاشرف الاهداف واقدس الغايات .

والشعب المصرى ، عندما بايع الرئيس السادات ، انما كان يضع فى نفس الوقت الضمان الكامل لتحقيق امانيه القومية ، لان وجود المناضل انور السادات فى موقع القيادة ، الضمان الحقيقى ، لكى يكون المستقبل اكثر اشراقا .

لقد قال شعب مصر كلمته ، ولبى انور السادات نداء الشعب ... مشاهد تاريخية ، سوف تبقى ، شاهدا حيا ، يجسد وفاء هذا الشعب واصالته ، والتفافه بكل الحب والتقدير حول القائد الذى قاد الشعب والامة ، من نصر الى نصر ..

عبد الوهاب دنيا

الصوم بين الحكمة .. والاحكام

بقلم : محمد محمود عبد الله

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغى له ان يتحفظ كفر ما قبله » رواه ابن حبان فى صحيحه والبيهقى .

لكل شىء فى هذه الحياة ايحاء وذكرى .. ايحاء يبعث فى النفس شعورا خاصا ويثير فى الوجدان معانى مختلفة تتصل بمصدر الايحاء وتنبثق منه .. « وذكرى تعود الى الماضى وتدعم الحاضر وتلقى الضوء على طريق المستقبل . وهى فى جميع اتجاهاتها مثمرة « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين » . فالاسماء الاشخاص والاسماء الاماكن والاسماء الازمنة ايحاءات وذكريات توقظ الشعور وتنبه الوعى وتستلفت التاريخ .. وهذا ما حدا بالامم الواعية الى اتخاذ اماكن الذكريات وازمانها وابطالها مواسم يحتفلون فيها بامجادهم ويحركون بها تاريخهم وقوميتهم ، وهذا اقوى ما يحملهم على السداد ويوجههم وجهة الخير والرشاد .

ورمضان وان كان اسما رسميا لشهر معين من شهور السنة القمرية الا ان له ايحاءات [illegible] وتنشرح به صدورهم وتسمو به نفوسهم الى افاق عديدة من الكرامة والعزة . وتتشعب ايحاءات رمضان فى النفس المؤمنة [illegible] عن هذا الشهر الكريم . [illegible] الى العديد من خصائصه ومزاياه .

ولقد قال العلماء فى حكمة الصيام وفرضيته فى رمضان : ان رمضان شهر نزلت فيه هداية السماء [illegible] فناسب ان يكون زمن عبادة ترتفع فيه النفوس من شهوات الارض الى روحانية السماء وتتخلص من جواذب المادة وهواتف الغرائز الى صفاء يرغب الروح ويقضى على النفس [illegible] .

وحتى نتحقق هذه الحكمة فى هذا الشهر الكريم لابد للصائم ان يعرف كيف يصوم رمضان . وان يقف على حدوده بان يعرف احكامه وآدابه ليكون صومه صحيحا وان يتحفظ مما ينبغى له ان يتحفظ ، حتى يفوز برضوان الله وينال عفوه

ونسجل هنا احكام الصوم الضرورية التى لابد من العلم بها ليكون الصائم على بينة من امر دينه .. والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ..

تعريف الصوم : الصوم شرعا هو الامساك عن المفطرات يوما كاملا من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع نية الصوم .

حكمه : هو فرض عين على كل مكلف وكانت فرضيته فى شعبان من السنة الثانية من الهجرة .

دليل فرضيته : ثبتت فرضيته بالكتاب والسنة والاجماع .

متى نصوم : يجب صوم رمضان اجماعا عند التاكد من دخوله وذلك يكون اما برؤية الهلال ليلة الثلاثين من شعبان اذا كانت الرؤية ممكنة او العدد بتمام شعبان ثلاثين يوما اذا لم تتحقق رؤية الهلال ليلة الثلاثين لقوله صلى الله عليه وسلم « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما » .

اختلاف المطالع : الرأى المختار انه متى تحققت رؤية الهلال فى بلد من البلاد الاسلامية وجب الصوم على جميع المسلمين الذين اشتركت بلادهم مع بلد الرؤية فى جزء من الليل الجديد . وقد قدر علماء الفلك هذه البلاد من الصين شرقا الى المغرب غربا . [illegible] وهى مدة كافية للاستعداد للصوم .. فقد قال صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته » الحديث ..

اركان الصوم : [illegible] الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس [illegible]

والنية ومحلها القلب ، وتكفى النية الواحدة فى اول كل صوم متتابع كصوم رمضان وصوم الكفارات فينوى فى اول ليلة من رمضان صيام الشهر كله ويقوم مقام النية الاستعداد للصيام كالسحور وتحرى الفجر للامساك ويندب تبييت النية كل ليلة .

شروط وجوبه : الاسلام والبلوغ والعقل والنقاء من الحيض والنفاس والولادة والقدرة على الصوم حسا وشرعا والاقامة .

الاعذار المبيحة للفطر : المريض الذى يلحق به الصوم ضررا شديدا فيزيد من مرضه او يؤخر شفاءه والمسافر سفرا طويلا مباحا تقصر فيه الصلاة وقدره اهل العلم بما لا يقل عن واحد وثمانين كيلومترا والحيض والنفاس ولا يصح الصوم بهما والشيخ الكبير الذى لا يطيق الصوم ويطعم كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه لكبره بل عليه الفدية ومثله المريض الذى لا يرجى شفاؤه والفدية اطعام مسكين عن كل يوم من ايام القضاء وجبتين كاملتين من اوسط ما ياكل عادة .

مبطلات الصوم : يبطل صوم رمضان اذا تعمد الصائم الاكل والشرب او الجماع فى نهار رمضان .. واذا تعمد القىء كذلك ، واذا تناول اى شىء ولو كان غير مغذ مفيد كالدواء او غير مفيد .. ويشمل ذلك الدخان بجميع انواعه والحقنة الشرجية عند الاكثرين .. اما الحقنة تحت الجلد فى العضل او الشريان فليست بمفطرة لانها ليست من منفذ غير مفتوح اصالة وان كان الافضل استعمالها بعد الافطار متى تيسر ذلك .. ويفطر بالانزال اذا تعمده الصائم بسبب من الاسباب التى تؤدى اليه عادة خلاف الاحتلام فلا شىء فيه .

اشياء ليست مفطرة ولكنها مكروهة : مضغ الطعام او تذوقه ثم مجه الا لحاجة ما لم يصل منه الى الجوف شىء .. تقبيل الزوجة ان امنت العاقبة .. المبالغة فى المضمضة والاستنشاق .

اشياء ليست مكروهة ولا مفطرة : شم الروائح الزكية ووصول شىء منها الى الجوف بنسيان او اكراه او بسبب جهل يعذر به شرعا ، ابتلاع الريق والنخامة وغبار الطريق ولو وصل الى الجوف لانه لا يمكن الاحتراز عنه .. اذا طلع الفجر وفى فمه شىء فلفظه .. الاستحمام والمضمضة والاستنشاق من غير مبالغة .. الاكتحال والعطور والمس فى العين ما لم يجد طعمها فى فمه .

الصيام الكامل : هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب وان سابه احد او قاتله فليقل انى صائم ويمتنع عن كل ما يغضب الله من الغيبة والنميمة وقول الزور » . ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه » .

وفقنا الله جميعا الى ما يحبه ويرضاه والله ولى التوفيق ..

رمضان كريم

صور مشرقة

السيدة زينب .. بنت الرسول

اولى بنات النبى والسيدة خديجة ، اول ذرية محمد صلى الله عليه وسلم ، انها النموذج الرائع للزوجة الوفية المحبة المخلصة لزوجها ، تزوجت ابن خالتها ابى العاص بن الربيع وكانت فى العاشرة من عمرها ولكنها [illegible] الجسم مكتملة النضج .. واحتفلت السيدة خديجة بابنتها فاقامت الولائم وذبحت الذبائح .. وكانت ام المؤمنين ذات مال وفير .. وكذلك ابو العاص بن الربيع فقد كان من اغنياء مكة وكانت له تجارة واسعة .

وبعد اربعة اعوام تقريبا هبط الوحى على سيدنا محمد واسلم كل من فى بيته السيدة خديجة وبناتها ومنهن السيدة زينب وكذلك على بن ابى طالب وزيد ابن حارثة وكان اول بيت فى الاسلام شهد بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .. ولكن ابا العاص بن الربيع لم يسلم وظل على عبادة الاوثان ودين الآباء والاجداد حسبه ان يقال انه دخل الاسلام من اجل امراته وكان الجميع يعدون مدى حبه واعزازه لها .

وظل الزوجان معا سنوات ولم يرض ابو العاص ان يهجر زوجته كما فعل ابنا ابى لهب مع اختيها رقية وام كلثوم فقد ترك الزوجان ابنتى رسول الله لما نصحهما امهما امراة ابى لهب .

اما زوج السيدة زينب فلم يتركها ابدا ولم يكن قد نزل من السماء ما يفرق او يحرم ذلك .. وحتى عندما هاجر المسلمون من مكة الى المدينة ظلت زينب بجوار زوجها ولم تهاجر .

واخبر الرسول ابا العاص بن الربيع ان الاسلام يفرق بينه وبين زوجته فلا تحل له لانها مسلمة وهو رجل مشرك وطلب منه ان يرسلها اليه . ولما وصل ابو العاص الى مكة اخبر زوجته بما قال ابوها وامرها ان تجهز للرحيل الى المدينة نزولا على ارادة والدها العظيم واحتراما لتعليمات دينها .. وبكى الزوجان لهذا الفراق . واى فراق انها عشرة الايام والسنين .. خمسة عشر عاما يعيشان فى امن وسعادة . ولكنه الدين الاسلامى الذى يحرم زواج المسلمة من مشرك ، ويزيد من الم الفراق ان السيدة زينب كانت حاملا فى شهرها الرابع .. ولكن ابا العاص رجل ذو الاخلاق الكريمة لابد ان يفى بوعده الذى وعده لرسول الله ..

وبقيت السيدة زينب فى [illegible] ومعها طفلاها [illegible] ينتظرون جميعا عودة [illegible] ابا العاص بن الربيع .. ولكن مرت سنوات طوال ظلت فيها السيدة على حبها ووفائها لزوجها [illegible] .. حتى كانت السنة السادسة [illegible] فى احدى ليالى شهر جمادى الاولى بصوت هامس ينادى على السيدة [illegible] .. واذا بهذا الصوت كما لو كان [illegible] العاص .. وتستيقظ السيدة وتهم بلقائه وقد ظنت الله جاء به [illegible] ، ولكنه يقول لها انه [جاء] مستجيرا بها اذ كان على قافلة [illegible] القوم تخرج عليه بعض [illegible] فاخذوا التجارة واستطاع ان يفلت منهم ..

واستمعت بنت رسول الله .. تجيب امن من جاء يستجيرها [illegible] بها .. ومن هو .. [illegible] وما زال ابا ابنيها .. وفى نفس الوقت – ودخل [illegible] الرسول صلاة الصبح ثم صاحت بصوتها : (ايها المسلمون .. انى اجرت ابا العاص بن الربيع) [illegible] صوتها الى ابيها صلى الله عليه وسلم [illegible] من حوله يسالهم هل سمعتم ما [سمعت] فاجابوا نعم .. قال والذى نفسى بيده ما علمت بذلك حتى سمعت ما [سمعتم] ثم يصمت برهة ويقول : ([illegible] من اجارت) .

وانتهت الصلاة وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] واذا بابنته تتعلق به فى رجاء [illegible] له : يا رسول الله ان ابا العاص قريب فابن عم وان بعد فابو ولد قد اجرته .

فربت عليها النبى الانسان فى [illegible] وهو يعلم حقيقة مشاعرها وقال [illegible] (اى بنيه اكرمى مثواه ولا [illegible] اليك فانك لا تحلين له) .

قالت اى وربى ولكن هلا [illegible] عليه ماله .. ويعود الرسول [illegible] حيث حدث الناس بالامر وقال [illegible] (ان هذا الرجل منا حيث علمتم [illegible] اصبح له مالا فان تحسنوا [illegible] عليه الذى له فانا نحب ذلك وان [illegible] فهو فىء الله الذى افاء عليكم [illegible] احق به) .. فقالوا جميعا : بل [illegible] عليه حاجته يا رسول الله .. [illegible] ابو العاص مكة ورد على كل [illegible] ثم وقف متحدثا للجميع : (يا [illegible] قريش هل بقى لاحد منكم عندى [illegible] لم ياخذه فاجابوه بالنفى ودعوا [illegible] فقال لهم : اذن فانا اشهد ان لا [اله الا] الله وان محمدا عبده ورسوله .. [illegible] ما منعنى من الاسلام الا خوف [illegible] تظنوا انى انما اردت ان اكل [illegible] فلما اداها الله اليكم وفرغت منها اسلمت) .

ووصل الخبر المدينة وملأ الفرح [illegible] السيدة زينب واصبح الامل حقيقة [illegible] وصل ابو العاص بن الربيع [illegible] متجها الى مسجد الرسول عليه [الصلاة] والسلام مبايعا ومعتذرا ، ورد الرسول الزوج الغائب الى زوجته [illegible] الشمل بعد طول فراق .. [illegible] الزوجان مرة اخرى فى سعادة [illegible] ولكن لم يمض سوى عام [illegible] ماتت السيدة زينب متاثرة [illegible] القديم والذى تسبب فيه [illegible] وكان ذلك فى السنة الثامنة [illegible] وكان عمرها اربعة وثلاثين عاما [illegible] وتركت وراءها عليا [illegible] امامة التى تزوجها سيدنا على [illegible] طالب بعد وفاة الزهراء [illegible]

رمضان .. شهر العمل والعبادة والجهاد ..

بقلم : صلاح عزام

وجاء شهر رمضان .. وهو شهر القرآن .. وشهر العبادة ..

وهو ايضا شهر العمل .. والجهاد قمة انواع النضال هكذا اراد الله سبحانه وتعالى كيلا تصرفنا العبادة عن العمل .. بل العكس هو الصحيح .. فكلما قوى ايمان المسلم قوى معه الرغبة فى اقرار الحق ودفع الظلم تقربا الى الله .

ولم يات الاسلام مقررا هذه الحقيقة كمجرد كلمات او عبارات او تعليمات وانما كل قواعد الاسلام كان مع كل قرار تطبيق عملى لجماعة من المسلمين هم بشر مثلنا .. وليكونوا من بعد قدوة لنا . هكذا كان ..

وهكذا استمر ..

فالصوم فى الاسلام تقرر عام ٢ هـ .. وفى ذات العام وقعت بدر الكبرى وبعد ١٧ يوما من اول شهر صيام يؤديه المسلمون .

وبدء اول معارك الاسلام [illegible] الاشتباكات [illegible] مع خصوم الاسلام .

وكان هذا اعظم درس للمسلمين .. فلم يتخذوا الصوم ليظلوا الناس الى المساجد عابدين .. وينصرفوا عن الحياة فى صور عبادة قد تنتهى بهم الى العزلة .. بل من عبادة مثلها ككل العبادات لا تعوق عن العمل .. وانما تدفع به وتقويه وتنقيه ..

ولهذا كان الصوم ومعه الجهاد من الشهر الاول للصيام .

وخير السنين ..

شاءت ارادة الله ان يكون شهر رمضان شهر الوقائع والانتصارات لعبادة المؤمنين الصالحين لان حقيقة الايمان اذا تمكنت من قلب عبد الله المؤمن جعلته يزداد قربا اليه .

وهل هناك اقرب اليه سبحانه افضل من رفع رايات لا اله الا الله محمد رسول الله .. ونشر دين الاسلام والوقوف ضد خصوم الدين وتحرير الارض من كل غاصب لا يؤمن بالله ورسوله . والقراءة عبر التاريخ .. تؤكد [illegible] الواقع .

● ففى ١٠ رمضان من السنة الثامنة الهجرية تم فتح مكه ودخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيش المسلمين وطهرت من الاصنام والوثنية .. وفى هذا يروى البخارى عن عبد الله بن مسعود انه قال « دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكه يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة صنم فجعل يطعنها بعود فى يده ويقول « جاء الحق وزهق الباطل » « جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد » .. الخ .

● وفى رمضان عام ١٥ هـ وقعت معركة القادسية وانهزمت فيها دولة الفرس وارتفعت بعدها رايات الاسلام على ارض فارس .

● وفى رمضان عام ١٩ هـ .. ويوم الجمعة .. انتصر عمرو بن العاص على جيش [illegible] الاف [illegible] صلاة الجمعة .

● وفى رمضان عام [illegible] هـ [illegible] فتح [illegible] ... عام ٦٦٦ هـ استولى [illegible] على انطاكيه واخرج منها التتار واسر منهم ١٠ الاف شخص .

● وفى رمضان ٨٧٩ هـ استولى السلطان العثمانى على بلاد القرم .

و .. انتصارات عديدة .

ونتخلص من هذا كله الى ان الذين يتخذون من الصوم ستارا يحتجبون به تخاذلهم ما صاموا .. وانما مثلهم كالمرضى الذين يتخذون من الصوم دواء .. اما الذين يؤدونه بحق الاسلام فانهم يعملون .. ويتضاعف انتاجهم ويقوى عملهم الى حد لقاء الخصوم فى ساحات القتال .. وصلى الله على سيدنا رسول الله الذى اعلن الصوم فى خطاب للمسلمين قال فيه « ايها الناس – قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة وهو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله [illegible] انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسالوا الله ربكم بنيات صادقة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه » .

الدين والحياة

تقديم : دكتور محمد عاشور

فى هذا العدد

شخصيات اسلامية

فتى خراسان .. ابراهيم بن أدهم

بقلم عبد القادر احمد عطا

عجيب أمر هذا الرجل الذى هجر الامارة والملك فى سبيل اسعاد الاخرين والحفاظ على ايمانهم من طوارق الشيطان . وعجيب ان يرفض اسعاد الناس وهو امير يركب بين سبعين فارسا من حراسه للصيد كهواية من هوايات السادة من وجوه البلد . فما كان اسعاد الفقير ليهبط عليه من فوق ، وانما يكون الفقير اسعد حالا اذا كانت سعادته من مماثل له يتجاوب معه فى كل ضروب الحياة والتقاليد .

هذا امر ملموس لا تكاد تخطئه النظرة العابرة ولا دراسة التاريخ الدينى منذ اقدم العصور ، حيث نجد المماثلة واضحة بين الرسل والفقراء من الامم التى ارسلوا اليها

كان ابراهيم بن ادهم فتى عربيا من بنى عجل ، ولكنه سكن خراسان مع ابيه ادهم بن منصور العجلى امير بلخ ورغم ان حياة ابراهيم مع ابيه كانت مليئة بمظاهر الترف ، الا ان بذرة صالحة من بذور التقى كانت تختفى وراء مظاهر الامارة تترقب الظهور والقوة على ظهر الارض ..

وتلك البذرة هى ان منصور ابا ابراهيم كان راويا من رواة الحديث النبوى ، وكان رجلا صالحا ظهر صلاحه حينما طاف بابنه ابراهيم وهو صغير على صلحاء البيت الحرام فى موسم الحج يطلب اليهم الدعاء له ان يكون من الصالحين المتقين .

واستجاب الله للشيخ الامير لواسع الثراء والابهة فبينما كان ابراهيم بن ادهم فى رحلة من رحلات الصيد بين فرسانه وكلابه وآلاته اذ هتف به هاتف .. خلى يلح عليه ان يترك الامارة والترف ويتجرد للجهاد فى سبيل الله . وتوقف الفتى فعاد لنداء يلح عليه فى صورة ازعجت كيانه كله ، حتى قال المؤرخون انه كان نداء موجها اليه من الغيب .

وعلى الفور نزل الفتى عن فرسه وخلع ملابس الامارة ، واعطاها راعيا من رعاته ، ولبس ملابس الراعى وساح فى الارض بحثا عن اساس التقوى وهو الحلال الخالص من وسائل العيش حيث يفسد الحرام وتشوه الشبهات جمال التقوى وتشوش صفاء القلب ، وتقضى على بناء الخير فى اغوار النفس السحيقة .

الزهد الصادق

كان ابراهيم صادقا فى زهده هذا ، لا يبغى من وراء رحلته هذه شهرة ولا ازديادا من مال كما يفعل اهل الغش والخداع من متزهدة العصر حينما يتركون المال ابتغاء للذة الشهرة التى تفوق لذة المال .

ولكن هناك سؤال يبحث عن اجابة مقنعة لهذه الظاهرة العجيبة فى العصر العباسى الذى عاش فيه ابراهيم بن ادهم . هو لماذا اختار هذه الطريقة القاسية فى الحياة ؟ ونقول : ان الترف كان قد استبد بالناس فى ذلك العصر حتى شمل جميع الطبقات ومنها طبقة العلماء والقضاة ، واذا كان العلماء وهم اطباء الامة ومرشدوها قد احتواهم الترف وهو داء وبيل يعسر الشفاء منه ، فان حركات الاصلاح الناجحة لا بد ان تتسم بقوة من الزهد .. واحتقار الحرص على لذات الحياة موازية تماما لقوة الناس فى طلب الترف والحرص عليه ، ولم تكن تلك القوة الجديدة فى شخصية ابراهيم الا قوة الشخصية التى دفعته للعمل اجيرا فى البساتين وفى حصاد القمح فى مزارع الغير . ولهذا اشتهر امر ابراهيم وذاعت قصته بين ربوع الشام على الفور بعد ان وطات قدماه ارضها بحثا عن وسائل العيش الحلال البرىء من شبهة الحرام .

لم يكن تفكير ابراهيم بن ادهم قاصرا على اصلاح نفسه فحسب ، وانما كانت تزدحم فى صدره افكار كثيرة لاصلاح المجتمع الذى ساده الانحلال والفساد حتى فسد جهاز القضاء فى عصره . وكانت تلك الفترة بمثابة الفرصة لاختيار المنهج المناسب لمقاومة الفساد فى ذلك العصر .

وكان هناك غيره من العلماء الاتقياء يشغلهم نفس الموضوع الذى يشغل ابراهيم بن ادهم ، من امثال سفيان بن سعيد الثورى ، والحارث بن اسد المحاسبى ، وبشر بن الحارث الحافى .

سفيان الثورى

وكان سفيان الثورى قد اختار الثورة ضد العباسيين وفضح انحرافاتهم والتشهير بهم والوقوف منهم موقفا سلبيا كاملا وكانت شرطة بنى العباس تتعقب الثورى فى كل مكان حتى كادوا ان يعدموه صلبا فى حرم الله فى موسم الحج ولم يكن هذا المنهج الاصلاحى مفضلا لدى ابراهيم بن ادهم لانه يرى ان الاصلاح يجب ان يبدأ من حماية ايمان الامة من زلزال الترف العنيف الذى هدد القلوب حتى قال عن شريك القاضى لو ان خمسة دراهم قسمت فى سبيل الله لسارع شريك القاضى يطلب حقه منها .

وفى بيئة كهذه لا تكفى السلبية والتشهير والخطب الرنانة التى تنذر الناس بالويل والهلاك – كما هو الحال فى عصرنا الحاضر تماما – وانما المفيد هو علاج المشكلة من جذورها على ضوء منهج متكامل لا خلل فيه .. وكان ابراهيم بن ادهم قد استقر على هذا المنهج الذى يمكن استنتاج قانون من تاريخه وتلخيصه فيما يلى :

● التزام الداعى حرفيا بما يدعو اليه من اخلاق الاسلام والزام اصحابه القرين بفساد الاخلاق حتى يمكن ان يكون صوتهم مسموعا لدى الناس .

● البعد من الداء الذى هدد ايمان الناس وهو الترف بعدا كاملا حتى ولو ادى الحال الى الظهور بمظهر العامة فى اللباس واسلوب الحياة فى سبيل اعلاء كلمة الايمان .

● تأسيس جماعة صغيرة يمكن ان يتعاظم شانها مستقبلا تكون مهمتها التعاون فيما بينها على الحياة من الحلال الخالص بحيث يكفى تلك الجماعة ما يكسبه بعضها .

● الاخذ بايدى الضعفاء من العمال بطريقة تحفظ كرامتهم وذلك باشراكهم فى العمل اليومى باجر على قدر مجهودهم ومشاركتهم فى الاجر على التساوى بين القوى والضعيف .

● تكوين جماعة من العلماء يعملون باجر يومى لمعاونة العلماء والاتقياء ماليا حتى لا يفسدوا اذا اضطروا الى طلب المال من الطغاة .

● العمل للبذل لا للحرص .

● تكوين نواة لجيش يعمل دون انتظار اجر ولا نصيب من الغنائم .

● الاعتماد على الله وعلى العمل فى سبيل ابقاء الحياة دون الاعتماد على عطايا السلطان ولا هبات الاغنياء .

هذا هو المنهج الذى اختاره ابراهيم بن ادهم لاصلاح المجتمع بادئا من القاعدة الشعبية العريضة المحرومة المهددة بالنفاق والانحراف فى سبيل الحصول على مطالب الحياة وكانت حياته كلها ترجمة امينة لهذا المنهج لم يشذ عنه فى اى لحظة من لحظات حياته .

كان يعمل فى حصاد القمح باجر ، وكان يجمع المرضى والضعاف ويشركهم معه فى العمل ، لم يطلب اليهم ان يستريحوا حتى يستعيدوا القوة على العمل ، ثم يداب هو ورفاقه فى الحصاد حتى ينجزوه اول نهاية اليوم يقسم الاجر بين الجميع بالتساوى لا فرق بين ضعيف ولا قوى .

وتاريخ الرجل حافل بالقصص العجيبة الدالة على صدقه فى منهجه ولا سيما فى الحروب التى خاضها مع اصحابه دون ان يشتركوا فى الغنائم ولا ان يكلفوا الدولة شيئا من نفقاتهم حتى منحهم الله تعالى الهيبة فى قلوب الاعداء ، فما خاضوا معركة الا فر الاعداء من وجوههم .

يبقى ان نتساءل : وهل كان ابراهيم سعيدا بحياته الجديدة ، ام كان مكرها عليها ضائقا بها فى دخيلة نفسه ؟؟

ولا نجد فى حسابه ما يدل على انه كان ضائقا بحياته الجديدة ، بل نجد ما يقطع بانه كان سعيدا بها كل السعادة .

ويروى ابو نعيم الاصبهانى انه كان يوما مع بقية بن الوليد على شاطىء نهر فهاجمه الجوع فسال بقية عن طعام ، فقدم اليه كسرا من الخبز الجاف ، فاكلها ثم قام الى النهر فشرب واستلقى وهو يقول يا بقية هذه هى السعادة التى بحث عنها الملوك فاخطاوها .

وراى احد الشرطة رجلا نائما على رصيف انطاكية فلما كشف وجهه عرف انه ابراهيم بن ادهم فقال الرجل هذا هو الملك حقا .

وقد يقول قائل : وهل قضى منهج ابراهيم بن ادهم وامثاله كسفيان الثورى وبشر الحافى على داء العصر وهو الترف ؟؟

ونقول : وهل يمكن ان نتصور ما كان يمكن ان يكون عليه المجتمع الاسلامى لو لم يقم هؤلاء العلماء المخلصون بحركاتهم الاصلاحية هذه ؟

ماذا يمكن ان يكون المجتمع والدين اذا خلا العصر من امثال هؤلاء المصلحين ؟ والجواب عن ذلك معروف وواضح فالذى كان يمكن ان يكون هو تدهور كامل وشامل للمجتمع ، وانحلال مهين للعقيدة ذاتها ، وضياع للعلم ، وسيادة الالحاد وازدهاره على مدى العصور حتى يصل بنا فى عصرنا الحاضر الى حال لا يمكن تصورها . وما بقاء العقيدة قوية فى مكانها والمسلم ناميا متقدما والروح الاسلامية الاصيلة نابضة بالحياة الا نتيجة لقيام هؤلاء المصلحين ، واثرا من اثار جهودهم المباركة للحفاظ على نقاء الاسلام وصفاء العقيدة .

سؤال

فهل يمكن ان يعى الدعاة فى عصرنا الحاضر هذه الشخصية تمام الوعى ويدركوا كيف يكون النجاح وكيف يكون بيع الانسان لنفسه لله ، فيتنازلون عن غرورهم وتعاليهم على العامة ومن تواضعهم المصنوع الى التواضع المطبوع ؟؟

امساكية شهر رمضان من الثلاثاء ١٣٩٦ هـ الى الاثنين ١٩٧٦ م

ايام الاسبوع	التواريخ: رمضان	التواريخ: [illegible]	المواقيت بالزمن الافرنجى: مغرب (ق ت)	عشاء (ق ت)	سحور (ق ت)	امساك (ق ت)	فجر (ق ت)	ظهر (ق ت)	عصر (ق ت)
الثلاثاء	٦	٣١	٦ ١٩	٧ ٢٩	١ ٤٠	٣ ٤٠	٤ --	١١ ٥٥	٣ ٢٩
الاربعاء	٧	١	.. ١٨	.. ٢٨	.. ٤١	- ٤١	-- ١	- ٥٥	- ٤٩
الخميس	٨	٢	- ١٧	- ٢٧	- ٤٢	- ٤٢	.. ٢	- ٥٥	- ٢٩
الجمعة	٩	٣	- ١٥	- ٢٥	- ٤٣	- ٤٣	- ٣	- ٥٥	- ٤٧
السبت	١٠	٤	.. ١٤	.. ٢٤	- ٤٣	.. ٤٣	- ٣	- ٥٤	- ٤٦
الاحد	١١	٥	.. ١٣	- ٢٢	.. ٤٤	- ٤٤	- ٤	- ٥٤	.. ٤٦
الاثنين	١٢	٦	- ١٢	- ٢١	- ٤٥	- ٤٥	- ٥	- ٥٣	- ٤٥

الوقاية من مرض عفن تقاوى البطاطس

فى العروة النيلية لمنع غياب الجور فى الحقل

للوقاية من مرض عفن تقاوى البطاطس عند زراعة العروة النيلية يجب اتباع الخطوات التالية :

١ – زراعة العروة النيلية خلال شهر سبتمبر ما أمكن ذلك ، وذلك لان الزراعة قبل شهر سبتمبر أثناء ارتفاع الحرارة يسبب عفن التقاوى وبالتالى غياب كثير من الجور .

٢ – تجرى الزراعة فى حقل لم يزرع البطاطس مدة سنتين على الاقل ولم يظهر به مرض العفن البنى .

٣ – تفرز التقاوى جيدا وتستبعد الدرنات المصابة وتعدم حرقا وتدفن فى جور عميقه ولا تلقى بجوار الحقول أو فى أكوام السباخ حتى لا تكون مصدرا للعدوى .

٤ – تجرى عملية تنبيت التقاوى قبل الزراعة للحصول على نبت قوى طوله حوالى ١ سم وذلك بتركها لمدة حوالى أسبوعين بعد خروجها من الثلاجات وذلك بوضعها فى أقفاص جريد بعلو طبقتين فى ضوء جيد بعيدا عن أشعة الشمس المباشرة .

٥ – الزراعة فى هذه العروة يجب ان تكون بدرنات كاملة غير مقطوعة حتى لا تتعرض الدرنات المقطوعة للاصابة بامراض العفن وذلك بدخول الميكروبات المسببة لها عن طريق السطح المقطوع .

٦ – فى حالة تقطيع التقاوى عند زراعة الدرنات الكبيرة الحجم يجب ان لا يزيد عدد أجزاء الدرنة عن جزئين بكل جزء عين نابتة على الاقل مع ترك أجزاء التقاوى لمدة ٢–٤ أيام قبل الزراعة فى مكان ظليل رطب ويمكن وضعها فى اقفاص جريد حتى ارتفاع نصف القفص وتغطيتها باجوله مبلله للاسراع فى تكوين طبقة الفلين على الجزء المجروح .

٧ – يراعى الزراعة العالية بشرط الترديم الجيد كلما كبر حجم النبات وذلك للاسراع فى خروج النباتات فوق سطح التربة والهروب من الاصابه بفطريات وبكتيريا التربة .

٨ – يراعى تنفيذ برنامج الوقاية من مرض الندوة المتأخرة باجراء الرشة الاولى بعد ٥٠ يوما من الزراعة والثانيه بعد ٧٥ يوما والثالثه بعد ٩٠ يوما من الزراعه باى مركب نحاسى يوجد فى الجمعيه من مبيدات الزينيب او المانيب او المانكوزيت .

زراعة عروة البطاطس النيلى

١ – يلاحظ زراعه تقاوى العروة النيليه المستورده من حقول خاليه من الاصابات المرضيه ومن تقاوى رتبه (ا) وقد تزرع العروه النيليه احيانا بتقاوى ناتجه من محصول رتبه (ب) .

٢ – زراعات البطاطس للعروه النيليه التى ستزرع بتقاوى مخزنة فى الثلاجات يجب اخراجها قبل الزراعة باسبوعين وتوضع فى مكان هاو حتى تأخذ الدرنه درجة حرارة الجو السائدة .

٣ – يجب فرز الدرنات المصابة بالامراض والاعفان جيدا قبل الزراعه وينصح بالزراعه بالدرنة كاملة .

٤ – اذا كانت احجام التقاوى كبيرة مما يتعذر الزراعه بالدرنه كاملة . تجزأ الدرنه الى جزئين فقط قبل الزراعه بمده ٤٨ ساعة مع وضع الدرنات المجزاة فى اقفاص من الجريد النظيفه التى لم يسبق استعمالها فى التخزين وتملا الى النصف فقط وتوضع فى مكان هاو ورطب لتشجيع تكوين طبقة السوبرين (الكالوس) والتئام الجروح (تزاد الرطوبة بوضع خيش مبلل بالماء بين رصات الاقفاص)

* * *

حقيقة خطيرة توصل اليها باحث مصرى اعلن عنها فى مؤتمر الثروة الحيوانية فى بنى سويف – فقد اعلن الدكتور محمد عمران وكيل مديرية الطب البيطرى ببنى سويف ان استهلاك المواطن السويفى من جميع انواع اللحوم الحيوانية يبلغ حوالى كيلو و١٠٠ جرام سنويا وهى اقل نسبة فى الجمهورية – بينما يبلغ استهلاك الفرد على مستوى الجمهورية عشرة كيلو ومائة جرام سنويا واشار الباحث الى ان كثيرا من المواطنين لا يجدون اللحوم لارتفاع اسعارها التى وصلت الى ١٣٥ قرشا للكيلو والذى يرجع الى ارتفاع اسعار الاعلاف .

وقال الباحث ان كبار المربين فى بنى سويف هربوا من تربية المواشى وتحولوا عن مشروعات التسمين الى تربية الدواجن لارباحها الخيالية وعائدها السريع .

وكانت هذه الارقام الخطيرة التى وضعت امام المهندس سليمان متولى محافظ بنى سويف قد اعطت مؤشرا خطيرا – وقال فى اجتماع عام انه لا يقبل استمرار استغلال المواطنين بهذه الصورة البشعة وانه لابد من مشروعات عاجلة تعاونية وخاصة تشجعها اجهزة المحافظة مع توفير الاعلاف والسلالات الجيدة .

وصدر قرار المحافظ بتنفيذ مشروع تسمين تعاونى بلغت تكاليفه نصف مليون جنيه فى الوحدات المجمعة والمجالس القروية ويدار بطريقة علمية بعيدا عن البيروقراطية وتعقيدات الادارة وفى ظل مشروع مستقل .. وليعطى عائدا وانتاجا سريعا فى خلال اربعة – ستة شهور وسيباع كيلو اللحم ١٠٠ قروش وبكميات كبيرة ١٠ الاف راس فى السنة للقضاء على صور الاستغلال والارباح الباهظة ..

---

٤ تجارب زراعية ناجحة فى الشرقية

نجحت تجربه نثر المبيدات الحشريه باليد كالسماد على النباتات بدلا من استعمال الرش بمديرية الزراعة وقال الدكتور محمد رمضان ابو النار صاحب التجربه انه سيمكن توفير عشرة ملايين جنيه قيمة استعمال الآلات للرش كالمطارات والموتورات بالاضافه الى منع تسمم الانسان والحيوان كما دلت التجارب الاوليه على ان محصول القطن سيصبح ازهاره مبكرا ويسرع فى النضج فيزيد المحصول نتيجة لهذه التجربه .

ونجحت التجارب الاوليه على معالجة تقاوى وبذور المحاصيل الزراعية بالنظائر المشعة «بالدوقا» قبل الزراعة فى قتل الحشرات والافات والعمل على تنشيط النمو صرح بذلك مصدر مسئول بوزارة الزراعة ، وقال انه تم تجارب للزراعات المكثفة للبساتين صحة تطبيق التجربة وقد بدات ببعض المناطق بالوجه البحرى والوجه القبلى .

كما نجحت التجارب الاولية التى اجرتها كلية الزراعه بالزقازيق على نبات عدس الماء وامكن تحويله الى غذاء حيوانى مفيد وقال الدكتور كمال يمنى ان الغذاء الجديد يحتوى على ٤٠٪ بروتين + كالسيوم + فسفور + احماض امنية وان النبات الجديد يوجد فوق سطح الترع والمستنقعات بكثرة بمحافظة الشرقية وباقى محافظات الجمهورية .

● ونجحت التجارب التى اجرتها كلية الزراعة بالزقازيق فى حفظ البرسيم والعليقة الخضراء لمدة شهرين وذلك بعزله عن الهواء الخارجى داخل اكياس نيلون « عبوات الاسمده » بعد تغليفها وصرح الدكتور فايز مرسى الاستاذ بجامعة الزقازيق ان التجربه الجديده ستوفر العلف الاخضر فى اشهر الصيف ولن يكون هناك ازمة فى العلائق الخضراء .

د . محمد رمضان ابو النار

"التعاون" فى معركة الدودة :

حالة القطن تبشر بالخير فى القليوبية

كتب – فهمى ايوب :

صرح المهندس على الزير وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية بان حالة محصول القطن بمحافظة القليوبية جيدة وتبشر بالخير وبمحصول وفير سيعود باذن الله على البلاد وجماهير الفلاحين بالخير والفائدة ..

واضاف بان حالة الاصابة مطمئنه جدا .. فلم تزد متوسطاتها على مستوى المحافظة على ١٩ لطعه للفدان وبلغت جملة المساحة المصابه تحت النقاوة ١١ الفا و ٢١٧ فدانا ولم جمع حوالى ٨ مليون لطعه منذ بداية موسم المقاومة اليدويه وحتى الان .

وبلغت اعلا اصابة على مستوى المحافظة بحقل الزارع محمد الشبكى بقريه اسنيت بكفر شكر ٣٦ لطعه للفدان .

وقد قامت مديرية الزراعه برش مساحة ٩٢.٧ رشه رابعه .. منها ١.٥٢ فى مركز بنها حيث بلغت اعلا اصابة ١٦٥ لطعه للفدان بارض الاصلاح الزراعى بكفر سعد .

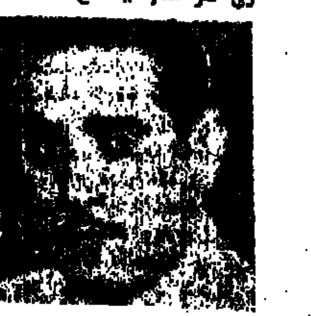
وفى كفر شكر تم علاج ٥٢٢ فدانا وبلغ متوسط الاصابه ١٢ لطعه للفدان .. وكانت اعلا اصابة بقريه اسنيت .

وفى طوخ تم علاج ١٢.٦ فدان وبلغ متوسط الاصابة باللطع ٢٢ لطعة للفدان وبلغت اقصاها بحقل الزارع خضر عبد المجيد خضر ٣٠٠ لطعه فى الفدان .

وفى مركز القليوب تم علاج ٢.٩ فدان وبلغ متوسط الاصابة ٩ لطع للفدان وكانت اعلا اصابة باوض الاصلاح الزراعى بقليوب حيث بلغت ٥٠ لطعة للفدان .

وفى شبين القناطر تم علاج ١.٥٠ فدان وبلغ متوسط الاصابة باللطع ١٧ لطعة للفدان واعلا اصابة بقرية كفر شبين بمساحة قيراطين بزراعة اميشه على بمتوسط ٣٠٠ لطعة .

وفى مركزى الخانكه والعبور تم علاج ٩٢ فدانا وبلغ متوسط الاصابة ٩ لطع واعلاها بالاصلاح الزراعى بمسطرد حيث بلغت ٢٧ لطعه للفدان .




م . على الزير

أخبار

لجنة للنهوض بالارشاد الزراعى

أصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعه والرى قرارا بتشكيل لجنه برئاسه وكيل وزارة الزراعه لشئون الارشاد والتدريب وعضويه كل من وكيل الوزارة لشئون الماليه والاداريه ومدير عام الارشاد الزراعى ومدير عام التدريب ومدير مركز التحول للتوصل لوضع خطه سنويه للاستفاده من منحة الاستفادة السوريه [illegible] من منحه الاعدية والزراعه التى تقدر قيمتها بحوالى ٢ مليون دولار للنهوض بالارشاد الزراعى والتدريب ورفع مستوى الخدمات الارشاديه والتدريب بما يحقق رفع الانتاج الزراعى علاوة على القرض الذى يبلغ ٥٠ الف جنيه والمقدم من العون الفنلاندى لهذا الغرض .

* * *

٦٠ بنك قرية بمحافظة المنوفية

يجرى الان تحديد عدد بنوك القرى التى سيتم انشاؤها بمحافظة المنوفيه تنفيذا للقرارات الاخيرة على اساس ان تكون منطقه عمل البنك ٥ الاف فدان على الاقل كوحده اقتصاديه يتم التحديد على اساسها وان يكون مقر البنك فى متوسط القرى التى يخدمها لتسهيل مهمته امام الفلاحين المتعاملين ..

[illegible]

نهايه الشهر الحالى آخر موعد لبحث [illegible] الارز

[illegible]

زراعه ٨٠ الف فدان قطن فى المنوفيه فى العام القادم

[illegible]

مقاومة الحشرات القشرية شتاء

اصبحت حدائق الموالح حاليا من أهم المحاصيل البستانية التى تعود بالفائدة على اصحابها خاصة اذا ما نالت الاشجار العناية الكافية سواء من جهة الخدمة والتسميد او مقاومة الافات الحشرية والفطرية التى تصيبها خصوصا بعد أن بدأت ثمار الموالح تحتل مكانتها كسلعة .. تصديرية بعد نجاح عمليات التصدير وما ينتظر لها من ازدهار .

الأهمية الاقتصادية

الحشرات القشرية

تعتبر الحشرات القشرية والبق الدقيقى من أهم الآفات التى تصيب أشجار الفاكهة فى مصر ولهذه الحشرات قدرة عجيبة على استخلاص العصارة مكونة بذلك عملية تكون بيئة صالحة لنمو الفطر وهذه الحشرات تفرز مركبات سامة لخلايا النبات مما يسبب جفافا للاوراق والفروع وقد تسقط الثمار كما أن الاصابة به تقلل من قيمة الثمار سواء للاستهلاك المحلى أو لاغراض التصدير .

وتصاب اشجار الموالح فى مصر بالحشرة القشرية الحمراء وحشرة الموالح المحاريه والشمعية والحشرة القشرية السوداء وقد تصاب أشجار الزراع ببعض أنواع الحشرات الرخوة (العارية) وتصاب أشجار المانجو واشجار الحلويات بحشرة البرقوق القشرية وحشرة التين الفنجانية وكذلك بالحشرة القشرية الحمراء والسوداء وأنواع مختلفة من الحشرات العارية وتتعرض أشجار الجوافة بالمناطق الشمالية للاصابات الشديدة ببعض الحشرات العارية كما ان البق الدقيقى يسبب تلفا شديدا لثمار العنب حيث أنها تمتص عصارة الثمار وتفرز الندوة العسلية .

لهذا كان من الواجب العناية التامة بمقاومة هذه الحشرات .

ولقد بدأ موسم الرش الشتوى فى أوائل شهر أكتوبر وتتم مقاومة الحشرات القشرية شتاء بالرش بمستحلبات "الزيوت المعدنية مضافا اليها بعض المركبات الفوسفورية وكذلك بالتدخين بغاز حمض الهيدروسيانيك وذلك فى محافظات القليوبية والمنوفية والشرقية والغربية وتستعمل الزيوت المعدنية (نولك – تريونا – رويال) بنسبة اثنين فى المائة مضافا اليها ملاثيون بنسبة واحد ونصف فى الالف أو أحد مركبات الدايمثويت (روجر – روكسيون) بنسبة واحد فى الالف .

ونظرا لاهمية استعمال الزيوت القابلة للاستحلاب ولما ينتظر لهذه الزيوت من شأن فقد جربت الوزارة نوعا جديدا من هذه الزيوت وهو زيت شمس وكان له نتائج ابادة مرضية ويستعمل بنسبة واحد وربع فى المائة مضافا اليه ملاثيون بنسبة واحد ونصف فى الالف ومن الضرورى ان يكون الموتورمجهز بقلابين صالحين تماما حتى تظل مستحلبات العلاج فى حالة تجانس طيلة عملية الرش لان تعطل القلابات يؤدى حتما الى حدوث انفصال للزيت وبذلك لا تكون ابادة الحشرات القشرية مضمونة وقد تتعرض الاشجار لحدوث حروق نتيجة زيادة نسبة الزيت عن الحد المسموح به .

وفى هذا المجال نرجو ان نؤكد للسادة الزراع على ضرورة استعمال هذه المبيدات بالنسبة التى تقررها الوزاره دون زيادة او نقص لان هذه النسب قررت بعد تجارب عديدة كما يجب على السادة الزراع عدم استعمال آلات رش ليس لها قوة حفظ مثل رشاشات الظهر او اى آلة أخرى من هذا القبيل والمستعملة فى رش المحاصيل العادية ونرجو ان يراعى السادة الزراع اهمية الدقة التامة فى رش الاشجار اذا ما ارادوا الحصول على نتائج عالية لابادة هذه الحشرات ونرجو ضرورة استعمال السلالم عند رش الاشجار شديدة الارتفاع لضمان تغطية الاجزاء العالية من الاشجار ويراعى ان يبدأ دائما الرش من فوق الى أسفل مع تحريك اليد باستمرار حتى تتوزع المستحلبات توزيعا ملائما على سطح النبات وتوقف عمليات الرش حتما عند هطول الامطار وعند هبوب الرياح الشديدة وكذلك اذا ما كانت درجة الحرارة مرتفعة ومن الواجب تقليم الاشجار المصابة حتى تصبح مهياة لعملية الرش وكذلك تعزق ارض الحديقة للتخلص من الحشائش حيث أنها عادة تكون مصابة بالحشرات القشرية ومن المستحسن عدم رش الحديقة والاشجار بحاجة الى الرى لان الاشجار تكون بحاجة الى الماء ورشها وهى عطشى يؤدى الى امتصاص الخلايا لكميات من الزيت تؤدى الى حدوث حروق بالنبات ومن الضرورى مراعاة رش الاسوار النباتية والاشجار الخشبية بالحدائق حيث انها عادة تكون مصابة بالحشرات القشرية .

يمكن مقاومة الاشنة (الليكنز) على الموالح المصابة بالحشرات القشرية بعلاج مشترك وذلك برش الاشجار المصابة بمستحلب أحد الزيوت المعدنية بنسبة ٢.٥٪ مضافا اليه اوكسى كلورور النحاس او الكوبرافيت بنسبة نصف فى المائة اى يضاف لكل ١٠٠ لتر ماء لترين ونصف زيت معدنى بالاضافة الى نصف كيلو جرام من المركب النحاسي ويراعى فى هذه الحالة ان يذاب المركب النحاسي فى كمية كافية من الماء واضافه المستحلب الزيتى المعدنى الى كمية مناسبة كذلك من الماء ثم يملا تنك الموتور بكمية من الماء ثم يضاف مستحلب الزيت المعدنى ثم المركب النحاسي مع استكمال كمية المياه وادارة الموتور لفترة وجيزة لضمان امتزاج هذه المركبات قبل رفع مستحلب العلاج لرش الاشجار .

وكذلك يمكن مقاومة ذبابة الفاكهة والحشرات القشرية بعلاج مشترك وذلك برش الاشجار عند بدء تلون ثمار الموالح بالدايمثويت بمعدل ٧٥ سم³ لكل مائة لتر ماء وبعد ثلاثة اسابيع يعاد رش هذه الاشجار بخليط من زيت معدنى بنسبة ٢ فى المائة مضافا اليه نفس النسبة السابقة من الدايمثويت اى ٧٥ سم³ لكل مائة لتر ماء .

تصمغ أشجار الموالح

الفطر المسبب للمرض :

يعتبر مرض تصمغ وعفن قاعدة الساق والجذور لاشجار الموالح من أخطر الافات التى تصيب الموالح فى مصر ويسبب نوعا من الفطريات الموجودة بالتربة ويلائمه الجو الرطب ودرجات الحرارة المنخفضة .

وهى تسبب خسائر كبيرة وخصوصا فى حدائق الموالح التى تكون منطقة التطعيم فيها مدفونة فى التربة أو قريبة من سطح الارض أو المنزرعة فى أرض رطبة غير معتنى فيها بالصرف .

وتعمل زيادة الرطوبة الارضية نتيجة الاسراف فى الرى او ملامسة المياه لجذوع الاشجار على انتشار هذا المرض كما ان تقطيع الجذور بسبب العزيق الجائر أو جروح الجذع قرب سطح التربه يسبب المرض ايضا .

اعراض الاصابة :

يصيب هذا المرض الجذور وجذوع الاشجار والفروع الرئيسية والثمار وتظهر اعراض الاصابة اولا على منطقة التاج (الجزء الواقع بين منطقة الجذع القريب من سطح الارض والجذور الرئيسية) ثم يمتد الى أعلى وأسفل حتى يعم جميع أجزاء النبات بما فيها الثمار القريبة من سطح الارض وتظهر الاصابة على جذوع الاشجار على شكل تشقق فى القلف الخارجى ويزداد التشقق بازدياد الاصابة [illegible]

المقاومة :

تكشط الاجزاء المصابة وذلك بازالة الجزء الموجود به الافرازات الصمغية لقلف الساق وجزء حوله من النسيج السليم الى مسافة ١ سم وذلك بسكين حادة ثم يدهن مكان الكشط باحدى المواد المطهرة الفطرية كعجينة بوردو التى تتركب من ١ كيلو كبريتات نحاس + كيلو جير حى [illegible] لتر ماء .

وللحد من الاصابة [illegible] مستقبلا يجب العناية [illegible] وسائل الصرف فى [illegible] الحديقة وتجنب حدوث جروح [illegible] خدوش فى قلف الاشجار [illegible] قرب سطح التربة وذلك [illegible] العمليات الزراعية المختلفة [illegible] ذلك يسهل دخول الفطر [illegible]

كما يجب الا تلمس [illegible] الرى قاعدة الاشجار لان [illegible] تشجع نمو الفطر الموجود [illegible] التربة وتساعد على الاصابة [illegible] ولذلك يجب اتباع طريقة [illegible] بالبواكى وذلك بعمل [illegible] خاصة بالاشجار بعرض [illegible] متر يتوسطها أشجار الموالح [illegible]

[illegible]

وزير الزراعة يؤكد ضرورة :

الالتزام بزراعة مساحات المكسيكى

اكد المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى على ضرورة الالتزام [illegible]

[illegible]

مع الجماهير

نداء لمحافظ الفيوم

الطريق .. مطلب عادل لـ ٣٠ عزبة فى طامية

ثلاثون عزبة تعيش فى عزلة لعدم وجود طريق صالح يوصل بينها .. فالطريق الزراعى الذى تم نزع ملكيته منذ عام ١٩٦٨ اى منذ ست وثمانين عاما والذى يبدأ من قرية المقاتلة حتى عزبة على حمزة الروميات ؟ والذى يبلغ طوله حوالى ثلاثة كيلو مترات و ٧٥٠ مترا وعرضه ١٣ مترا لم يتم انشاؤه حتى الآن .

وكان نتيجة ذلك ان اصبحت الجمعية التعاونية بخليفة يونس والمدرسة الابتدائية التى تعتبر مؤسسة علمية ومجهزة بمبانى حديثة وغيرها من المرافق لا تؤدى دورها المرجو منها لصعوبة التنقل هذا علاوة على الاخطار التى تتعرض لها تلك القرى .. بالحريق الذى قام بقرية خليفة يونس عام ١٩٦٦ واتى على حوالى مائة مسكن مما كبد الدولة نفقات كانت فى غنى عنها كالاعانات التى صرفتها للمنكوبين والتى تزيد على الثلاثة الاف جنيه ... كان نتيجة صعوبة المواصلات والنقل بين تلك القرى مما يتعذر معه تادية عمليات الانقاذ اللازمة ..

ونحن نتساءل لماذا يتوقف دائما مثل هذا المشروع الحيوى بالنسبة لتلك القرى والذى يعيد شريان الحياة بها .

سيد ابراهيم ابو القاسم

سكرتير جمعية خليفة يونس

اغيثونا .. المحاصيل تحترق

ديروط : سعد فرغل

الشيخ عبد الوهاب مهران عضو المجلس المحلى وامين وحدة دشلوط يستغيث بمهندس رى ديروط والمسئولين لانقاذ المحاصيل التى تحترق بسبب عدم تطهير الترع . ويقول انه توجد ترعة بزمام قرية دشلوط متفرعة من جنابية كوم انجاشة . وقد ارتفع قاع هذه الترعة حتى اصبحت غير صالحة للرى .. اتصلنا بمهندس رى غرب ديروط لتطهيرها فعرفنا ان هذه الترعة خصوصية وان الترعة العمومية لا تقل طولها عن ٣ ك م وبالمعاينة اتضح ان طولها ٣٫٢٦٠ كم ..

ردود قصيرة

● ابو العلا محمد ابو العلا – محافظة المنوفية

** لا يجوز مساواتكم بدبلوم الزراعة الثانوية حيث انكم حاصلون على دبلوم زراعة اعدادى الا اذا صدرت تعليمات بذلك والا ايه !!

● صلاح رزق هنداوى – زراعة كوم حماده

** جارى تحقيق شكواكم عن طريق وزارة الزراعة انتظر ..

● ما هى التزامات كل من المالك والمستاجر فى الارض المزروعة قلنا بطريق المزارعة !!

مصطفى عبد الجواد

سرسنا – فيوم

** المستاجر بالمزارعة فى هذه الحالة عليه نصف المصروفات الخاصة بالتقاوى والتسويق بالاضافة الى نصف التقاوى والسماد والكيماوى ومصاريف الرى بالالة الميكانيكية وكذلك نصف ضريبة الدفاع والامن القومى وكذلك نصف جنى المحصول

لك الحق فى استرداد ارضك

● سجنت وكانت حيازتى مساحة ستة افدنة بالملك والايجار .. وضع شقيقى يده عليها وقام باستغلالها طوال مدة اعتقالى .. والان وقد قاربت مدة عقوبتى على الانتهاء سمعت ان شقيقى يصر على وضع يده عليها .. فهل له الحق فى ذلك .. علما ان مهنتى الاساسية هى الزراعة وليس لى مورد رزق غيرها .. ماذا اعمل ؟!

عبد اللطيف غنيم

عزبة الالفى – شربين

** يجيب المهندس محمد السعيد محمد استاذ التشريعات التعاونية بجامعة اسيوط ان شكواك غير واضحة فما هى علاقتك مع اخيك .. فاذا كان يدير الارض كوكيل عنك اثناء وجودك فى السجن فلك الحق فى استردادها اذا ما رغبت فى ذلك .. فاذا لم يتم التوفيق بينكما وديا فيمكنك الرجوع الى الجهات القضائيه فى هذا الشأن .

اما اذا كنت قد اجرت الارض له فالعلاقة الايجارية قائمة ويحكمها قانون تنظيم العلاقة الايجاريه الموضح به الحالات التى يجوز فيها استرداد الارض المؤجرة .

العاملون بجمعية تعاون كفر الشوبك

لماذا لم يمنحوا علاواتهم الدورية ؟!

العاملون بجمعية تعاون كفر الشوبك مركز شبين القناطر يشكون من عدم موافقة فرع بنك التسليف بالمركز على صرف العلاوات الدورية المستحقة لهم بحجة ان رصيد الجمعية لا يسمح .

يقول صلاح الدين ربان سكرتير جمعية كفر الشوبك ان الاتحاد التعاونى وفرع هيئة التعاون بشبين القناطر وافقا على صرف العلاوات الدورية وقدرها ١٤ اربعة عشر جنيها و ١٧٥ مليما للعاملين بالجمعية اعتبارا من اول يناير من هذا العام .

ولكن فرع بنك التسليف بشبين القناطر امتنع عن الصرف بحجة ان رصيد الجمعية لا يسمح بينما صرفت العلاوات فى بعض الجمعيات المدينة للعاملين بها وهى جمعيات الربع وطحانوب وكفر طحا وغيرهما .. كما رفض فرع البنك ايضا صرف مكافآت حضور الجلسات لاعضاء مجلس ادارة الجمعية بحجة ان الرصيد ايضا لا يسمح !! بينما هناك بنود اخرى اقل اهميه من علاوات الموظفين وبدل حضور الجلسات لاعضاء المجلس يتم الصرف منها بالرغم من عدم سماح الرصيد !!

الاسبوع القادم

عدد خاص عن :

عيد الفلاحين

٩ سبتمبر

موسم المقاومة اليدوية إنتهى ولا معنى لشكواك الآن

اثناء وجودى بالجمعية التعاونية بناحية بلنصورة مركز ابو قرقاص فوجئت بالسيد مدير الجمعية يجرى تحقيقا مع سكرتير الجمعية الذى يتبين انه عضو مرافق بفرقة عمال المقاومة والذى قام بالاتفاق مع ابن عمه بدرج اسماء وهميه وصرف اجورهم لنفسه هذا علاوة على انه قام بتعيين ابن عمه ملاحظا دون ان يتبع الطريق المعتاد نرجو اجراء تحقيق مع هذا العضو واتخاذ اجراء رادع لكل من يحاول استغلال منصبه .

محمد عبد الغنى شاذلى

عضو مجلس ادارة جمعية بلنصورة

** لقد بعثت بشكواك هذه متأخرة جدا عن ميعادها حيث ان موسم المقاومة اليدويه كما يقول المسئولون قد انتهى فلو تقدمت بها اثناء عملية المقاومة كان من الممكن توفد هيئة التعاون من يقوم بمطابقة فرق المقاومة اثناء العمل والتمميم عليها ومعرفة التلاعب ان وجد .

السؤال ٦٣ :

اتجاه القضاء من الحركة التعاونية

بقلم : احمد ربى الامام

هل لدى الحركة التعاونية سجل شامل يصدر عنها موضحا اشهر المواقف والقضايا واحكام المحاكم منذ ١٩٢٣ وما قبلها ؟.

لقد كان هذا السجل موضع اهتمام قسم التعاون بوزارة الزراعة حتى يوم نقله الى وزارة المالية ثم الى وزارة الشئون الاجتماعية الى نهاية ١٩٥٩ وكان من اهم وثائق الارشيف الفنى والقانونى ، وكان موسوعة للمفتشين والمراجعين ، وكان مرجع الباحثين فى تنظيم وادارة الجمعيات بصفة خاصة .

ويعتبر هذا السجل فى كل دولة بمثابة منظار يملكه الرجال الذين يختصون بوقاية الحركة التعاونية ومعالجة مواطن العلل فيها .. ولا شك ان قراءة القضايا والاحكام موجهة الى لغة المحاسبة والمراجعة واقتصاديات الحركة تعتبر من اهم مسئوليات مراجع ومدرس التعاون واستاذ المشكلات ومعلم القانون .. فلقد رجعت الى اسلوب مادة التشريع من الوجهة الدراسية فى اكثر من ثلاثين دولة سجلها بدقة ، فوجدت انهم يعلمون القانون بالحالات ، واصبحت المادة بذلك التشريع والممارسة او التشريع واشهر المخالفات والقضايا فى الدولة ومثيلاتها فى الدول الاخرى .. ومن هنا يزداد الدارسون علما وعملا وبصيرة وينتقلون من غرفة المحاضرة الى معمل الحياة .

ومن الامثلة التى تؤكد قيمة هذا السجل من الحركة المصرية اذكر عددا من التحقيقات والقضايا والاحكام وهى مقدمة ذلك : قضايا امتناع الحكومة عن تسجيل الجمعيات ، وقضايا الحل الاجبارى ، وقضايا امناء الصناديق والتزوير فى محاضر الجلسات من حيث اثبات الغائبين واتخاذ قرار مصطنع بالاجماع ، والقضية الكبرى بين التعاون وبنك التسليف بشأن التمويل وامتيازات التخفيض ومعدلات سعر الفائدة ، وقضية مسئولية هذا البنك فى صفقات التقاوى ضعيفة الانبات والانتاج ، ثم غش الاسمدة وقضية النقل البرى ، وقضية الشحن البحرى والبترول التعاونى ، ثم ...

تقدموا بطلب لإنشاء مخزن فرعى

يتبع بنك التسليف لتقديم مستلزمات الإنتاج لكم

● صدر قرار جمهورى بانشاء قرية الجدادة فصلا من قرى اليوسفيه والربيعه والحمودية .. وتقدمنا نحن اهالى هذه القرية الجديدة بطلب انشاء جمعية تعاونية خاصة بهم وذلك بفصل زمامها من القرى المذكورة ولكن لم يتحقق مطلبنا ما هو السبب ؟!

اهالى قرية الجدادة

ونحن نتساءل الان هل من المصلحة انشاء جمعية جديدة فصلا من ثلاث جمعيات اخرى بحيث تتكون اربع جمعيات ضعيفه نتيجة التقسيم .. وماذا يمكن عمله لتوفير مستلزمات الانتاج للقرية الجديدة دون ارهاق للمزارعين بها .. ويجيب الاستاذ ... المزارعين مباشرة دون وساطة يستلزم ان توجه الجمعيات التعاونية اهتمامها الى الانشطة الاستثمارية الاخرى مثل تربية الماشية والدواجن .

.. وفى حالة قرية الجدادة الواردة فى هذه الشكوى فانه يمكن ...

مسطاى الحائرة

مسطاى .. مركز قويسنا بمحافظة المنوفية .. زمامها ٢ الاف فدان بها نقطة شرطة .. ووحدة مجمعة ..

آراء — أفكار — مشاكل

تقدمه : ابتهاج المدنى

أفضلا ٣٧ جنيها من كل جمعية قيمة إستقبال الـوزراء

اطالب بتحقيق سريع باسم الاف الفلاحين باجا

عند ورود كشوف الحسابات الجارية عن شهر يونيو ١٩٧٦ للجمعيات التعاونية الزراعية بمركز اجا فوجئنا بسحب مبلغ : ٣٧ جنيها من كل جمعية وبيان ذلك : قيمة استقبال وزراء ..!!

وسالنى اعضاء مجلس الادارة والفلاحين : اى وزراء حضروا الى اجا حتى يستقطع هذا المبلغ من حسابنا بدون علمنا .. واحترت .. ولزمت الصمت .. وكلى الم وحسرة .

والذكر ويتذكر معى فلاحو اجا انه لم يحضر وزراء الى اجا منذ عشرات السنين سوى المهندس وزير الزراعة والرى فى شهر يونيو ٧٦ ولم يتم اقامة اى احتفالات مطلقا لان الرجل ينبذ هذه الشكليات ولان سيادته قضى كل وقت الزيارة وسط حقول القطن للاشراف بنفسه على المقاومة ولتفقد مشروعات الصرف المغطى بالحقول .

وحملت استفسارات الفلاحين .. وسالت ؛ فعرفت ان الجمعية المشتركة قد دفعت مبلغ ١٢٢٦٫٠١٧ « الف ومائتان ستة وعشرون جنيها وسبعة عشر مليما » لاستقبال وزراء وخلافه ..!! وقام مفتش حسابات الهيئة العامة للتعاون الزراعى بارسال كشف لبنك التسليف وامام كل جمعية المبلغ الواجب خصمه منها وجملة ذلك : ١٢٢٦٫٠١٧ جنيها ..!!! سددادا للجمعية المشتركة ..!!

وباسم الاف الفلاحين بمركز اجا .. هؤلاء الذين يعانقون طين الارض وترابها .. ذوى الاقدام العارية والجلاليب الزرقاء .. هؤلاء الذين لا يعرفون الا ارضهم ومواشيهم ومنازلهم .. هؤلاء الذين لم يشتركوا فى استقبال وزراء لا فى اجا ولا فى خارج اجا ..

باسم هؤلاء .. وباسم زفراتهم المليئة حسرة والم .. اطالب بتحقيق سريع وجرئ وصادق لمعرفة مصير هذا المبلغ الضخم الذى تم خصمه من الفلاحين فى اجا دون علمهم لاستقبال وزراء .

وبامن تحكمتم فى اموال الفلاحين .. ناشدتكم الله .. ان ترحموا اموال هؤلاء المساكين وعدم بعثرتها هنا وهناك .. وكفى نهبا .. وزورا .

محمد محمد الدومانى

محاسب بنك التسليف الزراعى

لا يجوز ضم مدة خدمتك السابقة لأنك غير مقيد بنقابة مهنية

● عينت بالاتحاد التعاونى المركزى فى عام ١٩٥٩ رغم صدور قرار وزارى بحل الاتحاد عام ٦٢ على ان يحول الزراعيون الذين يعملون به الى وزارة الزراعة وفعلا اشتغلت بمديرية زراعة قنا .

وصدر قرار وزارى عام ١٩٦٣ بضم ½ المدة السابقة بالاتحاد الى مدة خدمتنا بوزارة الزراعة .. وفى خلال عام ١٩٧٥ تقدمنا بعدة طلبات الى الجهات المسئولة لضم ½ المدة والتى هى جزء لا يتجزأ من اجمالى مدة خدمتنا السابقة بالاتحاد ولكن لم نصل الى نتيجة .

م. كامل نصار عبد العال – اسنا

** وردت فتوى مجلس الدولة متضمنه عدم احقية زميل لكم فى ضم مدة خدمته وذلك لانه من غير المقيدين بنقابة المهن الزراعية وعلى ذلك لا يجوز ضم هذه المدة .

تقدموا بمندوب عنكم لترشيحه بمجلس ادارة الجمعية

● نحن اعضاء جمعية ابو خشيد الزراعيه والمليمن بالقصابى مركز سيدى سالم على الرغم من اننا نمثل ثلثى اعضاء الجمعية التعاونية الا ان عقد الجمعية التاسيسى ينص على حرماننا من مجلس الادارة المنتخب ونحن نتساءل .. لماذا لا يمثلنا فى مجلس الادارة ولو شخص واحد وذلك لمراعاة مصالحنا وعرض مشاكلنا .

وما هو السبيل الى ذلك .

اعضاء جمعية

ابوخشيد الزراعية – كفر الشيخ

** هل تقيمون فى نفس البلدة وفى هذه الحالة يقول السيد مدير الاشراف انه يجب عليكم التقدم بالترشيح بمندوب منكم وتعطوه اصواتكم ليصبح عضوا فى مجلس الادارة .

اما اذا كنتم تقيمون فى عزبة خارج الجمعية فيتطلب الامر تعديل النظام الداخلى للجمعية .. وفى هذه الحالة يلزم عقد جمعيه عمومية استثنائيه لتعديل النظام الداخلى .. بحيث ينص فيه على تمثيل هذه العزبة .. فى عضوية مجلس الادارة .

الحزم أثناء تطبيق قانون بنوك القرى

لا شك ان قانون التعاون ٥١ لسنة ٦٩ صدر لصالح الفلاح صاحب المصلحة الحقيقية ولكن التنفيذ والتطبيق هو الذى جانبه الصواب .. فالخدمات التعاونية فى تدهور داخل الجمعية لم تقم بالواجب المرجو منها .. مما جعل الفلاح يفقد الثقة فى قانونه وفى لوائح الجمعيات واعتقد ان السبب هو وجود طبقة تربعت على عروش التعاون كما هو حادث على الاقل على مستوى مركز ساقلته .

واعتقد ان بنك القرية فى الفترة الحالية يعتبر حلا لهذه المشكلة فهو نظام جدير بان يقوم بخدمة المجتمع القروى وليس الفلاح خاصه .. اذ ان العضوية فيه اختياريه والباب مفتوح على مصراعيه لاى انسان .. فاذا ما طبق هذا النظام التطبيق الصحيح فسيعود دون شك بالخير على الجميع .. ويساعد على رفع مستوى الانتاج .. ولكن اخشى ما اخشاه ان تغير الاسماء وتغير القوانين ويبقى نفس الاشخاص الذين افقدونا الثقه فى الجمعيات التعاونية .

واملى ان تطبق هذه التعليمات وهذا القانون بجديه وتحت اشراف من قبل السلطات المعنيه .. والعمل على سد الثغرات وتفادى الاخطاء التى حدثت بالنسبة للجمعيات التعاونية والتى يمكن ان تتكرر فى ظل انشاء بنوك القرى .. فمثلا قرية الجلاوية هى مقر لمجلس قروى الجلاوية والقرى التابعة لها وهى عبارة عن ست قرى فالقانون امر ان يكون بقرية الجلاوية بنك قرية وذلك لانطباق الشروط عليها من حيث العدد والزمام ولكن بعض الافراد التجاوا الى بعض القيادات وطالبوهم ان يكون هذا البنك باحدى القرى التابعة لمجلس قروى الجلاوية وهى ناحية العراسيه علما بان هذه القرية لا تنطبق عليها الشروط من حيث العدد والزمام والواقع فهل هذا معقول .. نتمنى ان يقف المسئولون من بنوك القرى موقفا حازما ازاء مثل هذا التلاعب .

عبده طوسون

الجلاويه

حول مشاكل المؤمن على الماشيه

من المسئول عن فقد الحلقة !؟ من اذن الماشيـة ؟؟

مشكلة غريبة تواجه مربى الماشية بالقليوبيه وتسبب لهم العديد من المشاكل مع لجان التفتيش بمديرية زراعة القليوبية .. وتتلخص المشكلة اولا فى ان الماشية المؤمن عليها لا تحافظ على الحلقه المعلقة باذنها بمعرفة الطبيب البيطرى ...

آراء حرة

بقلم : شمس الدين خفاجى

فى يوليو سنة ١٩٥١ قدمت الى محكمة الجنايات مع زميل مصطفى الابجيمى متهمين بالعيب فى الذات الملكية والتحريض على قيام ثورة مسلحة ..

وعلى الرغم من ان قاضى الاحالة ممتاز نصار افرج عنا بالضمان المالى بعد اسابيع قضيناها فى سجن الاجانب الا ان اعلان الاحكام العرفية على اثر حريق القاهرة قد اسفر عنه اعتقالى وانشات الحكومة لذلك معتقل الفيوم .

وفى غمرة السجن والمعتقل طالب غريمى مدير الفيوم وقتئذ مصلحة التعاون بايفاد مراجع حسابات لمراجعة حسابات الحركة التعاونية فى الفيوم بزعم انها تنطوى على انحرافات يمكن ان تشين الى جانب الاتهام السياسى الذى جعل اهل الفيوم يلتفون من حولى .

وحضر المراجع الى الفيوم .. لم يكن مديرا عاما ولا مسئولا كبيرا .. كان موظفا فى الدرجه الخامسه ولكنه كان يجمع الى ذلك حصيلة من الشجاعة فوق مستوى الشجعان .. وحصيلة من الخلق فى مصاف اكثر الناس خلقا على الاطلاق ..

كان اليوم من حولى حيارى وما هم بحيارى .. كان الكل يوجس خيفة من حولى لا لان شيئا كان يساورهم ولكن لاننى كنت ادير النشاط التعاونى من داخل المعتقل .

نـداء الى المسئولين بمرفق مياه المنيا النفتيش على القرى التى وصلتها المياه النقية

تقوم الدولة بمد انابيب المياه النقيه الى قرى مصر .. وهدفها فى ذلك حماية المواطنين من الامراض الفتاكه التى تودى بارواحهم نتيجة شرب المياه غير النقيه .. فاذا كان هدف الدولة دائما هو مصلحة المواطنين الا انه توجد بعض القيادات والجهات المعنيه لا تضع هذا الهدف موضع الاعتبار .. فلا اهتمام من المسئولين عن بعض القرى بدون طلمبات فى القريه .. حتى القرى التى وصلتها المياه النقيه اصبحت تعانى من الشرب من الترع والقنوات فاما انه لا توجد حنفيات للشرب وان وجدت فهى معطلة وغير صالحة للاستعمال وننتظر ان تمتد اليها يد الاصلاح لاعادة الحياة اليها انننا نهيب بالمسئولين بمرافق المياه بالمحافظات والقرى وضع هذه المشكلة موضع الاعتبار .. واجراء تفتيش دورى على مثل تلك المرافق وخاصة فى القرى .

حسن عمار الزهاوى

المنيا

لك الحق فى صرف اجـر اضافى

● اعمل ساعيا بجمعية التوفيقية الزراعيه .. والسؤال هل من حقى صرف اجر يوم الجمعه والعطلات الرسميه وكذلك الساعات الاضافيه من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء اثناء موسم المقاومة والتى اقضيها فى عمل دائب من تبليغ بلاغات المقاومة واستقبال الزراعيين وارشادهم الى الحقول واستقبال السادة المهندسين فترة الظهيرة وتوفير اسباب الراحة لهم علاوة على الاعمال اليومية المكلف بها وما هو السبيل لصرف مثل هذه المكافآت ؟!

يحيى عبد الحميد شلبى

ساعى جمعية تعاون التوفيقية

** اذا كنت تعمل فعلا فى غير مواعيد العمل المعتادة فمن الممكن صرف اجر اضافى لك على حساب عملية المقاومة ويرجع فى هذا الى مديرية الزراعة .. فتقدم بطلب اليها مصدقا عليه من مدير الجمعية ومجلس الادارة .

